
الوطن الرياضي
AL WATAN AL RIADY
السنة العشرون - العدد ٢٣١ - تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨ - شعبان ١٤١٩هـ - November 1998 N° 231
خليجي ١٤
المنامة لا تبتسم إلا للكويت
ملف السيارات
20 KUWAIT
18 KUWAIT
21 KUWAIT
KUWAIT

الدرس الكويتي في الاستقرار



سعيد غبريس

درس هام تلاه المنتخب الكويتي في خليجي 14، واستوعبه جيداً المشرفون على الاتحادات الخليجية. وهذا الدرس الذي يعنينا اليوم، لا يتعلق بالفنون الكروية التي قدمها منتخب الكويت، بل يتعلق بالقدوة الادارية وبالنضج وبالادراك العميقين لابسط مفاهيم كرة القدم.

فالاستقرار في المستوى، كان الصفة الابرز في المنتخب الكويتي، والتي لفتت كل الانظار، واجمعت كلّ الآراء على ان هذه الميزة التي انفرد بها «الأزرق» تعود الى الاستقرار في الجهاز الفني.

وبتعبير آخر، فإن استمرار المدرب التشيكي ميلان ماتشالا مع منتخب الكويت وفوزه بدورتين خليجيتين متتاليتين، هو الذي أظهر هذا الفارق بين مستوى الكويت، ومستوى باقي الفرق، ولو لم تشذ الادارة الكويتية عن العادة السيئة في طرد المدربين تبعاً للنتائج السيئة، لما كان المنتخب وصل إلى هذا الاستقرار الذي كان مثار حسد وتحسر من قبل الفرق الأخرى، وبشكل علني.

والكل يعلم ان مسيرة ماتشالا في الاستمرارية لم تكن مفروشة بالورود، فقد تعرض لهجومات قاسية وارتفعت أصوات عدة مطالبة برحيله، وهذا الامر لم يكن خافياً على أحد. وقد أكده الشيخ أحمد الفهد في المنامة عندما صرّح علانية بأنه قاتل من أجل إبقاء ماتشالا.

لقد اعتدنا ان يكون المدرب كبش المحرقة، او «الشماعة» حسب التعبير الخليجي، وذلك اثر خسارة بطولة او مباراة حتى، وهذا الأمر الذي حصل مراراً وتكراراً، جعل الاعلاميين يتكهنون ويستبقون الامور ويعلنون «تفنيش» هذا المدرب او ذاك، وآخر مثل على ذلك ما حصل في المنامة وما يتعلق بمدرب منتخب قطر البرازيلي كونزاجا الذي اقاله الصحافيون أكثر من مرة، قبل أن يصدر أي قرار رسمي من قبل إتحاد الكرة، وأكثر من ذلك فإن دوامة اقالة كونزاجا لم تتوقف على الرغم من تأكيد رئيس الاتحاد الشيخ خليفة بن حسن، بقاءه حتى نهاية بطولة الخليج!!

والمثل القطري في عدم استقرار الجهاز الفني، تتجلى صوره في تغيير أربعة مدربين خلال عام، فمن زوماريو إلى بونفريري إلى حاجي، وصولاً إلى كونزاجا. ومن سوء حظ بعض هؤلاء، انه عندما يتم اقصاؤهم في منتصف البطولة، تتحسن أوضاع الفريق مع المدرب البديل، وهذا ما حصل مع الهولندي بونفريري الذي اقيل في منتصف مشوار تصفيات مونديال فرنسا، وخلفه البوسني حاجي، وهذا ما تكرر مع كونزاجا الذي أقيل عملياً بعد خسارة المباراة الأولى امام عمان في كأس الخليج، وخلفه مساعده محمد دهام...

ومن غرائب الامور، اعتماد المواربة في آلية اقصاء المدربين، فالقطريون اخترعوا تعبير «تقليص صلاحيات» عندما اجلسوا كونزاجا على مقاعد الاحتياطيين من دون حراك، ثم أحيل إلى مقاعد الجمهور. وأما البحرينيون فقدموا للمدرب البرازيلي فيدوس جرعة مهدّئة، وانتقوا عبارة «اراحة المدرب» وذلك اثر المباراة قبل الأخيرة للبحرين، ثم «انقض» عليه بيان إتحاد الكرة بتحميله المسؤولية الكاملة عن الوضع السيّىء والنتائج السلبية».

وأما السعودية، فكان منتخبها شهد سلسلة اقصاءات للمدربين هذا العام، ابتداء من البرتغالي فينغادا الذي أقيل في تصفيات المونديال الفرنسي، وحل محله الالماني بفيستر فأكمل التصفيات بنجاح، ولكن كارلوس البرتو باريرا هو الذي قاد المنتخب في فرنسا، غير انه أقصي هو الآخر قبل المباراة الأخيرة في الدور الاول. وكانت العودة الى بفيستر الذي قاد الفريق للفوز بكأس العرب، ولكنه أقيل مع نهاية كأس الخليج.

ويبدو ان الاماراتيين والعمانيين كانوا الأكثر استيعاباً لمعاني الاستقرار وأسبابه، فأبقوا على المدربين كويروش وفييرا، وربما شجعهم على ذلك عدم الحاجة الى «الشماعة» بسبب احتلال المركزين الثالث والرابع على التوالي.

ومما لا شك فيه ان القطريين يتحسّرون الآن على أيام الهناء والإستقرار مع ايفرستو، كما ان العمانيين يحلمون بالسعادة التي يعيشها الكويتيون اليوم مع ماتشالا، لذا قال رئيس اتحادهم سيف بن هاشل المسكري، ان مشوار المدرب فييرا طويل معنا والى العام ٢٠٠٢. وكذلك هي حال الاماراتيين وحالة الهناء المنشودة، اذ أعد المدرب البرتغالي كويروش خطة استراتيجيته للعام ٢٠٠٢.

واذا كانت بداية الكلام عن الدرس الكويتي، فإن نهايته ستكون تذكيراً بالدرس الألماني، إذ لم يتعاقب على مهام التدريب في المنتخب الالماني أكثر من خمسة مدربين خلال ٧٢ عاماً. وثمة درس انكليزي معروف أيضاً، وهو بقاء اليكس فيرغوسون مدرباً لمانشستر يونايتد مدة ١٢ سنة.



السنة العشرون ـ العدد ٢٣١ ـ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨ ـ شعبان ١٤١٩ هـ

N° 231 - November 1998

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس
□ الامتياز: الياس طرابلسي
□ المدير المسؤول: وليم ضاهر

ثمن العدد

لبنان	٣٠٠٠ ل.ل.
سورية	١٥ ليرة
السعودية	١٠ ريالات
الكويت	١ دينار
الجزائر	٢٠ ديناراً
الإمارات	١٠ دراهم
البحرين	١ دينار
قطر	١٠ ريالات
تونس	١,٥ دينار
المغرب	١٥ درهماً
مصر	١,٥ جنيه
الأردن	١ دينار
العراق	١ دينار
عمان	١ ريال
ليبيا	١٢٠٠ درهم
فرنسا	٢٥ فرنكاً
انكلترا	١٥٠ بنساً
الجمهورية اليمنية	٢٤ ريالاً

العنوان: سنتر ايفوار
شارع الكومودور ـ الحمراء ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢
ص.ب: ١٣٥٧٤١ ـ ١٦٥٩٤٧
هاتف: ٣٤٧٨٦٧ ـ ٧٤٥٨٨٥ ـ فاكس: ٤٤٣٦٠٢

ADVERTISING

PRESSMEDIA INT'L
MEDIA CENTER BLDG - ACCAOUI
BEIRUT/ LEBANON
TEL: 961 - 1 - 561401/ 561384
FAX: 961 - 1 - 443602

M.E.M.S.
P.O.BOX: 21816 DUBAI/ UAE
TEL: 971 - 4 - 713333
FAX: 971 - 4 - 725353

SECOMM SARL
35, RUE D'ARTOIS
75008 PARIS/ FRANCE
TEL: 33 - 1 - 42250767
FAX: 33 - 1 - 42250766

TANDEM INC.
CITY SQUARE TSUKIJI 7F
6 - 4 - 5 TSUKIJI, CHUO-KU
TOKYO 104/ JAPAN
TEL: 81 - 3 - 35414166
FAX: 81 - 3 - 35414748

اخراج وطباعة
مؤسسة جوزيف د. الرعيدي للطباعة
PHONE: (961) 1 44 77 11
TELEX: RAIDY 41 190 LE
FAX: (961) 1 44 25 85 / 44 35 08
NY (1) 212 4 78 24 61
E - mail: J.Raidy@inco.com.lb
EGYPT: Tel/Fax: 20 (2) 305 9095

برغود وشركاه — Barghoud & Co.
A member of HLB International
A world-wide organization of accounting firms and business advisers

Exclusive Representative of



برمجة جديدة لرسائل القرّاء

نعتقد أن ملف السيارات السياحية يهمّ كل القراء، فلا اعتراض عليه لهذا السبب، ولسبب آخر أنّه لم يكن على حساب المواضيع الأخرى، وقد شكّل مع ملف كأس الخليج بيضة القبّان بالنسبة لهذا العدد، الذي حافظ الى حد بعيد على تنوّعه، ولا سيما لجهة الإهتمام بأبطال الملاعب، ضمن سلسلة النجوم الذين برزوا في مونديال فرنسا، علاوة على متابعة الدوري في أوروبا، فكان الدور هذه المرة للدوري الإنكليزي. بالإضافة الى تغطية تصفيات بطولة أوروبا.

نعم لقد غابت زاوية نادي الأصدقاء، ومواضيع كرة السلّة كرة المضرب وألعاب القوى وغيرها، فكانت ضحية الملفين، ولكن التعويض سيكون بالطبع في العدد المقبل.

ونودّ، في هذه العجالة، أن نعلم القراء، وخصوصاً الذين يهتمّون بمراسلتنا، أن الأدراج بدأت تمتلىء من جديد، وبالتالي بدأنا بإعداد لائحة بسلّم الأولويات.

ونرجو الذين سبق لهم أن أرسلوا رسائل هامة، وكانت رسائلهم تلك بين الأشياء التي جرفت خطأً خلال عملية إعادة ترتيب المكاتب، أن يرسلوا رسائل جديدة، من دون انتظار أي جواب منا.

ونعدكم بأننا سنضع ترتيباً جديداً لرسائلكم وبرمجتها، بحيث يكون عندنا جواب لأي استفسار عن هذه الرسائل، وخصوصاً الرسائل التي تتضمّن أثمان أعداد مطلوبة، مع الإستمرار في توجيه هذه الرسائل الى مكاتبنا في باريس.

أسرة التحرير











فييري أغلى لاعب في ايطاليا يتوّج ملكة الجمال غلوريا بيلليكي





ثاني هدافي المونديال الفرنسي

رئيس لاتسيو زاد ثمن مشتقات الحليب لتأمين انتقاله

فييري دبابة صامتة وثور مجنح

اعداد أمية حماد

أخيراً رست سفينة اللاعب الدولي الايطالي كريستيان فييري على شواطئ روما، بعد رحلة سندبادية طويلة أنزل فيها أشرعته في أحد عشر نادياً لغاية الآن في قارتين مختلفتين، إلى أن اصطاده سيرجيو كرانيوتي وضمّه الى ناديه لاتسيو، أملاً في منافسة يوفنتوس وانترناتسيونالي على زعامة الدوري الايطالي. ولكن فييري يمرّ في مرحلة حرجة إذ لم يسجّل أي هدف لفريقه الجديد حتى المرحلة الخامسة.

لقد أنفق كرانيوتي هذا الموسم حوالى مائة مليون دولار لشراء نخبة من اللاعبين النجوم، إلا أن الصفقة الأهم، كانت تلك التي دفعها لضمّ فييري هدّاف الدوري الاسباني موسم ٩٧ ـ ٩٨ مع أتلتيكو مدريد برصيد ٢٤ هدفاً، ووصيف الكرواتي دافور سوكر في مونديال فرنسا، حيث سجّل خمسة أهداف، بفارق هدف واحد عن النجم الكرواتي، وقد أشيع بأن كرانيوتي، عمد إلى زيادة ثمن مشتقّات الحليب، من أجل تأمين الملايين الثلاثين من الدولارات من جـهـة، ولإقفال الباب أمام يوفنتوس الذي كان يسعى جاهداً لضمّ فييري إلى صفوفه.

وهكذا انتقل فييري الى صفوف لاتسيو، ممّا جعل خط الهجوم في هذا الفريق الأقوى في الدوري الإيطالي، حيث سيتعامل النجم الجديد مع آخرين لا يقلّون عنه نجومية، مثل التشيلياني مارسيللو سالاس، والكرواتي ألان بوكسيتش، وروبرتو مانشيني، وروبرتو رامبودي، وإيغور بروتي هدّاف موسم ٩٥ ـ ٩٦.

٣ دولارات من الجدّ عن كل هدف

يحتار المرء كيف يبدأ الحديث عن فييري، وهو الذي ترك في كل نادٍ دافع عن ألوانه قصّة تستحق التوقف عندها، لكن بما أن قصّة هذا النجم هي كالسلسلة مترابطة الحلقات، فكان لا بدّ من العودة إلى البداية، لما لها من تأثير في حياته الكروية.

عرف فييري بعناده منذ الصغر، ووالده بوب كان لاعب وسط مميّز، فلعب مع أربعة أندية ايطالية معروفة هي يوفنتوس وسمبدوريا وروما وبولونيا، وذلك قبل أن ينتقل إلى أوستراليا، ليغدو هناك بعبع خطوط الدفاع الاوسترالية، فتأثر به ابنه كريستيان الذي غدا بدوره مخيفاً لأبناء جيله، حسبما تقول والدته ناتالي (فرنسية الأصل) «كان يعود كل مساء، وقميصه ممزّق، فكنت أضطر لإصلاحها وغسلها لإلباسها له في اليوم التالي».

تابع كريستيان خطوات والده عندما كان يلعب في فريق ماركوني في سيدني، الذي كان يضم لاعبين معظمهم من المهاجرين الايطاليين، وبعد اعتزاله تحوّل للتدريب في الفريق ذاته، وبرغم عيش كريستيان في ضاحية يزاول سكانها

فييري سجّل هدفين لإيطاليا في مرمى الكاميرون بمونديال فرنسا ويبدو خلفه بيار وومي

ألعاب الكريكيت، والسباحة، وألعاب القوى، إلا أنه كان مغرماً بكرة القدم التي صرفته عن دروسه.

بدأ «بوبو» وهي تسمية كان يطلقها عليه، زملاء، اللعب رسمياً في نادي ماركوني، وقد أتاحت له زياراته الى ايطاليا من حين لآخر، تنمية فنّياته، ويقول إنزو جد فييري متباهياً بحفيده، بأنّه انخرط في صفوف فريق براتو في مدينة توسكانا الكائنة في منتصف الطريق بين ميلانو وروما عندما كان في الخامسة عشرة من عمره، وكنت أشجّعه بأن أعطيه ثلاثة دولارات عن كل هدف يسجّله، وقد أخذ مني في مباراته الأولى تسعة دولارات، وفي الثانية ١٢ دولاراً، فوجدت بأن هذه المعادلة ستبدّد كل ما جنيته طوال حياتي، فاضطررت إلى تخفيض القيمة من ثلاثة دولارات الى دولار واحد.

«الدبّابة الصامتة» تطحن الأهداف

في صيف عام ١٩٨٨ عاد فييري كعادته إلى ايطاليا، وقد رفض العودة الى سيدني مفضلاً اللعب في فريق سانتا لوتشيا، لكن والده أعاده بالقوّة إلى سيدني، فبقي على اتصال بجدّه لكي يتوسّط له بشأن العودة إلى ايطاليا، وقد وسّط الجد بدوره النجم المعروف السابق وهداف كأس العالم ١٩٨٢ باولو روسي، الذي نجح في إقناع والد كريستيان بضرورة عودة ابنه إلى ايطاليا، وهكذا حجز رئيس سانتا لوتشيا، بطاقة ذهاب بدون إياب لنجمه الواعد.

بعد موسم في سانتا لوتشيا، انضم فييري إلى فتيان فريق تورينو، الذي يعتبر أفضل مدرسة كروية في إيطاليا، وكان مثاله الأعلى جيانلوكا فيالي الذي حاول أن يستوحي منه كل شيء»، وقد بقي «بوبو» موسمين في تورينو وتمكّن من تحقيق بطولة الدرجة الثانية مرتين وسجّل ٥٠ هدفاً في ٤١ مباراة، كما استعان به الفريق الأول سبع مرّات فجاور إنزوشيفو نجم الفريق آنذاك، كما تمكّن من تسجيل هدفين، الأول في الكأس ضدّ لاتسيو، والثاني في الدوري ضد بولونيا.

بدأت متاعب فييري في الموسم الثاني مع تورينو حين أعاره إلى بيزا في الفئة الثانية، ومن ثم انتقل إلى رافيني حيث لقب «بالدبابة»، ومن بعدها إلى فينيسيا وحمل لقب «الأخرس» بسبب قلّة كلامه كما حمل شارة القيادة.

إلاّ أن انتقال المدرّب موندونيكو إلى أتلانتا واستدعاءه لفييري، كان سبباً في ولادته من جديد، فسجّل ثلاثة أهداف في ثلاث مباريات، وعلّق حينها كريستيان فييري على هذا الأمر بالقول: «كنت أقول بأن النجاح يتطلّب دائماً شيئاً من الحظ، وقد صادفني شيء منه بعدما استفدت من الفرص التي أتيحت لي».

«الثور المجنّح» في يوفنتوس

مع انتقال فابريتسيو رافانيللي، وجيانلوكا فيالي إلى انكلترا، رمى يوفنتوس شباكه، فاصطاد فييري، والكرواتي آلان بوكسيتش لتعويض غياب النجمين المغادرين، فتفتقت مهارات فييري بسرعة، إذ جعل منه مدرّب اللياقة، جيانبيرو ◄

فونتروني رياضياً هائلاً، وأكمل مارسيللو ليبي ذلك من الناحية الفنيّة، حمل على أثرها تسمية «الثور المجنح».

لعبت الصدفة دوراً كبيراً في بروز فييري، إذ مهّدت إصابة بوكسيتش الفرصة أمامه لكي يدخل الميدان لاعباً أصيلاً، فلمع اسمه كالبرق بعد إحرازه بطولة الدوري، وكأس الانتركونتيننتال، وكأس السوبر الأوروبية، كما سجّل في أول مباراة دولية يخوضها، الهدف الرقم «١٠٠٠» لإيطاليا في المباراة ضدّ مولدافيا في آذار/مارس ١٩٩٧.

غدا فييري في يوفنتوس لاعباً لا يمكن الاستغناء عنه، وقد صرّح بذلك رئيس النادي مراراً وتكراراً، إلا أن ما كان يؤمن به الرئيس أنييللي، لم يكن يلقى تجاوباً عند المدرّب ليبي، الذي كان ينتقد لاعبه ويقول عنه أنه لا يجيد سوى الهجوم وذلك على حساب الأمور الدفاعية.

ومع توتر الأمور بينه وبين لاعبه، فكّر ليبي بالتخلّي عنه، لكن أهداف فييري أثبتت ضعف حجّة المدرّب، فسجّل ثمانية أهداف بالدوري، وأربعة في كأس الأندية البطلة، وهدفاً في كأس السوبر ضد باريس سان - جيرمان، وتبقى أجمل ذكرى عنده الفوز على ميلانو (١/٦)، وفيما النجم الايطالي نائماً على حرير، كان ليبي يجاهد في سبيل إقصاء فييري بأي ثمن، وقد بلغ مراده عندما فاجأ المدير الرياضي لوتشيانو موغي فييري بخبر الاستغناء عنه إلى أتلتيكو مدريد الاسباني لقاء ٢٠ مليون دولار، وقد أحدث ذلك خلافاً في الرأي بين الاداريين، فكان اجتماع عاجل عشيّة إبرام الصفقة، خرج على أثره أنييللي لكي يعلن عن أسفه للاستغناء عن فييري، مفصحاً في الوقت ذاته بأن العملية تمّت بأكثرية الأصوات، وأنه أدلى بصوته لمصلحة فييري.

إنحدار سريع للمغامرة الاسبانيّة

وهكذا غادر فييري يوفنتوس بسبب خلافاته مع ليبي، ويقال ان الخلاف بينهما وصل إلى حدّ التضارب بالأيدي، لكي يستقر فييري رغماً عنه في أتلتيكو مدريد الاسباني بعد أن انهارت محبّة جمهور يوفنتوس، أمام سحر البيزيتا الاسبانية، عندها أدرك فييري كم هو سخيف عالم كرة القدم، فلا عقود ثابتة، ولا يمكن التكهّن أبداً بما يخبئه الغد.

واستقرّ فييري في أحضان خيسوس خيل رئيس أتلتيكو الذي ظلّ يثني على لاعبه منذ قدومه إلى النادي حتى نهاية الموسم الماضي، من بعدها بدأت المغامرة الاسبانية الناجحة بالانحدار بسرعة هائلة، وبالرغم من تصريحات فييري العديدة بحبّه الأبدي للفريق الاسباني، إلاّ أن اجراءات الانتقال كانت تتم بشكل سرّي بين مندوب من لاتسيو وآخر من أتلتيكو وذلك بمعرفة فييري، وعندما تمّت الصفقة التي انسحب منها يوفنتوس في آخر لحظة بسبب ثمنها الباهظ، تساءل الجمهور الاسباني الذي يعشق فييري عن جدوى تصريحه الذي جاء فيه بأنه يريد مع أتلتيكو كسر احتكار ريال مدريد، وبرشلونة للدوري الاسباني، وبأنه سيمضي وقتاً مسلياً مع ساكي، مع أن عواطفه كانت مع العودة إلى إيطاليا بأيّ ثمن؟

خيسوس خيل تمنى للاعب النجاح، مؤكّداً بأن وحدة الفريق رياضياً ومعنوياً هي أهم من مصلحة الفرد، ومن هنا يتّضح مدى انقطاع أواصر الودّ بين فييري وخيل، حيث قال الثاني عن الأول بأنّه فتى لم ينضج بعد.

وهكذا انتهت قصّة الحبّ بين خيل وفييري، مع أن رئيس أتلتيكو كان قد تخلّى عن المدرّب رادومير أنتيتش لأن علاقته مع النجم الإيطالي كانت متوترة دائماً، حتى التعاقد مع ساكي تمّ لإرضاء فييري، لكن كل هذه التضحيات كانت بدون جدوى.

ويقال ان زملاء فييري في أتلتيكو استاءوا كثيراً من أنانيته ومزاجيته، إذ لم تفد تضحيات خيل الذي أنفق حوالى ٤٥ مليون دولار لإيجاد فريق ملائم لساكي وفييري، إذ إنّ الصدامات مع المدرّب السابق أنتيتش، وصلت إلى حدّ تبادل الشتائم والعبارات النابية.

الحنين لإيطاليا... وللحسناء الشقراء

أما ساكي فقد صرّح من جهته بأنّه لم يصطدم أبداً مع فييري، وبأنه تقبّل بمرارة طلبه للعودة إلى إيطاليا، ويقول: «حاولت اقناعه بالبقاء في مدريد، لكني استسلمت في النهاية لمشيئته»، وأكّد ساكي بأنّه رفض عرض القضية على المحكمة حيث كان يمكن أن يحكم فييري بالتوقيف ثلاث سنوات حتى انتهاء فترة عقده في اسبانيا».

وردّ فييري على ساكي بودٍ مشابه فقال: «مع ساكي لم أواجه مشاكل تذكر، وأتفهم شعوره بالمرارة، لكن الحنين لإيطاليا طغى على بقيّة مشاعري، الآن أريد أن أفوزَ بكل شيء، وأن أعيد البطولة إلى مدينة روما».

ويبدو أن الحنين إلى إيطاليا، والعودة للسكن قرب والديه ليس هو الشيء الوحيد لحماس فييري بالعودة إلى وطنه الأم، بل هناك أيضاً حسناء شقراء تدعى فاينا كونتيناتي كانت في صميم الحنين بالعودة، مما يعني بأنّ مرحلة العزوبية لن تدوم طويلاً.

في مقابلة صحفية أجريت معه، أكّد «الصامت» جواباً على سؤال عمّا يطلبه جمهوره منه، فقال ان دوره هو طبعاً تسجيل أكبر عدد من الأهداف، وهذا طبعاً لا يتحقّق سوى بمساعدة الزملاء»، لكنه شدّد على أن النتيجة تبقى أهم من الأهداف، لأنه لا يمكن للاعب الفوز لوحده، لأنه في اللحظات الصعبة أسعى للاحتفاظ بالكرة كي أسمح للدفاع بالتنفس، لأن وحدة الفريق تبقى الأهم.

وعن سرّ تطوّره، قال فييري بأنه يقاتل دائماً في سبيل ◄

يسجّل أهدافه الصارخة بأعصاب هادئة!

يطلقون على فييري بإيطاليا تسمية «الثور» بسبب قوّته البدنية، فهو عملاق (١.٨٥ سم طولاً، و٨٢ كلغ وزناً)، واللاعب الأخير الذي يتذكّره الإيطاليون بهذه الصفات هو الدانمركي الكبيار لارسن الذي حمل ألوان فيرونا.

إنه لاعب مخيف يقول عنه زميله كنفارو، فقد ولد وحسّ الهدف موجود لديه، كما انه لاعب متكامل، فلديه قدم يسرى ممتازة، ويمنى يتمنى أي لاعب إيطالي امتلاك مثلها، كما ان توقيت طلعاته الرأسية يمتاز بالدقّة، فلاعب يمتلك مثل هذه الصفات هو لا شك حلم إنما ليس للاعبي الدفاع.

فيروتشيو فلكاريجي الذي شارك في مونديال ١٩٧٠ و١٩٧٤، قال عن فييري انه يمتلك صفات العديد من النجوم الإيطاليين السابقين في وقت واحد، وقد كتب فلكاريجي في صحيفة «لاغازيتا ديللو سبورت» بأن ضربات رأس فييري تشبه ضربات رأس جيجي ريفا، كما يمتاز مثله بيسراه المخيفة، في حين تبدو فاعلية قدمه اليمنى بنفس فاعلية قدم بونتسينيا.

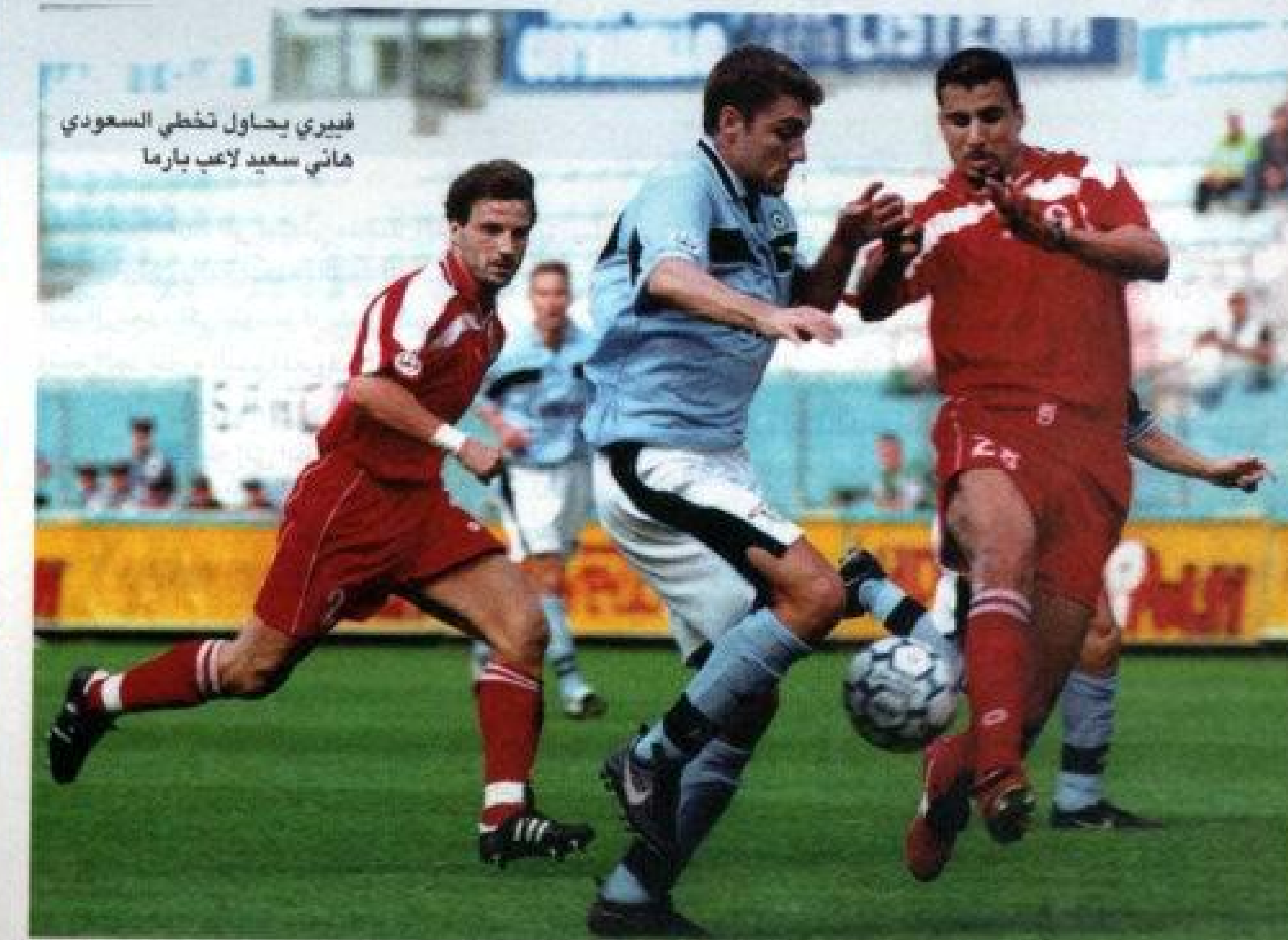
إن فييري ماسة بحاجة إلى صقل بضيف فلكاريجي، وهو بالنسبة لي أحد أفضل مهاجمين في العالم مع البرازيلي رونالدو، والفارق الوحيد بين النجمين هو أن الأول أبطأ من الثاني، لكن فييري يتميّز عن رونالدو بضربات الرأس، صحيح أنه لا يستقبل الكرة وظهره إلى المرمى، لكنه يفضّل استقبال الكرات المواجهة في العمق، ويمكنه استغلال أية ثغرة في دفاع الخصم.

أما حارس المرمى الإيطالي باليوكا فيقول ان فييري غالباً ما يعرف طريقه الى شباك الخصوم، إذ يسجّل أهدافه الصارخة بأعصاب هادئة، وذلك على طريقة ملهمه لاعب كرة السلة الأميركي الشهير مايكل جوردان، الذي لا يرتجف أبداً حتى في أشدّ المواقف صعوبة، فهو يقتل بصمت على طريقة فييري، وأهم من هذا كلّه، أن فييري، وضع حداً لانقسام الإيطاليين بين ديل بييرو، وروبرتو باجيو، وجاء هو لكي يجمع قلوب الجميع حوله.

ميشال بلاتيني عبّر في مونديال فرنسا عن إعجابه بفييري، وقال عنه انه يملك القوّة والمهارة والسرعة، كما يستجيب بامتياز لظروف اللعبة.







فييري يحاول تخطي السعودي هاني سعيد لاعب بارما

فييري في مواجهة الحارس الفرنسي بارتيز في الدور ربع النهائي لمونديال فرنسا



البطاقة

- الاسم: كريستيان فييري.
- العمر: من مواليد ١٢ تموز/يوليو ١٩٧٣ في بولونيا/ايطاليا.
- الطول: ١٨٥ سنتيمتراً.
- الوزن: ٨١ كيلوغراماً.
- أنديته: ماركوني سيدني اوستراليا (٨٥ ـ ٨٧)، سانتا لوتشيا (٨٩ ـ ٩٠)، براتو (٨٩ ـ ٩٠)، تورينو (٩٠ ـ ٩٢) لعب ٦ مباريات وسجّل هدفاً واحداً، بيزا في الدرجة الثانية (٩٢ ـ ٩٣) لعب ١٨ مباراة وسجّل هدفين، رافينا في الدرجة الثانية (٩٣ ـ ٩٤) لعب ٣٢ مباراة وسجّل ١٢ هدفاً، فينيسيا في الدرجة الثانية (٩٤ ـ ٩٥) لعب ٢٩ مباراة وسجّل ١١ هدفاً، أتالانتا (٩٥ ـ ٩٦) لعب ١٩ مباراة وسجّل ٧ أهداف، يوفنتوس (٩٦ ـ ٩٧) لعب ١٥ مباراة وسجّل ٨ أهداف، أتلتيكو مدريد (٩٧ ـ ٩٨).

فريقه الحالي: لاتسيو.

- انجازاته: بطولة الدوري، وكأس السوبر الأوروبية عام ١٩٩٧، بطولة أوروبا للناشئين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦، أفضل هداف في الدوري الاسباني موسم ٩٧ ـ ٩٨ برصيد ٢٤ هدفاً، لعب مع منتخب إيطاليا عشر مباريات سجّل فيها سبعة أهداف.

تحسين مستواه، لذلك يقسو على نفسه في التمارين مستغلاً طوله الفارع لتحسين ضرباته الرأسية، إذ مع قليل من الحظ وكثير من الموهبة يمكنه أن يصنع الكثير.

المونديال كرّسه أفضل لاعب إيطالي

وعن ذكرياته بالنسبة لكأس العالم قال فييري ان عمره كان تسع سنوات عندما فازت إيطاليا بالكأس للمرّة الثالثة عام ١٩٨٢، كما يذكر أهداف باولو روسي الثلاثة ضدّ البرازيل، وقد شعر حينها، كإيطالي، بأنه فاز هو أيضاً بالكأس، ولو كان في المقلب الآخر من العالم.

أما عن ذكرياته بعد ١٦ عاماً، فقال فييري انه ذهب إلى فرنسا، وهاجسه تسجيل خمسة أو ستة أهداف حسب تمنّي جدّه وإلاّ قطع رأسه، ولم يكن هاجسه إطلاقاً تحطيم الرقم القياسي في عدد الأهداف في مونديال واحد والذي يحمله الفرنسي جوست فونتين، ولا ينكر فييري بأن القدر شاء أن يجعله مهاجماً، وبأن زملاءه جاهدوا في سبيل تموينه بالكرات، وهو لم يخيّب ظنّهم، إنما اعتبر بأن كل هدف سجّله من أهدافه الخمسة، جاء نتيجة تضافر جهود الجميع، وبأن النصر في النهاية لم يصنعه هو بمفرده، بل صنعه الفريق بكامله.

لقد حقّق فييري تمني جدّه عندما سجّل أربعة أهداف في الدور الأول، وهدفاً واحداً في الدور الثامن وبات ثالث إيطالي يسجّل في ٤ مباريات متتالية بعد إليساندرو ألطوبللي، وسلفاتوري سكيلاتشي هدّاف مونديال ١٩٩٠، وإليساندرو ديل بييرو في ١٩٩٤، وكان يمكن لهذا النجم التفوّق على زملائه لو لم تخنه قدماه في ربع النهائي أمام فرنسا، إلاّ أن أهدافه الخمسة جعلت منه أشهر لاعب في ايطاليا.

ففي استفتاء أجرته إحدى المؤسّسات على عيّنة من ألف شخص، تبيّن بأن فييري نال تسع علامات ونصفاً من عشرة، أمام كل من حارس المرمى باليوكا (٩)، ودي بياجيو (٨٫٥)، كما جزم هؤلاء بأن فييري أصبح في منزلة باولو روسي، وسلفاتوري سكيلاتشي هدافي مونديالي اسبانيا ١٩٨٢ وإيطاليا ١٩٩٠ برصيد ستة أهداف لكل منهما.

ويذكر أنّ معمودية النار مع المنتخب كانت في ٢٩ آذار (مارس) ١٩٧٧ في تريستي أمام مولدافيا في إطار التأهّل لمونديال فرنسا، حينذاك كان المدرّب مالديني بحاجة إلى مدافع متفجر قادر على اختراق صفوف الخصوم، وذلك بغياب كازيراغي، وبسرعة تبيّن أن هذا المدافع الصامت يجيد ببراعة لغة الأهداف، كما نجح في تأمين اللحمة بين لاعبي المنتخب الإيطالي.

وقد سجّل هدفاً، كما سجّل في موسكو هدفاً في مرمى روسيا بالرغم من الثلوج، مؤكّداً أنه لا يعرف معنى الاستسلام.

لعب ليوفنتوس ١٥ مباراة وسجل ٨ أهداف


هداف الدوري الاسباني مع اتلتيكو مدريد للموسم الماضي

الصامت الأكبر

لأن كريستيان فييري أمضى سني طفولته بأوستراليا، فإنّه يجيد الانكليزيّة أكثر من الإيطاليّة، ولكنه أمام المرمى يجيد التحدّث بكل اللغات.

وعلى الرغم من تطوّره باستمرار رياضياً، ما زال يلعب دور الصامت الكبير، فهو لا يحب الكلام، لذا ألف رفاقه نكتة جاء فيها إن المدرّب الإيطالي مالديني اهتم بإعطاء لاعبي التشكيلة، التي كانت تشارك في مونديال فرنسا، دروساً في التمثيل، كي يتظاهروا بالألم فوق أرض الملعب، فجاء ردّ فعل رفاق مالديني، «تخيّلوا فييري ممثلاً مسرحياً وهو الذي لا يتفوّه بأكثر من ثلاث كلمات في اليوم».

وفي هذا الخصوص يقول اللاعب الفرنسي زين الدين، ان فييري يشبهني تماماً، فهو لا يتكلّم سوى كلمتين طوال النهار.

ويعترف فييري بأنه مقلّ للكلام، فعندما سئل عن مقارنته بجيجي ريفا قال: كلانا يستخدم القدم اليسرى، وأنا مثله لا أحب كثرة الكلام.



هداف مونديال فرنسا بستة أهداف

حقق لكرواتيا المركز الثالث في أول مشاركة لها في المونديال

سوكر افتتح اهدافه المونديالية في المرمى الجامايكي

سوكر تقاسم مع بوبان لقب افضل لاعب في كرواتيا ١٩٩٧

قفز الى عرش هدّافي المونديال من المقعد الاحتياطي!

سوكر من واجهة البيع الى ميزان الذهب!

إعداد أمية حمّاد وكمال حنا

وصل النجم الكرواتي دافور سوكر الى المونديال الفرنسي وتربّع على عرش هدافيه، بعد موسم عادي مع ريال مدريد الإسباني، بعدما أمضى معظم الموسم الماضي على مقاعد الاحتياطي حيث لم يخض مع الفريق الإسباني إلاّ عشرين مباراة سجّل فيها عشرة أهداف، كما تخلف عن الدقائق الـ ٨٩ الأولى من مباراة فريقه ويوفنتوس الإيطالي في نهائي كاس الأندية البطلة، فلم يضطلع بدور رئيسي في إحراز الفريق الإسباني لقبه السابع في تاريخ هذه المسابقة بعد غياب طويل استمر ٣٢ عاماً. وخلّف دوره الهامشي في الاستحقاق الأخير خيبة كبيرة لديه، خصوصاً في ظل تجاهل مدرّب الفريق الألماني يوب هاينكس الكلي له، وعدم اعترافه بفائدة وجوده في الفريق بعد الإصابات المتعاقبة التي تعرّض لها خلال الموسم، مما جعل مسؤولي ريال مدريد يضعونه على لائحة الانتقالات، بعدما أخذ اللاعب الناشيء فرانشيسكو موريينتس مكانه نهائياً في التشكيلة الأساسية.

أما الآن فلن يوافق رئيس ريال مدريد على بيع سوكر ولو بذهب العالم كله، فقد أصبح هدّاف المونديال، وأوصل منتخب بلاده الى المرتبة الثالثة في أول مشاركة له.

البرونزيّة أهم من لقب الهدّاف

وهذا اللاعب الذي يلقب بـ «سوكرمان» والذي لعب ٦٣٠ دقيقة خلال ٧ مباريات في مونديال فرنسا، حقّق أحلام شعبه في عدة مناسبات، أهمها حين أمن تأهل منتخب بلاده الى مونديال فرنسا بضربة جزاء في مرمى رومانيا.

هذا الهدف أثار موجة جنون في كرواتيا بسبب الفرح العارم الذي اجتاح البلاد، كما شكل ثأراً شخصياً لسوكر بعد موسم باهت له مع ريال مدريد.

الثأر الثاني حقّقه سوكر بعد الهزيمة التي ألحقها بالمنتخب الألماني منتقماً من هزيمة منتخب بلاده أمام الألمان في بطولة أوروبا ١٩٩٦.

وعن هذا اللقاء قال سوكر: «انتظرت لقاء الألمان بفارغ الصبر، ولا ننسى انهم أصدقاؤنا، إذ لا شيء أجمل من التغلب على الأصدقاء في عالم الكرة».

ولقاء إنجازاته مع رفاقه استحق سوكر تهنئة الرئيس الكرواتي فرانجو توديمان الذي قال: «لقد أنجزتم لبلادنا أكثر ما حقّقه الديبلوماسيون في خمس سنوات، من عمر دولتنا الفتية».

من جهته قال سوكر إن الناس فوجئوا باحتلال منتخب دولة صغيرة لا يزيد عدد سكانها عن ٤.٥ ملايين نسمة، المرتبة الثالثة في مونديال فرنسا، ومما قاله: «في كل لحظة كنا نشعر إننا لا نلعب لأنفسنا فقط بل لكل مواطنينا. كما كنا نفكر بالحضور من كل الجنسيات. لقد هزمنا ألمانيا وهولندا ورومانيا، وجاء أداؤنا أفضل من أداء إيطاليا، والأرجنتين وإنكلترا».

◄

وعن أكبر فرح في حياته، قال سوكر: «الشعور بالميدالية البرونزية فوق صدري كان أهم من لقبي كهدّاف مونديال فرنسا، مع إني شعرت بالفخر لتفوّقي على أهم هدّافي العالم».

وقد اكتسب اللقاء بين كرواتيا وهولندا على المرتبة الثالثة أهمية يندر أن يكتسبها عادة في هذه المناسبات العالمية، وأكّد سوكر إنه يصرّ على احتلال المرتبة الثالثة، وبالفعل اعتبرت بعض الصحف أن سوكر كان في المونديال أفضل من رونالدو وأنه مثّل كمبس في مونديال إسبانيا، ولينيكير في مونديال المكسيك، وسكيلاتشي في مونديال إيطاليا، وستويشكوف وسالنيكو في الولايات المتحدة.

لست رونالدو ولكني هدّاف كبير

وعن لقبه كهدّاف المونديال قال: «في البداية لم أتوقع هذا الفوز، لست رونالدو، لكني هدّاف كبير، وكان المونديال اعترافاً بي، الآن الجميع يعرفون من هو دافور سوكر».

ويفتخر سوكر انه بعد بلوغه سن الثلاثين، اثبت انه قادر على رفع مستوى لعبه، وبالفعل، حقّق سوكر تقدّماً هاماً وبفضل قدرته الخارقة في تسجيل الأهداف يعتبر هدافاً بالفطرة، وأسلوبه يشبه أسلوب البرازيليين، وقد أصبح مع ريال مدريد اخصائياً في ركلات الجزاء، كما أن قدمه اليسرى تعتبر ذهبية، لذا سجّل في الدوري الاسباني ١٠٠ هدف.

سجّل لريال مدريد ٢٤ هدفاً ونال لقب الهداف في موسمه الأول

ومن مميّزاته أيضاً انه سريع وتقني وجري، في مواجهة الخصوم، وقد برع مع اشبيلية حيث تكرّس كهداف مميّز، لان كل هدف من اهدافه يعتبر تحفة فنية.

في سن السابعة عشرة سجّل أول أهدافه في دوري يوغوسلافيا، وفي سن التاسعة عشرة نال الحذاء الفضي في مونديال الفتيان في تشيلي مع منتخب بلاده. وفي سن الحادية والعشرين، فاز بلقب هداف الدوري في بلاده (سجل ٢١ هدفاً).

ويفسر سوكر نجاحه باهتمامه منذ الصغر بمراقبة لعب النجوم والاستفادة من اخطائهم ليتطوّر، وهو يدين لوالده بالكثير لانه زرع حب الكرة في نفسه وعلّمه ان الذكاء مهم جداً لبلوغ القمة. ويقول سوكر في هذا الخصوص: «أجمل الأهداف هي التي لا يتوقعها احد. عليك ان تنتظر الكرة وأن تتظاهر بانك تسعى لإيقافها فتسجل هدفاً أمام حارس المرمى المذهول».

ويدين سوكر لعمه أيضاً بالكثير «لانه ساعدني قبل المونديال، وبفضل التمارين التي اخضعني لها استعدت لياقتي، مع العلم ان ادائي في الموسم الماضي لم يكن بحجم طموحي».

ويأمل سوكر بعد انتهاء عقده مع ريال مدريد وبعد بلوغه الثانية والثلاثين من العمر، أن يعود إلى زغرب في كرواتيا ليساعد فريقه السابق.

وعن العروض المغرية التي حظي بها، مع العلم إنه كان على لائحة اللاعبين المقرر بيعهم في ريال مدريد قبل المونديال يقول: «ريال مدريد هو حبي الأول ولا يهمني إغراء المال، ما زال أمامي الكثير لأثبته مع ريال مدريد».

ولكن بداية سوكر مع فريق ريال مدريد في بطولة الموسم الحالي كانت شبه متعثرة اذ ابعدته الإصابة عن مرحلة الاستعداد والمباريات الاربع الاولى قبل ان يشارك احتياطياً للأرجنتيني ريدوندو في المباراة الخامسة امام ريال بيتيس التي خسرها فريقه بهدف مقابل لا شيء».

ستة أهداف من عشرة

لقد اثبت سوكر إنه لم يفقد حدسه الذي يجعله يتقدّم من الكرة في اللحظة المناسبة. واستطاع ان يبهر بوهجه جماهير كأس العالم في فرنسا، فكان قلب الفريق النابض، وكان له الفضل الاول والأخير في بلوغ كرواتيا المركز الثالث، كونه سجّل ستة أهداف من أصل عشرة أهداف سجّلها الفريق الكرواتي.

وكانت باكورة أهدافه في شباك جامايكا، عندما امتصّ قوة إحدى الكرات بصدره وراوغ مدافعين ثم سدّد فارتطمت كرته بقدم غاردنر وارتفعت فوق الحارس وعانقت شباكه.

ولم يبخل هذا النجم المخضرم في المباراة الثانية في الدور الاول ضدّ اليابان في بذل كل قطرة عرق، وكوفئ على ذلك بتسجيله هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٧ عندما سرق الوزا اسانوفيتش الكرة من الدفاع الياباني وعكسها عرضية عالية في المنطقة اليابانية تطاول لها زوران ماميتش لكنه لم يصبها. فتهيّأت امام سوكر الذي كتمها وهيّأها وسدّدها بيسراه داخل الشباك اليابانية، وبه تمكنت كرواتيا من حجز مركزها في الدور الثاني بغض النظر عن نتيجتها في المباراة الثالثة.

وجاءت المباراة الثالثة في الدور الأول امام الارجنتين، حيث لعبتها كرواتيا من دون حماس بعد أن ضمنت وصولها من المباراة السابقة، فلم يظهر سوكر بمستواه المعهود ربما توفيراً لجهوده لمباراة الدور الثاني أمام رومانيا.

حدس الموت للقدم اليسرى

وبالفعل تمكّن النجم المذكور من تحقيق هدفه الثالث في




سجّل ١٠٠ هدف في ١٩١ مباراة في الدوري الإسباني مع فريقي اشبيلية وريال مدريد

المونديال، وكان هدف المباراة الوحيد امام رومانيا من ركلة جزاء، بعد ان ارتكب خطأً ضد اسانوفيتش. وسجل سوكر هدفه على مرحلتين اذ بعد تسجيله على يسار شتيليا في المرة الاولى، امره الحكم بإعادة الركلة فنجح في تسجيلها في الجهة نفسها.

واذ تهيّأت كرواتيا للمباراة التاريخية في الدور ربع النهائي امام المانيا، بطلة اوروبا المتوّجة واحدى ابرز المرشحات لإحراز اللقب مع البرازيل، انكشفت عبقرية سوكر الهداف بالفطرة، والذي يملك حدس الموت بقدمه اليسرى، فدك مرمى الحارس الألماني كوبكه بهدف كرواتيا الثالث، حيث جنّح يساراً وهرب من المدافعين، ثم عاد بالكرة الى منطقة الجزاء، وسدّد في شباك كوبكه الذي كان سوكر أذاقه من الكأس المرة ذاتها حين افتتح التسجيل لمنتخب بلاده في الدور ربع النهائي لكأس الأمم الأوروبية ١٩٩٦.

فضّ عذرية الشباك الفرنسيّة

وسعياً منه الى دخول دائرة جهابذة التهديف، تفوّق سوكر على نفسه في المباراة نصف النهائية ضد فرنسا وبرهن عن مكر النجوم المخضرمين الكبار الذين يصنعون الحدث عندما يريدون، بكسره مصيدة التسلل التي نصبها الفرنسيون، مستغلاً تأخّر المدافع ليليام تورام، فسيطر على الكرة ببراعة وانسلّ نحو المنطقة الفرنسية، وانفرد بالحارس فابيان بارتيز وأسكنها بثقة في شباكه، محرزاً بذلك هدفه الخامس الذي مكّنه من التربع على رأس قائمة الهدافين مع الايطالي كريستيان فييري والأرجنتيني غبريال باتيستوتا، كما تمكّن سوكر بهدفه من فض عذرية الشباك الفرنسية التي ظلّت صامدة طوال ٢٢٨ دقيقة في النهائيات، والأول من كرة غير ثابتة، علماً ان اللاعب الاخر الذي أحرز هدفاً في ◄



مرمى بارتيز هو الدانمركي مايك لاودروب من ركلة جزاء.

ويمكن القول ان سوكر قدّم أمام فرنسا أفضل أسلحته المعتمدة على السرعة، وقدرة انتهاز الفرص السانحة والذكاء، والضربات اليسارية الصاعقة، إلا ان الأمر المؤسف عدم إفادة منتخبه بالكامل من تألّقه، إذ أدرك الفرنسيون التعادل بعد دقيقة واحدة فقط عن طريق تورام نفسه الذي سجّل هدف التقدّم والقضاء على حلم الكروات في مواجهة البرازيل في النهائي.

وعلى رغم هزيمة كرواتيا، إلا أن ذلك لم يخفّف من بريق سوكر الذي توهّج أكثر بكثير في المباراة على المركزين الثالث والرابع ضد هولندا، فكان شعلة نشاط وحيوية في المنطقة الهولندية، وفاته تسجيل هدف مبكر مرّات عدّة نتيجة المراقبة اللصيقة. لكن سوكر الثعلب عرف كيف يستغل في النهاية احدى الكرات المرتدّة، وهي سلاح الكرواتيين الأول في المباراة، علماً ان الهولنديين ضغطوا بقوة طوال فتراتها، فتسلّم كرة بوبان التي رفعها من دائرة النصف على الجهة اليسرى ولم يتوانَ عن كتمها ثم أصلحها لنفسه وغمزها برأس قدمه زاحفة من بين قدمي المدافع ياب ستام، فوجئ بها الحارس ادوين فان درسار وهي تعانق زاوية مرماه اليسرى السفلى.


سوكر مدفعجي أهداف

والد وخال وأخت رياضيّون

واجهت مسيرة سوكر صعوبات كثيرة منذ أن أبصر النور في مدينة أوزيجيك الواقعة في يوغوسلافيا السابقة، في الأول من كانون الثاني ١٩٦٨. وهو عاش طفولة بائسة جداً، فوالدته كانت خادمة في احدى المدارس، ووالده كان عاملاً في مصنع لتعبئة قناني الغاز. وتألف منزل عائلته من غرفتين صغيرتين قطنهما أربعة أشخاص. وكان والده عاجزاً عن شراء حذاء «أديداس» له من أحد المخازن المجاورة بسبب ثمنه المرتفع، علماً ان دافور انساق تلقائياً الى عالم الرياضة باعتبار ان شقيقته، التي تكبره بأربعة أعوام وخاله كانا لاعبين دوليين في الكرة الطائرة، ووالده حمل الرقم القياسي المحلي في مسابقة رمي الكرة الحديدية عام ١٩٦٠. وهو انصرف الى رياضة كرة القدم بناءً لنصيحة مدرب ناشئي فريق اوزيجيك، الذي وجد ان لديه قوّة تدريبية متفجرة.

في الثانية عشرة من عمره، بدأ سوكر في مركز الدفاع، وذلك بسبب قدرته على تشتيت الكرة الى مسافات بعيدة، ولم يكن حينها يهتم للمركز بل كان همّه اللعب، لكن سوكر كان يخالف القواعد في كثير من الأحيان فيتوغّل في المنطقة المقابلة متأثراً بملهمه مارادونا. وكان غالباً ما يصطاد شباك الخصم.

مكافأة الفوز
توازي مدخول العائلة السنويّ

بدأ سوكر مع فريق اوزيجيك الأول في سن السادسة عشرة، لكن القوانين عام ١٩٨٤ كانت تحرّم على اللاعب الاحتراف قبل إتمامه الثامنة عشرة، لذلك ظلّ تحت وصاية والدته إلى أن بلغ السن القانونيّة، وكانت بواكيره خمسة أهداف في مرمى فريق سيليتيك، وقد خوّل هذا الفوز فريقه البقاء في عداد الفئة الأولى، ومُنح نظير ذلك مبلغاً من المال يوازي مدخول عائلته في عام واحد.

أمضى سوكر في اوزيجيك ثلاثة مواسم بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٨ سجّل فيها ٤٠ هدفاً، وسمح تألقه بمشاركته مع منتخب بلاده للناشئين في كاس العالم في تشيلي عام ١٩٨٧ فقاده إلى اللقب على حساب ألمانيا مسجّلاً ستة أهداف في ست مباريات ونال الحذاء الفضّي باعتباره ثاني أفضل لاعب في المونديال. وتلقّى وقتذاك أول عرض للاحتراف في الخارج من نادي نانت الفرنسي لكنّه رفضه بحجّة أن الوقت لم يحن بعد لترك بلاده، ولبّى في المقابل دعوة مدرب دينامو زغرب ميروسلاف بلازيفيتش للانضمام إلى صفوفه في عام ١٩٨٩.

وبعد عام واحد حصل سوكر على فرصة الدفاع عن ألوان المنتخب اليوغوسلافي الموحد، وكانت البداية في كانون الأول/ديسمبر أمام رومانيا حيث فازت يوغوسلافيا ٢/صفر. وتضمّن سجله مع دينامو زغرب إحراز لقب هداف الدوري اليوغوسلافي عام ١٩٩١ برصيد ٢١ هدفاً، علماً أنّه خاض ٦٠ مباراة في موسمين سجّل فيها ٣٤ هدفاً.

١٠٠ هدف في بلاد الأندلس

وعلى رغم أن سوكر كان من أشدّ المتحمّسين للكرة الألمانيّة، لكن القدر شاء أن ينتقل إلى أشبيلية الإسباني فلعب معه خمسة مواسم ابتداءً من موسم ١٩٩١/١٩٩٢، وهو شكّل في المرحلة الأولى من مسيرته مع أشبيلية الثنائي المكمّل للنجم الأرجنتيني دييغو مارادونا. وأطلق عليه لقب «سوكرمان» نظراً إلى تسجيله ٧٦ هدفاً في ١٥٣ مباراة.

وترافقت فترة بداية سوكر مع أشبيلية مع انقسام كرواتيا عن يوغوسلافيا، فلعب أولى مباريات كرواتيا الرسميّة أمام المكسيك وقادها إلى الفوز ٣/صفر بعدما سجّل هدفين. وساهم بعدها في تأهّلها إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبيّة في إنكلترا عام ١٩٩٦ بتسجيله ١٢ هدفاً توّج بها هدافاً للتصفيات، قبل أن يسجّل ثلاثة أهداف في النهائيات أهلّت منتخبه إلى الدور ربع النهائي الذي خسر فيه أمام ألمانيا ١/٢. وبلغ رصيد أهدافه الكامل في تصفيات كأس الأمم الأوروبيّة والنهائيات ١٦ هدفاً. علماً أنّه سجّل هدفاً ليوغوسلافيا في تصفيات كأس الأمم الأوروبيّة ١٩٩٢ والتي أبعدت عن نهائياتها بسبب الحظر الذي فرض عليها نتيجة الحرب الأهليّة الداخلية. وعادل عدد أهداف سوكر في هذا الاستحقاق عدد أهداف الألماني غيرد مولر والهولندي ماركو فان باستن، علماً أن الفرصة ما زالت أمامه لتخطّيهما مع انطلاق تصفيات كأس الأمم الأوروبيّة سنة ٢٠٠٠ والتي تشارك فيها كرواتيا في المجموعة الثامنة التي تضمّ منتخبات يوغوسلافيا وجمهوريّة إيرلندا ومقدونيا ومالطا.

وهو استغلّ فعلياً هذه الفرصة، إذ سجّل هدفين في ثلاث مباريات خاضها أمام مالطا ومقدونيا، وأدّى غيابه عن المباراة الأولى أمام جمهوريّة إيرلندا إلى خسارة منتخبه صفر/٢.

وبالعودة إلى مسيرته مع الأندية انضمّ سوكر إلى ريال مدريد عام ١٩٩٧. وتوّج موسمه الأوّل بإحراز لقب هداف الدوري الإسباني برصيد ٢٤ هدفاً، رافعاً رصيده الإجمالي في هذا الدوري إلى مئة هدف في ١٩١ مباراة، ممّا جعله ينال لقب أفضل لاعب في كرواتيا أيضاً أمام روبرت بروزينيكي.

وساهمت أهدافه الـ ٢٤ في إحراز فريقه لقب الدوري، وتراجعت عروضه في الموسم الماضي ممّا أثّر على حظوظ ريال مدريد في الاحتفاظ بلقب الدوري، لكنّه عوّض جزئيّاً

البطاقة

- ولد في أوزيجيك في الأول من كانون الثاني/ديسمبر عام ١٩٦٨.
- الطول: ٨٣. ١ متر.
- الوزن: ٧٨ كيلوغراماً.
- عدد مبارياته الدوليّة: ٤٣ مباراة.
- عدد أهدافه الدوليّة: ٣٧ هدفاً.
- الأندية التي لعب لها: أوزيجيك، دينامو زغرب (كرواتيا)، أشبيلية وريال مدريد (إسبانيا).
- عدد أهدافه منذ احترافه: ١٨٦ هدفاً.

آخر عمالقة البرازيل اعتزل بدون وداع

ريناتو كازانوفا بورتالوبي



فاز مع غريميو بكل الجوائز

ودّع اللاعب البرازيلي ريناتو بورتالوبي المعروف بـ «غاوتشو» عالم الكرة، بعد زواج مع الهدف استمر سبعة عشر عاماً، ورافقته خلالها شائعات كثيرة.

لقد احتل هذا اللاعب الاسطورة قلوب السيدات، مماّ سمح له بالتنقّل بينهن كالفراشة، لذا أُطلق عليه لقب «كازانوفا بورتالوبي». ولكنه يقول: «ندمت على أمور عدة ما عدا زواجي من ماريستيلا. وكانت الأخطاء بسبب صغر سني. وبالرغم مما يقال عن مغامراتي النسائيّة، فإن ماريستيلا كانت وستبقى أهم امرأة في حياتي. والحب مهم جداً في حياة اللاعب، وإلاّ فشل في اداء مهمته».

ترك العرش بدون وداع

وكان هذا اللاعب قد وصل إلى عتبة النجوميّة وهو في البرازيل، ولكنه حصد الفشل مع فريق روما في الموسم ٨٨/٨٩ وذلك بسبب الإيطالي جيانيني. وخاض آخر مباراة في ٦ أيار/مايو الماضي مع فلامينغو البرازيلي.

وعن الاعتزال يقول: «قرار الاعتزال اتخذته في آب/أغسطس المنصرم، إذ رغبت في التخلّص من تلك السمعة التي رافقتني واللعنة التي جاءتني من جميع الذين كرهوني وأحبوني على السواء».

وبسبب حزنه الشديد الذي انتابه لانتهاء مسيرته الكرويّة، رفض ريناتو بورتالوبي إقامة أي احتفال وداعي له، فغادر هذا اللاعب المتمرّد الملاعب، وبالوقت نفسه العرش الذي احتلّه كملك في ريو دي جانيرو.

أبصر ريناتو النور في العام ١٩٦٢، وهو الثاني عشر في عائلة تألفت من الأب والأم و١٣ ابناً. وترعرع في أجواء فقيرة، مماّ اضطره للعمل وهو في سن الثانية عشرة. فكان يستيقظ صباح كل يوم الساعة الرابعة مع بزوغ ضوء الشمس. وفقد والده وهو في الثامنة عشرة وأصبح المعيل الوحيد للعائلة مكانه. ومع ذلك لم يتخلّ عن كرة القدم التي أدمن على مزاولتها قبل مغيب شمس كل يوم.

زيادة المرتب ٤٠ بالمئة بعد كل هدف!!

وقبل احتفاله الأول بالفوز مع نادي غريميو دي بورتو أليغري، اشتعلت خلافاته مع الصحافة، وكذلك مع مسؤولي النادي، ومع ذلك فرض نفسه في العام ١٩٨٣ حين فاز مع الفريق المذكور بكل الجوائز الممكنة: بطولة الدوري البرازيلي، كأس الليبرتادورس والكأس القاريّة.

وترافقت هذه الانتصارات مع مزاجية ريناتو، ومثلاً على ذلك، أنّه قبل أيام من موعد سفر الفريق إلى طوكيو، لمقابلة فريق هامبورغ الألماني، وصل إلى مركز التدريب وهو يقود سيارته بسرعة جنونيّة. وعندما قرّر رئيس غريميو معاقبته، هدّد بالامتناع عن السفر إذا رفضت شروطه، ومنها إلغاء العقوبة، وأن يزاد راتبه بنسبة ٤٠ بالمئة إذا سجّل هدفاً واحداً. وأذعن الرئيس لتلك الشروط. وعندما سجّل هدفين طالب بزيادة راتبه بنسبة ٨٠ بالمئة، مماّ أدخل الخوف على قلوب مسؤولي غريميو.

وفي نهاية العام ١٩٨٦، سعى ريناتو إلى الانتقال إلى نادي فلامينغو، ولكنه لم يستطع أن يحقّق حلمه باللعب مع زيكو مثله الأعلى إلا في العام ١٩٨٧. كما تسنّى له أن يلعب مع أدينيو وليوناردو وجونيور وبيبيتو وزينيو.

وصرّح في العام ١٩٨٨ عن نيته في الانتقال إلى نادي روما الإيطالي، وعجز خلال ٢٣ مباراة خاضها معه في تسجيل أي هدف، واتهم جيانيني بأنه هو السبب وحمّله مسؤولية فشله.

انتقل في ١٩٩٠ إلى نادي بوتافوغو، فقرّ عيناً معه وتابع تحقيق الجوائز بعد الفوز بكأس كوبا أميركا ١٩٨٩، وبكأس البرازيل مع فلامينغو، وكأس السوبر لأميركا الجنوبيّة مع كروزيرو.

ولعب مع أتلتيكو مينيرو ومع فلومينينسي الذي تولّى أيضاً تدريبه. ومع عودته إلى فلامينغو، رافقته المصائب، واضطر للخضوع لخمس عمليات جراحيّة في ركبته، فقال بصوت عالٍ: وداعاً للكرة.

ولكن هذا لا يعني أن مغامراته مع الكرة وصلت إلى الطريق المسدود، فقال: «إذا لم أمتهن التمثيل فقد أشرف على تدريب فريق ما، أو أصبح محامياً، لأن عالم كرة القدم مليء بالظلم والإجحاف. أريد مساعدة الأطفال على تجنّب الأخطاء. وحين كنت ألعب مع فلومينينسي لم يدفع لنا النادي رواتبنا، وتكلّفت بصرف أكثر من مليون دولار».

خمس دقائق فقط في مونديال ٩٠

ويفتح صفحة من كتاب حياته المؤلمة، فيقول: «أسوأ لحظات حياتي كانت حين فقدت والدي، وكذلك حين أبعدت عن المنتخب في العام ١٩٨٦ بسبب عدم انضباطي. وكنا قد سهرنا مع نساء ساقطات، وعاد زملائي إلى الفندق بعدما قفزوا عن الحائط، فيما دخلت أنا ولياندرو من الباب الرئيسي، فطردوني عقاباً على فعلتي، وأصرّ لياندرو على مرافقتي تضامناً».

مع ملكة جمال الدوري الإيطالي وإحدى حسناوات روما



لعب مع غريميو وفلامينغو وبوتافوغو وكروزيرو وأتلتيكو مينيرو وفلومينينسي

وأضاف: «أود أن أؤكّد أن الشذوذ يضايقني مع أنني لا أدين الشاذين، ولا تعجبني بعض التعليقات الصحافيّة، وأراهم يكتبون تفاهات كثيرة، ولو صرّحت عن كل ما أعرفه عن بعض اللاعبين والمدربين لاتهموني بأنني عديم الأخلاق».

وقال: «وأعترف أن الحظ جانبني مع المنتخب، حيث لم أشارك في مونديال ١٩٨٦ مع المدرّب تيلي سانتانا. كما لم يستدعِ بي المدرّب لازاروني في مونديال ١٩٩٠ كلاعب أساسي فلم ألعب أكثر من خمس دقائق، وبرغم أنني كنت في أفضل حال في العام ١٩٩٤ فإن كارلوس ألبيرتو بيريرا لم يستدعني إلى مجموعته وهذا ما أحزنني، وكنت أتمنّى أن أصبح بطلاً للعالم. وعشت مع روما أوقاتاً حزينة، لأن جيانيني رفض أن يلعب معي، ولا يفقه الايطاليون الكثير عن كرة القدم، ويعتقدون خطأ أنهم يفهمون. ومن غير المعقول أن أفوز بكل شيء في البرازيل، أو أن أنسى مبادئ اللعبة في ايطاليا. وهذا الفشل الذريع في ايطاليا منعني من قبول عروض مغرية من أندية إسبانيّة وفرنسيّة، حتى لا أكرّر التجربة الفاشلة ذاتها مع روما. فقرّرت عدم مغادرة ريو دي جانيرو ولو عُرض عليّ كل مال العالم. وكنت قد حصلت على عرض بقيمة مليون دولار للعب موسم واحد في الولايات المتحدة، ولكن كنت قد اتخذت قراري الذي لم أحد عنه».

لم يعد نرجسياً

وريناتو الذي أرخى العنان لشعره قبل كانيجيا تعبيراً عن شخصيته المميزة، كان في بدايته محاطاً بالأقاويل، ويقبل أن تنشر الصور غير الأخلاقية عنه. ولكن الأيام تغيرت مع مرور السنين، والتي لها وزنها بعد أن تركت آثارها على حياته، وكذلك على أسلوبه الكروي. إذ وضعت حداً لأيام العصبية والأنانية والخلافات مع المدرّب، ليصير اللاعب المحترم المحاط بهالة من التقدير، ونجم المقابلات التلفزيونية والصحافية.

وكان المفترق كبيراً عندما تحوّل للعب مع نجوم فلامينغو: روماريو وإدموندو وبرانكو، وتطوّر بفضل تضحياته الهائلة. واستحق لقب غاوتشو بعد الأهداف الكثيرة التي سجّلها، وهذا اللقب لا يعطى إلا لمواليد بورتو أليغري.

ووصل ريناتو الى قمم عالية بفضل كفاءاته الفنية، وكان من ضمن التحولات التي أكّدت تغييره، تبرّعه من جيبه الخاص بمبلغ لمساعدة رفاقه المحتاجين، حين توقف الفريق عن دفع رواتبهم، ونظّم مع روماريو مباريات بالكرة الطائرة ثمّ التبرع بمردودها للأطفال الفقراء.

وبالرغم من الإصابة التي لحقت به، كان ريناتو يشارك زملاءه اللاعبين في التمارين كي لا يشعروا بغياب قائد التشكيلة. كما نجح في منع جمهور فريقه من إطلاق صافرات الاستهجان لدى ارتكاب اللاعبين الأخطاء. وكان يمضي ساعات طويلة مع الفتيان بعد المباريات ليعلمهم التقنيات الفنية الفردية.

وأكبر المؤشرات على تغيير ريناتو، رفضه عرضاً مغرياً من بالميراس، مفضّلاً البقاء مع فريق الريو وألوانه البيضاء الحمراء والخضراء.

ويبدو أن زمن النرجسية والطيش انتهيا الى غير رجعة بعد انضمامه الى روما، وحين يسأل عن روما يقول: أذكر أنها مدينة رائعة الجمال وجمهورها مميّز وأكلاتها ممتازة.

ولمعرفة مدى شعبية ريناتو الواسعة، يكفي مراقبة بريده، إذ يوضع في صندوقه يومياً مئات الرسائل من المعجبين والمعجبات.

ومن إنجازاته، قصته مع دنيلسون، حين كان هذا اللاعب يتقاضى ٨٠ دولاراً شهرياً، ففرض ريناتو على كل لاعب في الفريق أن يتبرع له بمبلغ ٣٠ دولاراً عن كل مباراة تنتهي بالفوز.. ودنيلسون هو اللاعب الأغلى اليوم في عالم الكرة.

ووصل به الأمر أن أعاد الخيوط بينه وبين المدرّب تيلي سانتانا. ففي المباراة بين فلومينينسي وسان باولو، اقترب من المدرّب الذي كان قد اختلف معه في السابق، وقال له وهو يصافحه: «أعتذر عن كل خلافاتنا السخيفة». ولم يكن من سانتانا إلا أن ضمّه الى صدره معانقاً، كما يعانق الأب ابنه.

أميّة حماد

فتى الأهلي الذهبي وأغلى نجم في مصر

علي ماهر: وسامتي لن تقتل احلامي

القاهرة ـ عصام الحسن

راقبت عيون القلعة الحمراء باهتمام اللاعب علي ماهر حين كان يلعب في صفوف الترسانة، وكان التصميم على ضمه الى الأهلي، واستلزم ذلك وضع خطة قضت بنقله أولاً الى الاتفاق السعودي وبعدها يرتدي الفانيلة الحمراء، وبذلك حققت الأهلي ما أراده.

وعلي ماهر مهاجم من طراز نادر، إذ لا يستهان به حين يقترب من المرمى، وهو كان المرشح لأن يكون منافساً قوياً على لقب الهداف هذا الموسم لو شارك في الدوري، ولكن الإصابة حجبته عن خوض أي مباراة.

وفي لقاء أجرته «الوطن الرياضي» معه دحض كل الاتهامات التي نالت منه بالسوء، وأكّد أنه ماضٍ لترجمة أحلامه بطولات وانتصارات.

وكان علي ماهر قد سجّل في الموسم الماضي ١١ هدفاً متساوياً مع عبد الناصر محمد (المقاولون) وعماد شاكر (أسوان) وجاء وراء هداف الدوري عبد الحميد بسيوني من الزمالك (١٥ هدفاً) وأحمد ساري (الاتحاد) ومحمد صلاح أبو جريشة (الاسماعيلي) ولكل منهما ١٢ هدفاً.

ونتيجة للإصابة القاسية التي تعرّض لها خلال مرحلة الإياب، بعد أن سجل ثلاثة أهداف (سجل ٨ أهداف في الذهاب)، اضطر للابتعاد عن الملاعب ليكون قيد المعالجة، غير أنه عاد الى الظهور على مقاعد الاحتياطي مع بداية هذا الموسم، وذلك تمهيداً لاكتمال لياقته البدنية كما يرى مدرب الأهلي راينر تسوبيل، ويطمح ماهر في أن يعوض هذا الموسم عن لقب الهداف الذي فاته، وأمامه مراحل كثيرة يمكنه خلالها من تحقيق العدد الكافي من الأهداف باعتباره الاختصاصي في هز الشباك.

علي ماهر (الى اليسار) خلال مباراة الأهلي والقناة

وجاء اللقاء مع علي ماهر كالآتي:

لست متمرّداً بل مُحارب

*** بماذا تعلّل انخفاض مستواك في الفترة الأخيرة؟**

ـ تراجع مستواي فعلاً بعض الشيء في الفترة الأخيرة، وذلك بسبب الإصابة التي لحقت بي أثناء تدريبات الأهلي في الموسم الماضي، ومن الطبيعي أن تؤثر عليّ سلباً وتؤخر مستواي عما هو معهود.

*** نرى ان إصابتك لم تكن مؤثرة، ولكن ادّعاءك الإصابة عائد الى تمرّدك على المنتخب، فما رأيك؟**

ـ ليس هذا صحيحاً، فأنا لم أتمرّد أبداً على المنتخب، فكيف أكون متمرّداً وألعب تحت اسم مصر. ولا أكشف سراً إذا قلت أن الكابتن محمود الجوهري الذي يرئس الجهاز الفني، هو صاحب الفضل في ظهوري على ساحة الكرة المصرية.

*** بماذا تفسر الشائعات عنك بالذات؟**

ـ هناك طائفة تحارب النجاح وتكره كل إنسان ناجح في الرياضة، وتسعى الى هدم العلاقات الجيدة التي يبنيها هذا الإنسان بعرقه وجهده. وأنا أعرف هذه الشرذمة، وأحاول دوماً الابتعاد عنها نهائياً، وأعتقد جازماً أنه مهما حاول أفرادها من ضعاف النفوس التأثير عليّ داخل المستطيل الأخضر أو خارجه، فلن يفلحوا ولن يغيّروا شيئاً أصمّم على تحقيقه لإكمال مسيرتي في النجاح.

*** كنت صاحب أكبر صفقة في الأهلي، وحتى الآن لم تقدّم ما يؤكد ذلك، فما السبب؟**

ـ كيف تقول ذلك بالله عليك، وكنت هداف النادي في الموسم الماضي برغم ابتعادي عن عدد لا بأس به من المباريات، كما شاركت في خمس مباريات في مركز الوسط، وتسبّب ذلك في تراجع نسبة تهديفي، إذ حصرت اهتمامي في مساعدة المهاجمين وليس بالعمل لهز الشباك.

ومع ذلك فإنني كنت احتل المركز الثالث في قائمة الهدافين بالدوري، وكان فارق ◄





علي ماهر خلال مباراة مصر وزامبيا بدور الثمانية لكاس امم افريقيا ٩٦ وبدا حازم إمام وأحمد الكاس

علي ماهر يسجل هدف مصر الوحيد في مرمى الكاميرون خلال بطولة افريقيا في جنوب افريقيا ١٩٩٦

علي ماهر الوسيم

الأهداف بيني وبين المتصدر هو أربعة أهداف فقط، وهذا دليل على رغبتي في العطاء للأهلي لأستحق قيمة الصفقة.

جنس ناعم.. ومخدرات؟؟

*** ترددت شائعات كثيرة في الآونة الأخيرة، ومنها انك كثير السهر مع الجنس الناعم، وإدمان المخدرات، فما هو تعليقك؟**

ـ الحقيقة إنني لا أسهر خارج بيتي مطلقاً، وموعد نومي هو الثانية عشرة مساءً، وأستيقظ في الثانية ظهراً على موعد التدريب، والحمدلله الذي منّ عليّ بنعمة الوسامة وليس لي دخل فيها، ولكن ليس لي أي علاقة غرامية، خاصة إذا علمت أنني من عائلة ملتزمة، ووالدي يشرف على شؤوني، ويتدخل في كل ما يخصّني في حياتي الشخصية، ويشجعني على التفكير بالملعب والتمارين والمباريات. أما حكاية إدمان المخدرات وشلّة السوء حولي، فإنها عارية من الصحة تماماً، فكيف أجني على حياتي وأنا ما زلت في بداية الطريق وأمامي أحلام كثيرة وأهداف كبيرة أسعى الى تحقيقها.

*** إذا سلّمنا بهذا الكلام، فلماذا تدور هذه الشائعات حولك؟**

ـ أعتقد أن السبب هو أنني لاعب ناجح ومحبوب، وما دام اللاعب مدار حديث الناس، فهذا يعني أنه قادر على فرض نفسه وسط مجتمعه، وعندها يجد حساداً كثيرين، يحاولون النيل منه، وحين يهدأ الحديث عنه، فيكون علامة على بدء الدخول في نفق النسيان.

*** انت متهم أيضاً بالتمرّد على فريقك بسبب ظروف مادية، ولعدم حصولك على بقية مستحقاتك، فما مدى صحة ذلك؟**

ـ هناك بعض الحقيقة في كلامك، وهو عدم حصولي على مستحقاتي المالية كاملة، وللأمانة، فإن هذا لا يقلقني على الإطلاق، لأن الأهلي يمتاز بمبادئه الرياضية وتقاليده الراسخة من حيث التعامل مع أبنائه اللاعبين، ولا يمكن لإدارته أن تهضم حقوق اللاعبين ومستحقاتهم بل يكفيني شرفاً ارتداء القميص الأحمر.

الإصابة حرمتني من كاس افريقيا

*** ما مدى علاقتك بلاعبي الأهلي وخاصة حسام حسن؟**

ـ تربطني علاقات متينة وقوية مع أغلب لاعبي الأهلي وهم أصدقائي حتى قبل انتقالي الى الأهلي، وذلك عبر المنتخب الوطني والمنتخب الأولمبي، وخاصة مع مجموعة الشباب. أما عن علاقتي بالكابتن حسام حسن فهي علاقة وطيدة، وهو لاعب قائد داخل المستطيل الأخضر وخارجه، وهو نجم مميّز لا يرضى بغير الفوز بديلاً، ما يجعله متوتراً دائماً

خلال اللعب، وهو الأخ الأكبر لي بكل معنى الكلمة. ولا أعرف أسباب إثارة الشائعات حول خلافات مزعومة بيني وبين حسام حسن.

*** وماذا عن علاقتك بالمدير الفني للأهلي راينر تسوبيل؟**

ـ علاقتي به مثل علاقة أي لاعب بمدربه، علماً أنه لا يشركني كأساسي في الفريق كما كان يفعل سلفه راينر هولمان، وأعتقد أن لكل مدرب طريقته الخاصة باللعب وأفكاره المميزة التي ينبغي احترامها، وما زال الوقت كافياً لكي أثبت وجودي، خاصة وأننا مقبلون على معترك حام سواء على الصعيد الأفريقي أو العربي أو المحلي، وكذلك مع اقتراب منافسنا التقليدي الزمالك من المقدّمة.

*** ما رأيك بالزمالك بعد تولّي رود كرول مسؤولية التدريب، خاصة وأن علاقة طيبة تربطه معك؟**

ـ ليس من حقي التحدث عن فريق الزمالك وأنا ألعب في صفوف الأهلي. ولا شك أن الزمالك فريق كبير، وأحب أن أذكر أن رود كرول هو مدرب عالمي وصاحب أفكار متقدمة في عالم التدريب، ويفهم كرة القدم جيداً، وهو أول من أعاد اكتشافي بعد الكابتن محمود الجوهري.

*** يبدو أن الرغبة كبيرة لدى الزمالك في الفوز، وأكبر من طموحات الأهلي هذا الموسم، فما رأيك؟**

ـ ألا ينطبق هذا الكلام على الأهلي باعتقادك؟ فنحن لدينا الرغبة والطموح بالفوز بكل البطولات التي نشارك فيها، وأستطيع أن أؤكد أن هذا هو واقع النادي الأهلي. وندرك أن الدافع لدى الزمالك للفوز كبير، بعدما عجز عن الوصول الى لقب الدوري في المواسم الأربعة الأخيرة. ويبقى الكلام الفصل في الملعب.

*** هل أصابتك الغيرة بعد فوز المنتخب بكاس الأمم الأفريقية لعدم حصولك على المكافآت التي انهالت على اللاعبين لغيابك عن المجموعة؟**

ـ أقول بصدق وصراحة ان المشاعر السلبية لم تساورني مطلقاً تجاه زملائي الذين لعبوا باسم مصر وكانوا متألقين. وأردّد: «لا تكرهوا شيئاً عسى أن يكون خيراً لكم». وإصابتي هي التي منعتني من المشاركة، برغم أنني كنت مرشحاً بقوة لأن أكون ضمن التشكيلة حتى النهاية، والمعروف أن الكابتن محمود الجوهري هو أول من ضمني الى المنتخب الأول.

*** ما هي أحلامك مع الكرة... والأهلي؟**

ـ ليس لأحلامي نهاية، وأتمنى أن أكون أحد اللاعبين المميّزين، كما أتمنى الاحتراف في فرنسا، وأن أشارك مع منتخب مصر في نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢، وأن أحقّق مع الأهلي كل البطولات التي سيخوضها، واستطعت أن أحقق أول حلم في حياتي وهو اللعب مع الأهلي.


الايطالي دل بييرو مسدداً احدى الكرات في اتجاه مرمى ويلز

UEFA
EURO 2000

تصفيات أوروبا ٢٠٠٠: ٦٨ مباراة من ٢٠٨ والعودة في آذار

أي مصير للكبار؟

إعداد: سمير بشير

بعض مضيّ حوالى خمسة أشهر على انتهاء آخر مونديال في القرن العشرين، يعيش العالم الكرويّ وقع بطولة أخرى لا تقلّ أهمية، ونعني بها بطولة أوروبا التي بدأت تصفياتها في الخامس من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وتستمر حتى ١٩ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٩، ترتاح بعدها الفرق المتأهّلة حوالى سبعة أشهر، وذلك قبل التوجّه الى هولندا وبلجيكا، حيث ستقام النهائيات هناك في الفترة ما بين ١٠ حزيران/يونيو، و٢ تموز/يوليو عام ٢٠٠٠.

وكان الوقت الضيّق فرض توزع الدول التسع والأربعين المشاركة في التصفيات (بلجيكا وهولندا تأهّلتا مباشرة بصفتهما التنظيمية) على تسع مجموعات بدلاً من سبع كما درجت العادة في الماضي حيث كان يتأهل البطل والوصيف عن المجموعة التي كانت تضم سبعة فرق. فآثر الإتحاد الأوروبي لكرة القدم هذه المرّة، منح فرص بالتساوي للفرق التي تحتل مركز الوصيف، حيث يتأهل الى النهائي أبطال المجموعات وأفضل فريق احتل المركز الثاني في حين تقام مباريات تصفية بين الوصفاء الثمانية الآخرين، حيث يتأهل منها أربعة فرق.

وعندما ننظر الى تصنيف الفرق في مجموعاتها، ندرك للوهلة الأولى بأنه لن تكون هناك عوائق تذكر أمام الفرق الكبيرة، لكن ما حصل في بطولة أوروبا الماضية لبعض هذه الفرق، جعلنا نعيد النظر في هذه المسألة بالذات، إذ هل ننسى مثلاً كيف احتاجت هولندا الى مباراتي تصفية ضدّ جمهورية إيرلندا لكي تصل الى النهائيات؟ بعدما فازت عليها بيلوروسيا المغمورة (١ ـ صفر)، وكيف عرقلت سلوفينيا مسيرة إيطاليا عندما تعادلت معها (١ ـ ١) في تصفيات بطولة أوروبا ١٩٩٦، وأعادت جورجيا الكرّة معها في تصفيات مونديال ١٩٩٨ عندما عادلتها سلباً، فاضطرت إيطاليا في الحالتين الى خوض مباريات تصفية، وأخيراً هل يمكن أن ننسى كيف حالت أرمينيا دون وصول البرتغال الى نهائيات مونديال ١٩٩٨ عندما فرضت عليها التعادل السلبي؟

إزاء ما تقدّم، لم يعد بالإمكان فرز القوى المتصارعة ما بين قويّ وضعيف، ففي الماضي كان يمكن مثلاً المعرفة سلفاً بأن اللقب سينحصر في النهاية ما بين خمسة أو ستة فرق، أما في الوقت الحاضر، فإنه لا يمكن الجزم بذلك حتى ما بين عشرين فريقاً، لذلك نجد أنفسنا مجبرين على تسمية ثلاثين فريقاً للصراع على المركزين الأول والثاني في المجموعات.

وإذا كانت إيطاليا، والنروج، وألمانيا، وفرنسا، وإنكلترا، وإسبانيا، وجمهورية تشيكيا مرشحة أكثر من غيرها لحمل

اللقب، إلا أن أياً من هذه الفرق التي تملك أذرع طويلة، يمكنها أن تبدي أي نوع من العنف لأن في ذلك سيكون مقتلها.

ففي المجموعتين السابعة والثانية مثلاً، من الصعب جداً المفاضلة ما بين البرتغال ورومانيا من جهة، أو بين كرواتيا ويوغوسلافيا من جهة أخرى. وما يمكن ملاحظته في بطولة أوروبا الحالية، هو إقدام القيّمين على هذا الحدث الكبير ولأول مرّة في تاريخ البطولات الدولية الكبرى على تنظيم المباريات في المجموعات التسع في نفس الوقت، وذلك تحاشياً للتلاعب بالنتائج كما كان يحصل في السابق، لذلك ستُلعب المباريات بمعدل مباراتين في كل مجموعة، إنما استثني من ذلك اليومين الأول والأخير.

مفاجآت بالجملة

وتكرّس هذا الواقع فعلياً في المباريات الـ ٦٨م التي جرت حتى الآن من بين ٢٠٨ مباريات تنتهي في العاشر من تشرين الأول /اكتوبر ١٩٩٩، فلم نجد أمامنا من الكبار سوى إيطاليا فقط، في حين رسمت أكثر من علامة استفهام حول مصير الكبار الآخرين في ظل النتائج التي سجلت لغاية الآن.

إيطاليا هي الوحيدة التي تصدّرت مجموعتها من بين الكبار، حيث جمعت ست نقاط من مباراتين، في حين أحدثت لاتفيا مفاجأة بتصدّرها المجموعة الثانية بست نقاط من فوزين وهزيمة، بينما قبعت النروج المرشحة الأبرز للفوز بهذه المجموعة السهلة نظرياً، بالمركز الرابع، بأربع نقاط من هزيمة وفوز وتعادل.

أما إحدى أكبر المفاجآت التي سجلت حتى الآن، هي تمكّن فنلندا وتركيا المغمورتين، من شدّ البساط من تحت قدمي ألمانيا العملاقة، إذ تمكنتا من احتلال المركزين الأول والثاني في المجموعة الثالثة بست نقاط ولكل منهما نتيجة فوزين وهزيمة، في حين احتلت ألمانيا المركز الثالث بثلاث نقاط من هزيمة أمام تركيا (صفر ـ ١)، وفوز على مولدافيا (٣ ـ ١).

وفي بطولة يبدو أنها تخلّت نهائياً عن فكرة أن هناك أمماً صغيرة وأخرى كبيرة في عالم الكرة المستديرة، برزت أوكرانيا متصدّرة المجموعة الرابعة، والجمهورية التشيكية متصدّرة المجموعة التاسعة لكي تقرنا القول بالفعل، عندما تمكنت كل منهما من حصد تسع نقاط في ثلاث مباريات، إلا أن موقف الأولى كان أقوى، كونها تقدّمت بفارق نقطتين عن فرنسا بطلة المونديال الأخير، بينما تقدّمت الثانية بالفارق ذاته على اسكوتلندا إحدى الفرق الأوروبية المكافحة.

الانكليزي مايكل اوين مهدراً فرصة سهلة للتسجيل أمام بلغاريا

بولندا بدورها فرضت نفسها كإحدى مفاجآت التصفيات بتصدّرها فرق المجموعة الخامسة بست نقاط من مباراتين، وبفارق الأهداف عن السويد، بينما لم تتمكن إنكلترا العريقة من جمع سوى ٤ نقاط من فوز وتعادل وهزيمة.

وحذت النمسا حذو بولندا، فأمسكت برأس المجموعة السادسة بسبع نقاط من فوزين وتعادل، بفارق ثلاث نقاط عن الثانية اسرائيل، بينما خيّبت إسبانيا آمال جماهيرها باحتلالها المركز الثالث بثلاث نقاط من هزيمة وفوز.

رومانيا كانت خارج نادي المفاجآت، كونها عوّدتنا سابقاً على كيفيّة الفوز ببطولة المجموعة، كما فعلت في تصفيات المونديال الماضي، وهي جمعت سبع نقاط من فوزين وتعادل، لكن يبدو أن مهمتها لن تكون سهلة كونها تتفوّق بنقطة واحدة فقط على سلوفاكيا والبرتغال الثانية والثالثة في المجموعة السابعة.

في المجموعة الثامنة بات من الصعب التكهّن باسم البطل في ظل الوضع الحالي بين جمهورية إيرلندا وكرواتيا، إذ تتصدّر الأولى بست نقاط من فوزين وبفارق الأهداف عن الثانية، لكن الفريقين لن يناما على حرير لأن البعبع اليوغوسلافي لم يحرك بعد، كونه لم يلعب أي مباراة لغاية الآن.



صراع طائر بين الفرنسيين زيدان وتريزيغيه ومدافعين من اندورا.

المحدلة الإيطالية على الموعد

إذا كانت تلك خارطة الواقع حتى الآن، إلاّ أن بعض المباريات المسمار، خصوصاً تلك التي أحدثت انقلاباً في المفاهيم الكروية، تستدعي منّا الخوض في بعض تفاصيلها نظراً لأهميتها.

فبدءاً من المجموعة الأولى، حيث كان الاعتقاد سائداً بأن الصراع على بطولتها سينحصر بين إيطاليا والدانمرك، بصفتيهما وصلتا الى ربع نهائي المونديال الأخير، إلاّ أن هذا الاعتقاد سرعان ما تبدّد، بعدما تمكنت إيطاليا من حسم الأمور لمصلحتها، وطرح السؤال نفسه ما هو سرّ نجاح إيطاليا، وهي التي كانت انتقلت للتوّ من حقبة المدرّب سيزاري مالديني الى حقبة المدرّب دينوزوف؟

الجواب على هذا السؤال سرعان ما كشفه المدرّب الجديد ذو الخبرة الدولية الكبيرة بصفته حارس مرمى منتخب إيطاليا السابق وحامل الرقم القياسي الوطني في عدد المباريات الدولية (١١٢ مباراة)، وبطل العالم عام ١٩٨٢ ورئيس نادي لاتسيو منذ أربع سنوات، زوف عبر فرض نظرياته، فلعب بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢، مع اعتماد دفاع الخط الواحد، على غرار المدرب السابق أريغو ساكي، والميل ما أمكن الى الناحية الهجومية.

ولم تتأثر خطط زوف بغياب العديد من النجوم الدوليين مثل الحارس باليوكا، والمدافع كوستا كورتا، لأن البديل كان جاهزاً لديه من خلال دماء شابة جديدة مثل الثلاثي ميشال سيرينا، وباتشيني، وجياني شيدا، وآخرين احتفلوا بعودتهم الى الساحة الدولية مثل فوزر ونيغرو، وفريزي، ودي فرانشسكو ولوليانو، وبانوشتي. لكن التدبير الوحيد الذي حافظ عليه زوف عن عهد المدرّب السابق، هو عدم إشراك روبرتو باجيو، ودل بييرو في مباراة واحدة.

وسارت المحدلة الإيطالية على هذا النهج، لتطحن في طريقها في البداية ويلز، التي استضافت الإيطاليين في ملعب ويمبلي الانكليزي بسبب عمليات التوسيع في ملعبها في كارديف، بهدفين للاشي، سجلهما دييغو فوزر، وكريستيان فييري، ولم توفّر إيطاليا في المباراة الثانية سويسرا، التي استضافتها في أودينيزي فاكرمت وفادتها بهدفين كان بطلهما دل بييرو.

الألمان وقعوا في الفخ التركي

إذا تخطينا المجموعة الثانية بصفتها لا تضم فرقاً عملاقة، إذ تتصارع على زعامتها أربعة فرق من الصف الأوروبي الثاني هي لاتفيا واليونان وسلوفينيا، والنروج، نفاجأ عندما نصل الى المجموعة الثالثة بالوضع غير الطبيعي لألمانيا التي تحتل المركز الثالث، لكن متى عرفنا الأسباب، لا نعجب لما تكابده حاملة اللقب، التي واجهت تغييرات في الجهاز التدريبي واللاعبين في وقت واحد قبل أسبوعين من انطلاق حملة دفاعهما عن اللقب.

ولعلّ التغيير في الجهاز التدريبي لم يكن منتظراً إذ كان الاتحاد الألماني قرّر الإبقاء على خدمات بيرتي فوغتس على رغم الخروج المذلّ على يدي منتخب كرواتيا في المونديال بخسارته (صفر ـ ٣)، وبادر فوغتس إذاك الى إجراء تغييرات جذرية في الفرق تزامنت مع اعتزال شيوخه أمثال كلينسمان وكوهلر وهيسلر وكوبكه وهيلمر وسواهم، وخاض المباراتين الوديتين التحضيريتين للبطولة أمام مالطا ورومانيا بتشكيلتين مطعّمتين بالدماء الجديدة أمثال ماركو ريهمر وكارستن راميلوف وستيفان بيتليتش وسواهم.

لكن أداء المنتخب لم يرقَ الى المستوى المطلوب بعدما فاز بشق النفس على مالطا (٢ ـ ١) وتعادل إيجاباً مع رومانيا (١ ـ ١)، فاستقال فوغتس وحلّ مكانه أريك ريبيك الذي اعتبر الخيار الرابع فقط للاتحاد الألماني، وقاد الأخير المنتخب من دون تحضيرات ميدانية كافية في مواجهته الأولى مع تركيا التي خاضت المباراة على أرضها بمعنويات مرتفعة بعد فوزها المدوي على إيرلندا الشمالية (٣ ـ صفر).

وكانت النتيجة مساوية بعدما سجّل حارسه أوليفير كان هدفاً في شباكه إثر رأسية من سوكور لامست القائم الأيسر وارتدت الى كتفه وتهادت في مرماه.

وأدّت صيحات الجماهير في ملعب أتاتورك الى زعزعة الثقة في نفوس المنتخب الألماني الذي لعب الدقائق العشرين الأخيرة بلاعب زائد بعد طرد التركي تايفون، فلم تنفع الرفعات الكثيرة أمام الحارس التركي روستو في إحداث المعجزة، فكانت هزيمة ألمانيا تاريخية، كونها الثانية التي منيت بها أمام الأتراك بعد الأولى التي سقطت فيها أمامهم في برلين عام ١٩٥٢ (١ ـ ٢).

ووجدت ألمانيا نفسها في مباراتها الثانية عاجزة حتى التقدّم على مولدافيا، وترتيبها حسب تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم ١١٨ عالمياً، فبقيت مسبوقة بهدف، الى أن مكّنها كيرستن، وبيرهوف من تحقيق فوز لا يليق بسمعة الألمان كقوة كروية عريقة.

إنّ أحداً في ألمانيا لا يؤمن بقدرات منتخبه الحالي، هذا الفريق الذي عجز حتى دبّ الرعب في قلوب خصومه المتواضعين في المجموعة الثالثة. ومهما حاول المدرّب الجديد، فلسفة الأمور، أو محاولة تمويهها، فإن ذلك لا يخفيّ حقيقة راسخة، بأن ألمانيا تعيش حالياً أزمة صانع ألعاب لإدارة تشكيلتها، في حين أن الناحية التكتيكية تحتاج الى الكثير من العمل من أجل الوصول الى المستويات السابقة.

ويبدو أنه ما من حلّ أمام المدرّب ريبيك إلا الاعتماد على الفرسان القدامى، على رغم أنه من الواضح أنهم لا يستطيعون ضمان مصير الفريق «اللائق».

أوكرانيا أحرجت بطلة العالم

والت الصدارة في المجموعة الرابعة لأوكرانيا أمام بطلة العالم فرنسا وروسيا. وسجلت أوكرانيا، التي حرمتها كرواتيا التأهل الى مونديال فرنسا بإقصائها إياها في دورة «الملحق الأوروبي»، موقفاً ضد روسيا في أول مجابهة تحصل بين الدولتين اللتين كانتا من ضمن جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق قبل تفككه، فهزمتها في الاستاد الأولمبي في كييف (٣ ـ ٢)، علماً أن المنافسة بين الكرتين الروسية والأوكرانية كانت قائمة حتى في ظل الاتحاد السوفياتي، إذ ظلّت الأولى مسيطرة على الوضع منذ قيام الاتحاد الروسي لكرة القدم عام ١٩٣٦، حتى تمكن فريق دينامو كييف من وضع حد لهذه السيطرة عام ١٩٦١، ثم أكمل طريقه بنجاح، لكي يجعل رصيده، ١٣ فوزاً، كما فتح كييف الطريق أمام غيره من الأندية الأوكرانية مثل دنيبرو بتروفسك الذي فاز مرتين بالدوري، وكان زاريا لوغانسك آخر المدافعين عن سمعة أوكرانيا قبل تفكك الاتحاد السوفياتي.

ومن ظنّ للوهلة الأولى بأن فوز أوكرانيا على ◄



التركي بالسين سيرغن فوق الألماني أولف كيرستن.

روسيا جاء بضربة حظ، سرعان ما أتضح له العكس، عندما كرّست أوكرانيا فوزها الأول باخر على أندورا (٢ ـ صفر) سجّلهما فيتالي كوسوفسكي، وسيرغي ريبروف، ثم أتبعته بفوز ثالث على أرمينيا (٢ ـ صفر) سجّلهما سيرغي سكاتشينكو، وسركيس هوفسبيان خطأ في مرمى فريقه.

أما فرنسا بطلة العالم التي حلّت ثانية فبدأت مسيرتها بتعادل غير منطقي (١ ـ ١) مع ايسلندا المغمورة، واعتبر ذلك بمثابة فشل ذريع للمدرّب الجديد روجيه لومير، الذي توجّب عليه إيجاد الحلول الناجعة للفوز على خصمه القوي روسيا في عقر داره، علماً أن المباراة الأخيرة التي جمعت بينهما شهدت خسارة فرنسا (صفر ـ ١)، وهو بادر الى نسف الخطة التي جابه بها إيسلندا، فحولّها الى ٤ ـ ٤ ـ ٢، بحيث شغل خط الوسط كل من ديشان وبيتي وعلى اليمين بيريس وعلى اليسار زيدان، وأطلق في الهجوم ديور كاييف، والناشىء أنيلكا فكانت النتيجة التقدّم (٢ ـ صفر) بعد مرور نصف ساعة وبعد التعادل (٢ ـ ٢)، تحولّت الخطة الى ديشان، بوغوصيان، فييرا في خط الوسط، وتقدّم زيدان لدعم خط الهجوم، وقد أثمر ذلك عن تسجيل هدف الفوز الثالث عبر بوغوصيان، وبه عادت فرنسا إلى أجواء التصفيات، ورسّخت ذلك أكثر عندما فازت في مباراتها الثالثة على اندورا المتواضعة (٢ ـ صفر) سجلها فنسان كانديلا، ويوري ديور كاييف، وهو فوز لم يرضِ جماهير «استاد دو فرانس»، نظراً للفارق في المستوى بين الفريقين.

إنكلترا في اسوأ حال

اذا تمعّنا جيداً في ترتيب المجموعة الخامسة، يمكن القول بأن انكلترا تملك اسوأ سجّل بين الفرق الكبيرة، فالهزيمة في المباراة الأولى أمام السويد في استوكهولم (١ ـ ٢)، فجّرت الأوضاع في وجه المدرّب غلين هودل، وشنّت الصحافة الانكليزية عليه حملة شعواء، طالبت بعزله من منصبه، لفشله في بناء خطّة سليمة، بحيث ظهر التفكك واضحاً على خطوط الفريق الثلاثة فطالبت صحيفة «ويللي ميرور» بإعادة بول غاسكوين قائلة بأنه الوحيد الذي بامكانه ربط خطوط الفريق باحكام، وقد انعكست الهزيمة أمام السويد على الجمهور الانكليزي الذي لم يوفر نوافذ استاد استوكهولم أثناء مغادرته الملعب.

وكأنه لم يكفِ هودل ما تعرّض له من انتقادات في المباراة ضدّ السويد، فجاءت المباراة الثانية التي تعادل فيها فريقه سلباً مع بلغاريا في ملعب «ويمبلي» أمام ٧٣ ألف متفرّج لكي تؤدي الى تفاقم الأوضاع في وجهه، فلم يخرج الجمهور الانكليزي راضياً كما كان حاله في المباراة الأولى، وذلك برغم سيطرة منتخبه طيلة زمن المباراة التي أضاع فيها النجم الصاعد مايكل أوين أحد أفضل اكتشافات المونديال الأخير ثلاث فرص للتسجيل.

وتأتي المباراة الثالثة المصيرية لانكلترا ضدّ اللوكسمبورغ المتواضعة، في أجواء، أقل ما يقال فيها بأن هودل فقد ثقة الأمة الانكليزية بأسرها. فالرجل كان يعاني حقاً من أزمة حقيقية بغياب العديد من نجومه مثل بول إينس، وجامي ردكناب الموقوفين، وأدامز، وهينكليف، ومكمنمان، وميرسون المصابين، فلم يجد أمامه سوى لعب ورقته الأخيرة، باستدعائه لأول مرّة منذ مونديال فرنسا دايفيد بيكهام «سبايس بوي»، حيث وجد فيه خير من يغطي مكان إينس، وقد نجح رهان هودل، لكنه سقط مرّة أخرى أمام الجماهير، كون الأهداف الثلاثة التي خرج بها فريقه، جاءت على حساب فريق لم يفز سوى ثلاث مرات في مبارياته الدولية الثلاث والستين الأخيرة. النقطة الايجابية الوحيدة التي خرج بها المنتخب الانكليزي في تلك الليلة المكفهرّة، تمثّلت بالنجم الناشىء ريو فيرديناند لاعب وستهام، حيث أبلى بلاءً حسناً في الدفاع إلى جانب المخضرم ساوثغيت، بينما استعاد مايكل أوين سطوته في خط الهجوم، وباستثناء الثلاثة المذكورين، فان بقية التشكيلة قوبلت بصافرات الاستهجان، واحتجاجها نابع من كون الفريق الانكليزي ما زال يفتقد إلى صانع ألعاب يعرف كيف يدير الدفّة، وهذا أمر يبدو أنه في آخر أولويات هودل المتفائل الوحيد بين مئات الملايين الذي عقب قائلاً «المهم عندي أننا فزنا».



الروسي ديميتري خليستوف يرتكب خطأ على الفرنسي طوني فيريل

وفي ظلّ هذا الوضع المتفجّر، يحاول هودل تحاشي الألغام ما أمكن، وقد حاول تهدئة الجماهير بالقول أنه سيجرّب بعض النجوم الجدد في المباراتين الوديتين الدوليتين قبل لقاء بولندا في آذار/مارس القادم. إلا أن ذلك غير كاف لطمأنة الجماهير التي شهدت بأم أعينها كيف فازت السويد على بلغاريا (١ ـ صفر)، الأمر الذي جعل موقف منتخبها حرجاً حيث تقدّمت عليه كل من بولندا والسويد بنقطتين ولهما مباراة أقلّ، حتى باتت المعجزة وحدها كفيلة بانقاذ انكلترا من المصير المجهول الذي ينتظرها.

كاماتشو لإحياء المنتخب الإسباني الميّت

ونعرّج على المجموعة السادسة، فنصدم عندما نجد اسبانيا تحتل المركز الثالث، وهي التي كانت اختيرت كرأس لهذه المجموعة عند إجراء القرعة، ومعروف أن اسبانيا بدأت مسيرتها في التصفيات باشراف خافيير كليمنتي، الذي لم يتمكن برغم الفترة الطويلة التي أمضاها على رأس الجهاز التدريبي من ترسيخ خطى فريقه بشكل ثابت.

فبعد خروج اسبانيا من الدور الأول في مونديال فرنسا، عاد كليمنتي لكي يسير على درب الجلجلة ذاتها التي ذاق قساوتها في البداية أمام قبرص نصف المحترفة، والتي تضم في صفوفها ستة لاعبين هواة.

لقد ذهب كليمنتي إلى قبرص، على أمل تحقيق النتيجة ذاتها التي حقّقها المنتخب الاسباني عام ١٩٨٣، عندما سحق مالطا جارة قبرص (١٢ ـ ١). لكن هذا الحلم سرعان ما تبدّد، عندما فوجىء بعقم تحركات لاعبيه، أمثال راوول غونزاليس، وهييرو، وسيرغي، وإنريكه، أمام خصم متحرّك تمكن من التقدّم (٢ ـ صفر)، ثم أنهى المباراة لمصلحته (٣ ـ ٢)، وقد حركّت هذه النتيجة القاسية أقلام الصحافة الاسبانية، فكتبت صحيفة «آ أس» التي تصدر في العاصمة مدريد عنواناً قالت فيه: «لقد مات منتخب كليمنتي»، في حين كتبت صحيفة «لافانغارديا» التي تصدر في برشلونة: «إنها كارثة حقاً».

وبرغم هذا السقوط المريع، فقد ظلّ رئيس الاتحاد الاسباني أنجيل ماريا فيلار، وكذلك اللاعبون مؤمنون بقدرة كليمنتي على تخطي مشكلاته، إلا أن هذا اللين من جانب رئيس الاتحاد واللاعبين، قابله ضغط جماهيري هائل طالب برأس كليمنتي، فكانت النتيجة أن استغني عن خدمات الأخير، واستقدم مكانه خوسيه كاماتشو الذي عرف فوراً كيف يضع يده على الجرح من خلال تدعيم خط وسط الفريق، وهي الناحية التي كانت سبب فشل كليمنتي، وقد أولى المهمة امام منتخب اسرائيل فيشنتي إنغونغا كصانع ألعاب، وإلى دي بيدرو، وإلى بيشنتي الكيزا، وبرغم تقدم الاسرائيليين بهدف في الشوط الأول عبر هازان، إلا أن خطة كماشو نجحت في إعطاء ثمارها في الشوط الثاني عندما أعاد الاسبان خصومهم الاسرائيليين إلى حجمهم الطبيعي، فتمكن القائد فيرناندو هييرو من إحراز هدف التعادل من ضربة حرّة مباشرة من أربعين متراً، وذلك قبل أن يتمكن جوسيبا أتشيبيريا من إحراز هدف الفوز برأسه، الأمر الذي أسهم في إرشاد اسبانيا إلى طريق بطولة أوروبا من جديد، كما أن هذا الفوز أراح أعصاب المدرّب كماشو، حيث سيمضي فصل الشتاء، وهو مطمئن البال.

□ «الوطن الرياضي»، تشرين الثاني (نوفمبر) – ١٩٩٨

نجوم جدد والترينيدادي يورك بـ٢٠ مليون دولار

أستون فيلا طريدة النخبة


تايلور من أستون فيلا مشتتاً الكرة امام ايان هارت من ليدز.

إعداد كمال حنا

عدّ من السخرية في ظل استمرار تدفق النجوم الأجانب الى الفرق البارزة في الدوري الانكليزي لكرة القدم، وأهمها الأرسنال حامل اللقب ومانشستر يونايتد وتشلسي وليفربول، إنتزاع فريق أستون فيلا، الذي ضم ثلاثة لاعبين أجانب فقط هم حارس المرمى الأوسترالي مارك بوسنيتش والإيطالي فابيو فيراريزي والنيجيري أوغو ايهيوغو، الصدارة التي حافظ عليها في المراحل الـ ١٢ الأولى.

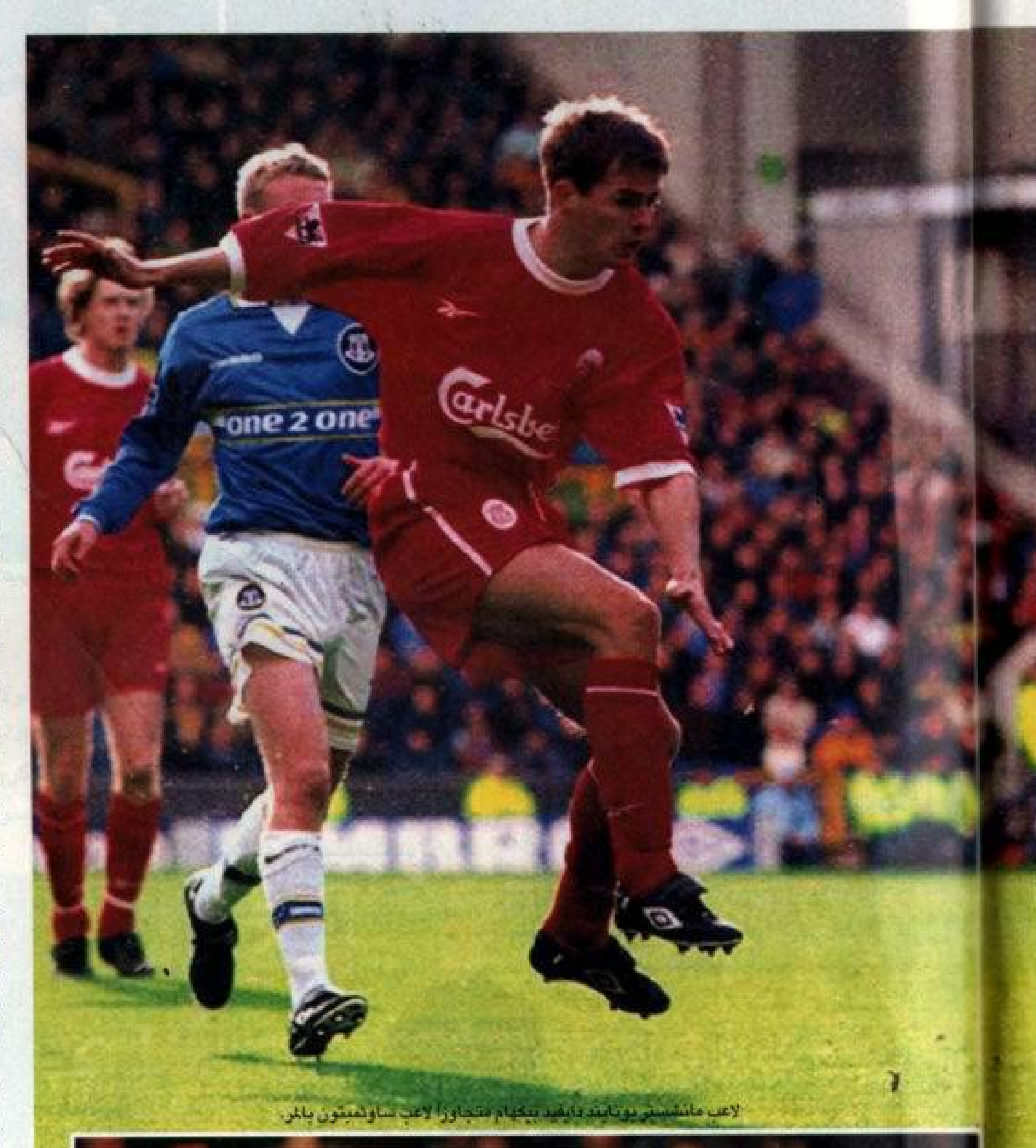
إلا أنّ هذا الواقع لم يكن مستغرباً في المقابل، فالتغييرات الجديدة في صفوف الفرق المرشحة للتنافس على اللقب، في فترة الاستعداد، على رغم عددها الكثيف، لم تعالج غالبيتها الثغرات ذات التأثير السلبي على أدائها الفني. وفي هذا السياق لم يوفّر استقدام الأرسنال، الذي اتبع سياسة انتقالات متقشّفة عموماً، الأرجنتيني نيلسون فيقاس من لوغانو والفرنسي دايفيد غروندون من سانت إتيان، وسيلة تعزيز فاعلية خط الهجوم الذي يقوده الثاني الهولندي دنيس برغكامب والفرنسي نيكولا أنيلكا، وتأمين البديل المناسب لهما، خصوصاً بعد رحيل المخضرم إيان رايت إلى ويستهام، علماً أنهما شغلا مركزي المدافعين.

ولم تحمل انتقالات فريق ليفربول بدورها حلولاً لمشكلة معاناة الخطوط الخلفية خصوصاً في مركز حارس المرمى، الذي شغله الأميركي براد فريدل أو دايفيد جايمس صاحبي المهارات المتواضعة، ومركز قلب الدفاع الذي يفتقد عامل الخبرة. وكانت محاولات المدرّب الجديد الفرنسي جيرار هوييه فشلت كلها في معالجة ثغرة المركز الأخير، علماً أنه أجرى مفاوضات مع لاعبين أصحاب باع طويل أمثال الفرنسي لوران بلان ومواطنه مارسيل ديسايي، الألماني يورغن كوهلر، النيجيري تاريبو ويست وسول كامبل. وشكل المنتقلون الجدد بالتالي المهاجم الألماني الجنوب أفريقي الأصل شين دندي من كارلسروه والمدافع النروجي فيغار هيغيم.

أما في تشلسي فلم يغيّر واقع انتقال أربعة لاعبين أجانب جدد هم الدانمركي برايان لاودروب، الإيطالي بيار لويجي كاسيراغي، الإسباني ألبرت فيرير والفرنسي مارسيل ديسايي، والذي رفع سقف المبالغ المدفوعة من قبل إدارة الفريق في الموسم الحالي الى زهاء الـ ٤٠ مليون دولار، شيئاً كثيراً على صعيد تكريس ترابط الخطوط وإيجاد هوية أسلوب لعب جماعي متجانس وفاعل يبعد سلبيات الإتكال على المهارات الفردية فقط في المباريات.

وبالإنتقال الى مانشستر يونايتد فارتبطت المشكلة بتراجع فاعلية خط الهجوم وعدم قدرته على تجسيد مقومات الحسم المناسبة في المباريات، علماً أنها أدت الى خسارته لقب البطولة الذي كان في متناول يديه بسهولة في نهاية الموسم الماضي. ولم تعالج هذه المشكلة أيضاً في مرحلة الإستعداد للبطولة، حيث شملت صفقتا الإنضمام البارزتين الجناح الأيسر السويدي جيسبير بلومكفيست من بارما الإيطالي في مقابل ٨,٧ ملايين دولار، والمدافع الهولندي ياب ستام من أيندهوفن في مقابل ١٨ مليون دولار مما جعله أغلى مدافع في العالم.

مهاجم ليفربول اوين مسدداً إحدى الكرات في اتجاه مرمى ايفرتون.



لاعب مانشستر يونايتد دايفيد بيكهام متجاوزاً لاعب ساوثمبتون بالمر.



أستون فيلا زعيم الأمر الواقع

وظهر تفوق أستون فيلا منذ المراحل الأولى، حيث سمح تحقيقه أربعة انتصارات متوالية بعد تعادل سلبي مع إيفرتون في المرحلة الأولى بتصدره قائمة ترتيب الفرق في المرحلة الخامسة. واستطاع الحفاظ على سجله خالياً من الهزائم في المراحل الـ ١٣ الأولى مستفيداً من عدم مواجهته الفرق البارزة من جهة أخرى.

وعكست الصورة الأخيرة تأمين الثلاثي المؤلف من الناشئ غاريت باري وغاريت ساوثغايت الذي سعت فرق عدة الى التعاقد معه هذا الموسم، والنيجيري أوغو إيهيوغو الصلابة الدفاعية المطلوبة أمام الحارس الأوسترالي المتألق مارك بوسنيتش، ولم تتلقّ شباك الفريق إذّاك إلا ستة أهداف في ١٢ مباراة، علماً أن مباراته وتشلسي في المرحلة الـ ١١ تأجلت بسبب أرضية الملعب السيئة.

وعكست الصورة الأخيرة أيضاً الفاعلية الكبيرة في خط الهجوم التي اقترنت بالتعاون المثمر بين ثلاثي خط الوسط إيان تايلور ولي هندري والن طومسون وثلاثي الهجوم ستان كوليمور وجوليان يواكيم وبول ميرسون. وحمل هذا التعاون المثمر بصمات المدرّب جون غريغوري المباشرة، إذ إنه وقف وراء استقدام طومسون وميرسون من بولتون وندررز وميدلسبره على التوالي، علماً أن الأخير قدم بعد انطلاق البطولة في المرحلة الخامسة في مقابل ١١,٦ مليون دولار، كما نجح غريغوري في إعادة الثقة المهزوزة لكوليمور ويواكيم اللذين بقيا في الظل طوال الموسم الماضي. وكان كوليمور الذي انضم الى أستون فيلا من ليفربول في الموسم الماضي في مقابل ١١,٦ مليون دولار، لم يستطع حجز مكان ثابت في التشكيلة الرئيسية للفريق على حساب الثنائي الترينيدادي دوايت يورك واليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش في الموسم الماضي. وفرض ذلك معاناته من اضطرابات نفسية حيث قام بضرب خطيبته مقدمة البرامج التلفزيونية أولريكا جونسون في حفل خاص قبل زهاء الثلاثة أشهر من انطلاق البطولة الحالية. أما يواكيم فلم يقنع مستواه أحداً منذ انضمامه الى الفريق من ليسيستر في عام ١٩٩٦.

وسجل خط هجوم أستون فيلا الذي خسر جهود هدافه الترينيدادي يورك في المرحلة الثانية بانضمامه الى مانشستر يونايتد، ١٨ هدفاً في ١٢ مباراة من بينها ثلاثة أهداف لصانع الألعاب تايلور وهدفان لكل من يواكيم، الذي أثبت تمتعه بقدرات هجومية كبيرة، وميرسون. أما كوليمور فحرص على توفير المساندة الهجومية الفاعلة لزيادة الخطورة على مرمى الخصم واعتبر دوره رئيسياً في الفوز على كوفنتري في المرحلة الثامنة ٢ ـ ١، وهو سجل هدفاً واحداً في المرحلة الـ ١٢ أمام توتنهام هوتسبرز. واعتبرت مواكبة المدافعين للمهاجمين جيدة في مهمة التسجيل عموماً، واضطلع بهذا الدور خصوصاً غاري شارلز الذي سجل هدفاً أمام ميدلسبره في المرحلة الثانية، والنيجيري ايهيوغو الذي سجّل هدف التعادل أمام ليسيستر في المرحلة العاشرة ١ ـ ١.

ومما لا شك فيه أن بداية الفريق الجيدة في البطولة شكلت إنجازاً مهماً للمدرّب غريغوري الذي عارض كثيرون توليه مسؤولية الإشراف على الفريق خلفاً لبراين ليتل في نهاية الموسم الماضي بعدما حصد فشلين ذريعين مع فريقي بورثماوس وويكومب وندررز، وكلاهما من فرق الدرجة الثانية. وهو كان قاد الفريق في الموسم الماضي الى التأهل الى مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي بعدما كان احتل المركز السابع في ترتيب الدوري الإنكليزي. وكوفئ غريغوري على إنجازه الجديد بتجديده عقده مع الفريق لفترة أربعة مواسم.

ويعتبر غريغوري أن استمرار تألق مسيرة فريقه في



الكرة تمرّ عن برغكامب من الارسنال وشيروود من بلاكبيرن روفرز.



الترينيدادي داويت يورك يسجل هدف مانشستر يونايتد الاول في مرمى ساوثمبتون.

البطولة الحالية يرتبط بتعزيز فاعلية خطوط الفريق، من هنا استقدم في المرحلة التاسعة المدافع ستيف واتسون (٢٤ عاماً) من نيوكاسل في مقابل ٦.١ ملايين دولار، ثم المهاجم ديون دبلن من كوفنتري سيتي في المرحلة الـ ١٢ علماً أنه سجّل خمسة أهداف في مباراتيه الأولين أمام توتنهام هوتسبرز.

إرتقاء بطيء لمانشستر

وإذ كان من البديهي أن تشكّل فرق مانشستر يونايتد والأرسنال وليفربول وتشلسي رباعي التنافس وأستون فيلا، إلاّ أن الارسنال ومانشستر يونايتد اضطلعا بالأدوار الأولى في هذا الاطار. وارتبط نجاح مانشستر يونايتد في الاضطلاع بدور أحد المتنافسين الأولين على الصدارة بمعالجة الثغرة الرئيسية في تشكيلته والمتمثّلة بتراجع فاعلية الهجوم عبر ضمّ الترينيدادي دوايت يورك من أستون فيلا في مقابل مبلغ خيالي بلغ زهاء الـ ٢٠ مليون دولار ممّا جعله أغلى لاعب في تاريخ الدوري الانكليزي. وهو احتلّ المركز الثاني في المرحلة الـ ١٣، وعدّ ارتقاؤه إلى المقدمة بطيئاً عموماً، إذ احتاجت معادلة زيادة فاعلية الهجوم ثماني مراحل لتتكرّس في النتائج الجيدة، وكانت هذه الفترة كافية لتأقلم يورك مع أسلوب لعب الفريق من جهة، واستعادة آخرين تألّقهم المعهود من جهة أخرى وفي مقدّمهم دايفيد بيكهام، الذي واجه مشكلة فشله الكبير في كأس العالم في فرنسا واعتباره مسؤولاً مباشراً عن خروج المنتخب الانكليزي أمام الارجنتين في الدور ربع النهائي بعدما ارتكب خطأً أحمقاً أدّى إلى طرده، وواجه بيكهام صفير الاستهجان في المباريات كلّها التي لعبها فريقه خارج أرضه، وأطلق عليه تسمية الخائن، بينما تعرّض البعض لحياته الشخصيّة مباشرة حيث اعتبروه الأب المزيّف لطفل زوجته فيكتوريا مغنّية فريق الـ «سبايس غيرلز» السابقة الحبلى في شهرها الرابع. ولم يقتصر الأمر على الهتافات بل تعدّاه إلى التصرفات حيث قذف ٥٠٠ مشجّع من الأرسنال الباص الذي نقل فريق مانشستر يونايتد بسبب تواجد بيكهام بداخله.

وفرض الارتقاء البطيء أيضاً معطيات أخرى من بينها ابتعاد صانع الألعاب الويلزي رايان غيغز، الذي يعتبر اللاعب الأكثر حسماً في المباريات، عن الملاعب زهاء الشهر بسبب الاصابة. وشملت حالات الغياب عن المباريات لاعبين آخرين عديدين أيضاً من بينهم الحارس بيتر شمايكل، دنيس اروين، روني جونسن وتيدي شيرنغهام وسواهم.

وفي السياق عينه أحدث موضوع اقتراح رجل الأعمال الأميركي روبيرت موردوك (٧٧ عاماً)، الذي يدير امبراطوريّة اعلاميّة كبيرة تتضمّن شركة سكاي التلفزيونيّة وصحيفة دايلي ميرور، وسواهما شراء مانشستر يونايتد الذي يعتبر النادي الأكثر غنىً في العالم بمبلغ يزيد عن المليار دولار، بلبلة في الفريق وصفوف المشجعين الذين عبّروا عبر شعارات رفعوها عن رفضهم الفكرة. لكن هذه الحالة لم تستمرّ طويلاً إذ أحيل الموضوع إلى لجنة قضائيّة مختصّة ستتخذ قرار البيع أو عدمه في السنة المقبلة، علماً أن شركة «سي إن إن» الأخباريّة الأميركيّة قدّمت عرضاً بمبلغ يفوق مبلغ موردوك لشراء النادي.

من جهة أخرى شكّلت عودة روي كين إلى الملاعب بعد غياب استمرّ طوال الموسم الماضي، نقطة ايجابيّة على صعيد تحسين أداء خطّ الوسط، وكذلك لفتت عودة الهولندي جوردي كرويف كـ «جوكر» في المباريات، علماً أنّه سجّل أحد أهداف فريقه الثلاثة أمام ساوثمبتون في المرحلة الثامنة، وأنقذه من الخسارة أمام دربي كاونتي بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة ٨٦ في المرحلة العاشرة. أمّا النقطة الايجابيّة الأكثر أهميّة فوفّرها ظهور لاعبين ناشئين واعدين جدد أمثال الجناح ويس براون (١٩ سنة) والمدافع جون كورتيس.

وكان الفريق خسر أمام الأرسنال صفر - ٣ في المباراة على الدرع الخيرية التي سبقت انطلاق الموسم، وهي عدّت خسارته الرابعة أمامه على التوالي في أربع مباريات. وامتلك مانشستر يونايتد أفضل خطّ هجوم برصيد ٢٦ هدفاً من بينها ٧ أهداف ليورك.

الأرسنال بلا فاعليّة هجوميّة كبيرة

واحتلّ الأرسنال المركز الثالث في المرحلة الـ ١٣ مبقياً احتمال تصدّره قائماً في أي لحظة على غرار الموسم الماضي حين قلب الموازين لمصلحته في المراحل الأخيرة.

وربّما استطاع الأرسنال تكرار هذا الأمر مرّة جديدة خصوصاً أن ركائز قوّته ما زالت موجودة، وهي ضمنت حتى الآن أسلوب لعب منظّم ودفاع صلب يعتمد على الرباعي المخضرم طوني آدامس، لي ديكسون، مارتن كيون ونايجل وينتربورن. ونجح خطّ الدفاع حتى الآن في مهمّات صعبة عدّة أمام مهاجمي فرق ليفربول وتشلسي ومانشستر يونايتد الذين لم يستطيعوا هزّ شباكه. إلاّ أن العراقيل يمكن أن يوجدها تقدّم سنّ اللاعبين الذين يفوق غالبيتهم الثلاثين من جهة، علماً أنّ الجبهات التي يحاربون عليها زادت في ظلّ مشاركتهم في كأس الأندية البطلة، إلى الفاعليّة الهجوميّة المحدودة، التي ظهر تأثيرها السلبي خصوصاً في بداية الموسم اثر تحقيق الفريق ثلاثة تعادلات سلبيّة على التوالي أمام ليفربول وشارلتون وتشلسي.

وارتبط الواقع الأخير عموماً بتراجع مستوى المهاجمين الفرنسي نيكولا أنيلكا والهولندي دنيس برغكامب. فالأوّل، وعلى رغم تطوّر مستواه الواضح الذي دفع النادي إلى تجديد عقده لفترة خمس سنوات، ما زال يفتقد الخبرة الكبيرة، وهو قدّم مستوى عادياً في المباريات الخمس الأولى التي خاضها فريقه سجّل فيها هدفاً واحداً فقط في المرحلة الأولى أمام نوتنغهام فورست، ثم كرّت السبحة مع تسجيله هدف فريقه الثاني في مرمى مانشستر يونايتد في المرحلة السادسة، إذ أضاف أربعة أهداف سجّلها أمام نيوكاسل، بلا

الإيطالي زولا من تشلسي يتقدّم بالكرة في مباراة فريقه وميدلسبره.

سيندي كروفورد في دورة أوميغا الثانية للغولف الخاصة بالمشاهير في كران مونتانا في سويسرا.

الأحد ٣٠ أغسطس ١٩٩٨، الساعة الثالثة بعد الظهر، شهدت جبال كران مونتانا الشامخة دورة أوميغا الثانية للغولف الخاصة بالمشاهير تتصدرهم سفيرة أوميغا سيندي كراوفورد وزوجها راندي جيربر. تميز هذا الحدث بنكهة خاصة إذ تزامن مع الذكرى السنوية ١٥٠ لأوميغا وكان مناسبة للاحتفال بها. الحضور من المشاهير فاق عددهم أولئك الذين حضروا دورة أوميغا الأولى للغولف الخاصة بالمشاهير التي جرت العام الفائت، نذكر منهم: السيدة نبيلة خاشقجي وإيفانا ترامب، إضافة إلى الجنرال توماس ستافورد والكابتن جين سرنان والكولونيل فاليري كورزون وهم من أشهر رواد الفضاء.

سيندي وصلت إلى جبال كران مونتانا الشاهقة بواسطة المصعد السلكي (التلفريك) ثم انحدرت بواسطة سيارة جيب إلى المكان المعد خصيصا للإحتفال في وسط الجبال وما بين صخورها. وكان بانتظارها ممثلون صحفيون عن ١٢٠ مؤسسة إعلانية من ٢٢ بلدا. التصوير أخذ مجراه على مسرح زجاجي شفاف تم تثبيته في وسط طبيعة كران مونتانا الخلابة بحيث انتفت الحاجة إلى إضافة أي ديكور اصطناعي. يضاف إلى هذا المنظر الرائع جمال سيندي وساعات أوميغا.

خلال التصوير تم عرض ثلاثة تصاميم لمجموعة مجوهرات كونستيليشن من أوميغا، وهي: أكويلا، Aquila بيرينايسيس، Berenices وكاسيوبيا، Cassiopeia مما أوجد نماذجا جماليا مصدره جبال كران مونتانا والساعات المعروضة وسيندي نفسها.

نهار الإثنين ٣١ أغسطس كان مخصصا للعب الغولف بحيث لعبت سيندي مع زوجها راندي جيربر والبطل الإيطالي كوستانتينو روكا.

غير ان سيندي لم تتمكن من متابعة اللعب كونها أصيبت بجرح طفيف لدى قيامها بالتدريبات الضرورية. الساعة ٥:٤٥ بعد الظهر، لعبت سيندي مع رئيس مجموعة سواتش نيقولا حايك في مسابقة لإسقاط الكرة. سيندي تصدرت اللعب، غير أن السيد حايك أذهل الحشد، وربما نفسه، من خلال قيامه بضربة الفرصة الأخيرة للكرة عن بعد ١٠ أقدام وكان نتيجتها التعادل.

ثم كان المؤتمر الصحفي الذي حضره نيقولا ج. حايك رئيس مجموعة سواتش ورئيس مجلس إدارة أوميغا، وميشال سوفيستي رئيس أوميغا وسيندي كروفورد، وقد اشتمل الحوار في هذا المؤتمر على الذكرى السنوية الـ ١٥٠ لأوميغا. بعدها، تم الإحتفال بتوزيع الجوائز للفائزين في الدورة وكان الكأس، وللسنة الثانية على التوالي، من نصيب الفريق الايطالي الذي يتألف من ماسارو، غنوتي، فاشيتي وبرو غراباسوني. ولقد حصلوا أيضا على حقائب أوميغا الخاصة بالغولف وعلى عدد من قبلات سيندي. ولقد شاركت في هذا الحدث العديد من عارضات الأزياء الحسناوات من جنسيات مختلفة.



خلال العشاء في "لا بيرغري"، انضمت سيندي إلى السيدات اللواتي قمن بتحضير الباستا على المسرح وقامت، بدافع الفضولية، في تحضير بعض "الفيتوشيني" الشهية.

كبيرن روفرز كوفنتري وايفرتون على التوالي فرفع رصيده إلى ستة أهداف، علماً أن رصيد فريقه بلغ ١٤ هدفاً في ١٣ مباراة. أمّا برغكامب فلم يبرز إلاّ في مباراة واحدة أمام نيوكاسل في المرحلة الثامنة حيث سجّل هدفين، وهو عاني من أوجاع في الظهر أثرت على مستواه.

وكانَ المدرّب الفرنسي أرسين فينغر، صاحب الشعبيّة الكبيرة لدى جمهور الأرسنال، سعى إلى توفير عنصر الدعم المناسب في خطّ الهجوم عبر لاعب سريع، ذكي ومقاتل يعوّض رحيل أيان رايت إلى ويستهام، ووقع خياره على السويدي فريدريك ليونبرغ الذي قدم من هالمستاد بعد انطلاق البطولة في مقابل ٥ ملايين دولار. وهو خاض مبارياته الاولى أمام مانشستر يونايتد في المرحلة السادسة، وسجّل الهدف الثالث في الدقيقة ٨٤.

وتعرض الفريق لنكسة مفاجئة في الدور الرابع من مسابقة الكاس إذ خرج أمام تشلسي صفر - ٥، وهي عدت أقسى خسارة له منذ عام ١٩٩١.

تشلسي يتراجع وليفربول يغرق

واعتبر دور تشلسي ثانوياً في إطار تجسيد منافسة الفرق البارزة لأستون فيلا على الصدارة، واكتفى باحتلال المركز الرابع في المرحلة الـ ١٣. ويمكن القول أنّ المدرّب واللاعب الايطالي جيانلوكا فيالي ما زال عاجزاً عن ايجاد خطّة التوزيع المناسبة لنجومه الأجانب من أجل الافادة من قدراتهم الفنيّة كاملة، علماً أنّ لاعبين أنكليزيين فقط يعتبران أساسيّين في التشكيلة هما دنيس وايز وغرايام لوسوكس. ونلحظ هذا الأمر خصوصاً لدى الفرنسي مارسيل ديسايي الذي شغل حيناً مركز اللاعب المدافع وحيناً أخر مركز لاعب الوسط، إلى المدافع النيجيري سيليستين بابايارو الذي أشركه فيالي مرات عدّة في خط الوسط ممّا سمح له بتسجيل هدفين. ولم يثّبت في تشكيلة خطه الدفاع عموماً إلاّ الفرنسي فرانك ليبوف.

وممّا لا شكّ فيه أن غالبيّة خطط فيالي مستوحاة من أسلوب لعب يوفنتوس الذي دافع عن ألوانه مواسم عدّة في السابق. وأظهرت النتائج عموماً معاناة الفريق الكبيرة في الهجوم الذي قاده الثلاثي الايطالي روبرتو دي ماتيو وجيانفرانكو زولا وبيار لويجي كاسيراغي الذي أصيب في المرحلة ١٢. وما زالت هذه العقدة تواكب مبارياته خارج أرضه التي لم يحقق فيها الا انتصاراً واحداً أمام بلاكبيرن روفرز حتى الآن، علماً انه خسر ١٢ مباراة خارج أرضه في الموسم الماضي. وغادر الفريق في المرحلة الـ ١٢ برايان لاودروب الذي انضم إلى فريق كوبنهاغن.

أما ليفربول فتلاشى دوره كلياً في إطار تهديد أستون فيلا، وهو تراجع بعد بداية جيّدة ليحتل المركز الـ ١١ في المرحلة الـ ١٣. ويبدو جلياً أن تطلع الفريق العريق إلى موسم جيد غير ممكن إذ إن الثغرات كثيرة خصوصاً في الدفاع حيث تلقت شباكه ٢٧ هدفاً في ١٣ مباراة. أما الهجوم فيفتقد الفاعليّة الدائمة والمستقرة، وأكبر دليل على ذلك أن هدّاف الفريق والدوري حتى الآن مايكل اوين سجل أهدافه الثمانيّة في ثلاث مباريات فقط أمام ساوثمبتون (هدف واحد) ونيوكاسل (٣ أهداف) ونوتنغهام فوريست (٤ أهداف).

ولعلّ ذلك لا يرتبط بتراجع مستوى المهاجمين حيث ابلى كل من العائد روبي فاولر وستيف مكمنمان والالماني كارل هاينز ريدله والتشيكي باتريك بيرغر بلاءً حسناً في المباريات، بل بتواضع إداء خط الوسط الذي لم يتألق فيه إلاّ جايمي ريدكناب الذي سجل ثلاثة أهداف.

وزاد الوضع تأزماً بالنسبة لسيرة ليفربول ومصير مدربه هوبيه الذي يرتبط بعقد لوسم واحد فقط مع الفريق، الخروج من الدور الرابع من مسابقة كأس انكلترا على يدي توتنهام هوتسبرز، الذي خسر أمامه ١ - ٣ على ملعبه في انفيلد.

ميدلسبره المفاجأة وخيبة نيوكاسل مستمرة

وخارج إطار رباعي الفرق البارزة قفز ميدلسبره الصاعد حديثاً إلى الدرجة الانكليزية الاولى، إلى واجهة التنافس القوي. وشكل ركيزة تحقيق هذا الانجاز الثلاثي بول غاسكوين وغاري باليستر القادم من مانشستر يونايتد والكولومبي هاميلتون ريكار الذي تبوأ صدارة هدافي البطولة بالتساوي مع اوين وديلن برصيد ٨ أهداف في المرحلة الـ ١٣. وحذا حذوه فريق ليدز بينما بدا جلياً صعوبة تجاوز فرق دربي كاونتي، ليستر، ويستهام وويمبلدون الصراع على المراكز في وسط القائمة بسبب افتقاد تشكيلاتها العناصر البارزة الكثيرة.

وفرض الانضمام المخيب إلى صراع الفرق في وسط القائمة نيوكاسل الذي احتل المركز الـ ١٢ في المرحلة الـ ١٣، وهو مركز لا يتناسب مع التغييرات الكبيرة في صفوفه هذا الموسم والتي اكملت سلسلة التغييرات الكبيرة التي كلّفت النادي مبالغ طائلة في الموسم الماضي.

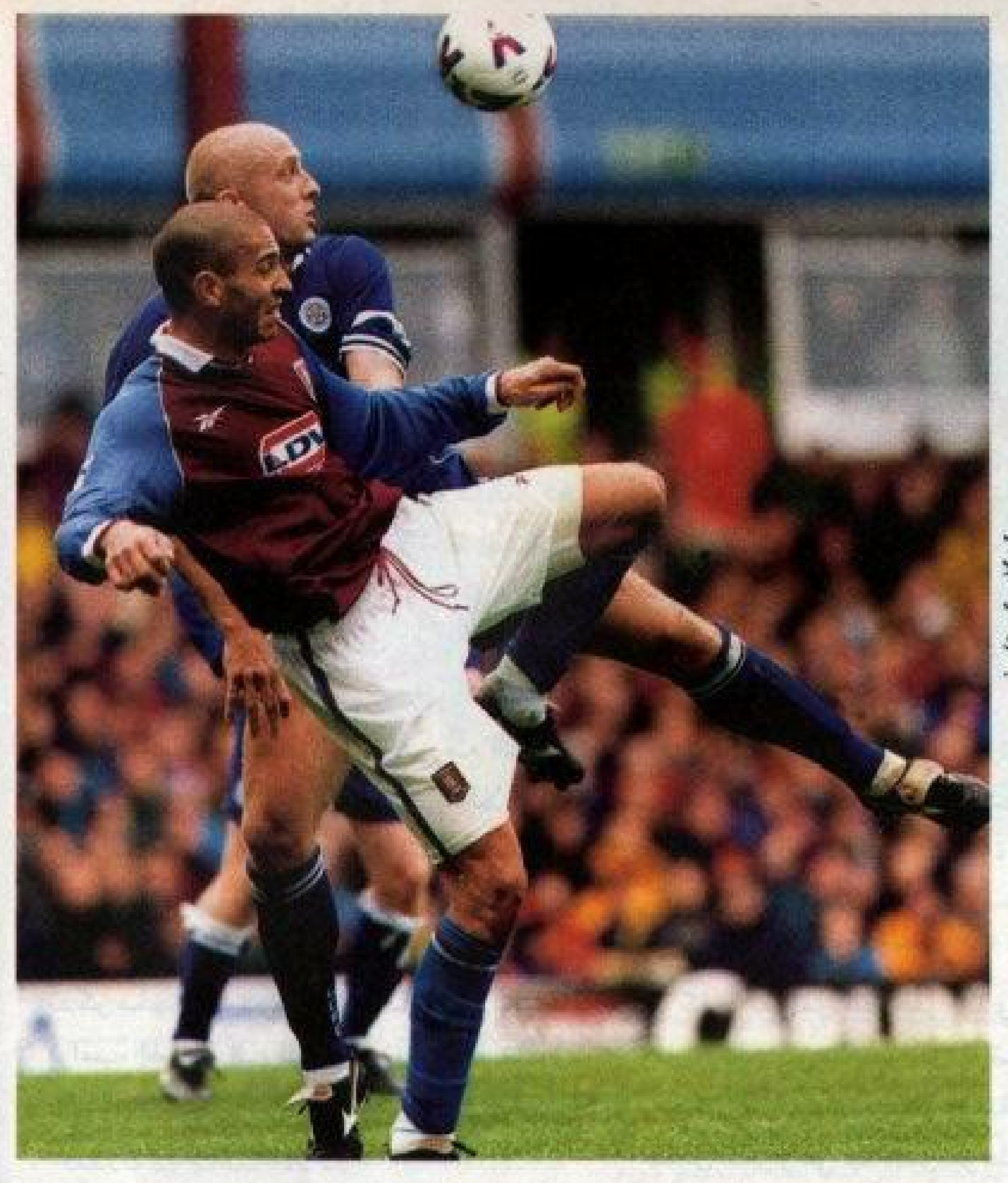
ومثل الضحية الاولى لهذا الواقع المدرب الاسكوتلندي كيني دالغليش الذي اقيل من منصبه في المرحلة الثالثة وعيّن بدلاً منه الهولندي رود غوليت. أما الضحيّة الثانية التي نتجت عن استمرار تقهقر الفريق فكان المهاجم الفرنسي الجديد ستيفان غيفارش الذي انتقل في المرحلة الـ ١١ إلى رينجرز الاسكوتلندي في مقابل ٨. ٥ ملايين دولار.

وعلى رغم تقهقر نتائج نيوكاسل الا ان شيرر استطاع احتلال مركز متقدم في ترتيب الهدافين بعدما سجل ٦ أهداف في المراحل الـ ١٣ الاولى.

وبالإنتقال إلى صراع المؤخرة فشكّل اطرافها حتى الآن شارلتون الصاعد حديثاً إلى الدرجة الاولى والذي تألق في صفوفه المهاجم كلايف منديكا، وتوتنهام هوتسبرز الذي بادر إلى تعيين المدرّب جورج غراهام بدلاً من السويسري كريستيان غروس بعد البداية المخيّبة.

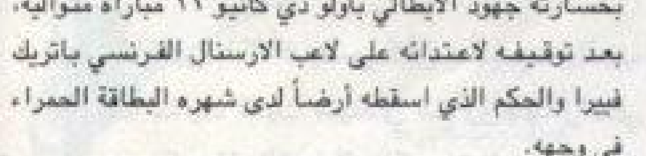
وانضم إلى هذا الصراع أيضاً إيفرتون وشيفيلد ونسداي وكوفنتري، اما فرق بلاكبيرن روفرز ونوتنغهام فوريست وساوثمبتون فاحتلت المراكز الثلاثة الأخيرة التي ستعني الهبوط المحتّم إلى الدرجة الثانيّة في نهاية الموسم الحالي.

وكان شيفيلد تلقى ضربة قاسية في المرحلة السابعة بخسارته جهود الايطالي باولو دي كانيو ١١ مباراة متوالية، بعد توقيفه لاعتدائه على لاعب الارسنال الفرنسي باتريك فييرا والحكم الذي اسقطه أرضاً لدى شهره البطاقة الحمراء في وجهه.



الكرة بين لاعب أستون فيلا كوليمور ولاعب ليستر ماتيو ايليوت.

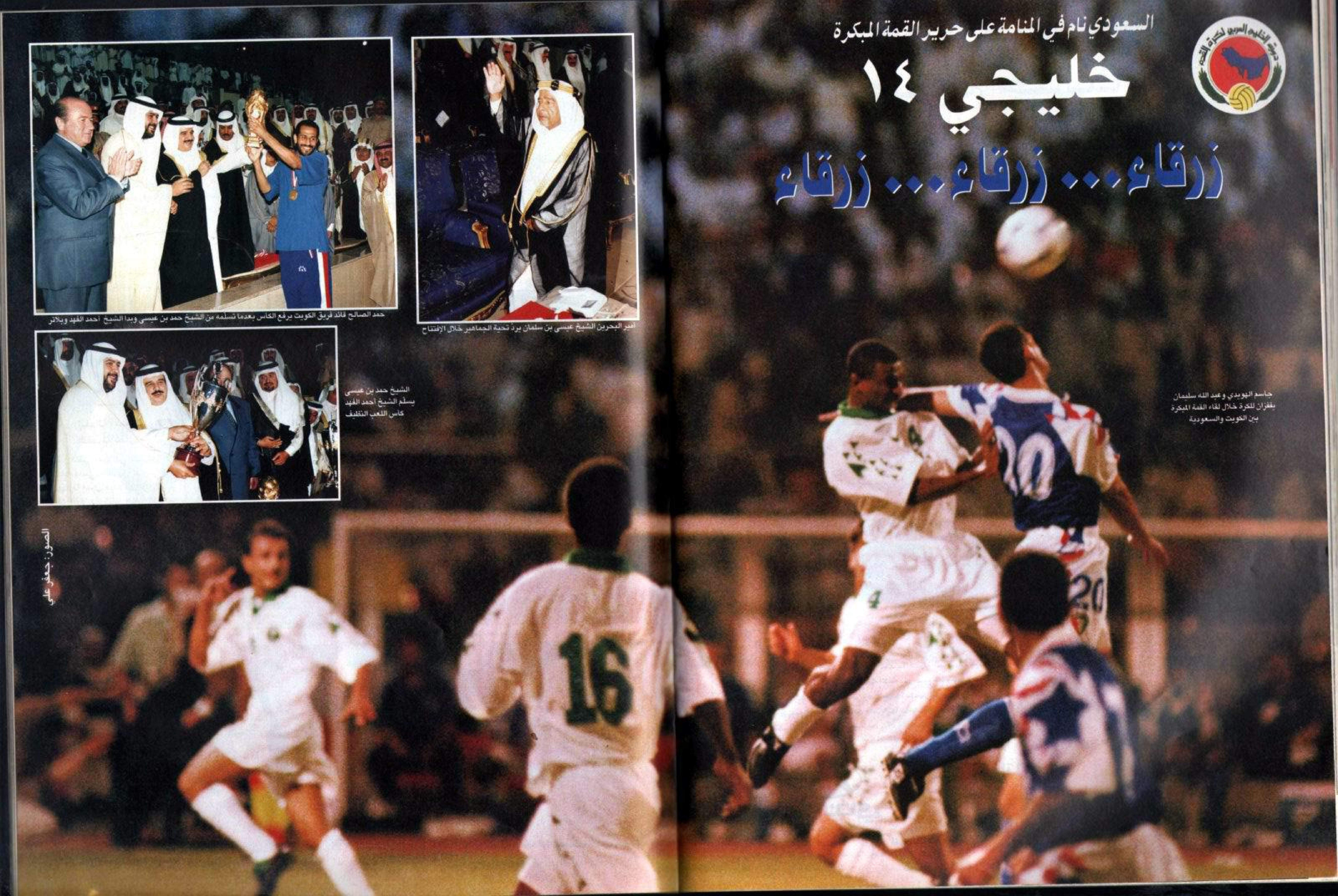
شيرر من نيوكاسل يقطع الكرة أمام ريو فيرديناند من ويستهام.



ملف السيارات... لماذا؟

إنّ هذا الملف عزيزي القارئ إنّما يسهّل عليك بدوره مهمّة العثور على سيارتك المفضّلة في حال قدومك على اقتناء سيارة جديدة أو الشروع في تبديل سيارتك القديمة بأخرى جديدة، حيث نفترض نحن كما هي حقيقة نتلمسها عدم معرفة الكثير من الناس كيفية السؤال عن السيارة المناسبة أو استيعابهم للمواصفات التي يجب الحرص على وجودها، وفي نفس الوقت إنّما يعطيك هذا الملف صورة واضحة عن جميع المواصفات التي ترغب في التعرّف إليها دون الحاجة إلى التجوال أو الذهاب إلى شركات السيارات وصرف الوقت الطويل والممل.

لذلك أردنا في هذا الملف أن نضع بين يديك المواصفات والميزات الهامة بشكل مبسّط ومختصر والتي يجب عليك استيعابها أو تسعى إلى معرفتها ابتداء من السعر ومروراً بالميزات الميكانيكية والتقنية والكمالية وانتهاء بميزات السلامة والأمان، حيث تستطيع من خلال الجداول الموضوعة إعطاء القرار المناسب في اختيارك لسيارتك الجديدة مرتكزاً على ظروفك الماديّة مع معرفتك التامة بطبيعة السيارة التي اخترتها هذا من جانب ومن جانب آخر يمكنك التعرّف (وهذا أضعف الايمان) إلى الخطوط العريضة التي تمنحك صفة تقييم هذه السيارة أو تلك. ما عليك الأن إلا أن ترى الجداول الموضحة والمرفقة حيث يمنح الترتيب المنظم في وضع المعلومة المناسبة لجميع السيارات المختارة السهولة في وضع المقارنة بينها. وكما عودّناك عزيزي القارئ كانت وستظل مجلة «الوطن الرياضي» في مقدمة المجلات الرياضية العربية التي تهتم برغباتك من خلال تقديمها لمعلومات عملية وتجارب واقعية تستطيع من خلالها الاستفادة منها في رسم وتحديد نمط حياتك اليومية والمستقبلية على حدٍ سواء.



السعودي نام في المنامة على حرير القمة المبكرة

خليجي ١٤

زرقاء... زرقاء... زرقاء

حمد الصالح قائد فريق الكويت يرفع الكأس بعدما تسلمه من الشيخ حمد بن عيسى ويبدا الشيخ أحمد الفهد وبلاتر

أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان يرد تحية الجماهير خلال الإفتتاح

الشيخ حمد بن عيسى يسلم الشيخ أحمد الفهد كأس اللعب النظيف

جاسم الهويدي وعبد الله سليمان يقفزان للكرة خلال لقاء القمة المبكرة بين الكويت والسعودية

الصور: جعفر علي

بشار عبدالله يتخطى خميس العويران وعبدالله سليمان

المنامة ـ سعيد غبريس

«ابتسم أنت في المنامة»، لعلّ هذه العبارة لا تعني سوى الكويتيين الذين باتت عاصمة البحرين فأل خير لهم، تماماً كما هي الدوحة عاصمة قطر، فأل خير دائم للسعوديين.

فدورات كأس الخليج الثلاث التي احتضنتها المنامة خلال الـ ٢٨ عاماً الماضية، والتي افتتحها جميعها أمير البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، أطال الله عمره، لم تفلت زعامتها عن سيطرة الكويت، فيما شكّلت الدوحة محطة انتصارات اقليمية وعربية وعالمية للسعودية: بطولة أمم آسيا والتأهل لكأس العالم مرتين وبطولة كأس العرب.

وخلال صيف العام ١٩٩٨ كانت الدوحة والمنامة مسرحين لتنافس شديد ومثير بين السعودية والكويت على اللقب العربي واللقب الخليجي، واعتبر لقاء الفريقين في كل من البطولتين قمة مبكرة، يضمن الفائز بها اللقب الى حد بعيد.

واذا كانت الدوحة حققت هذه الفرضية، وذهب لقب كأس العرب للفريق السعودي الفائز بتلك القمة المبكرة، إلا ان المنامة أبت ألاّ تبتسم إلا للكويتيين، وفرضت المفارقة، فذهب اللقب الى الفريق الخاسر في القمة المبكرة، وحُجب عن الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة!

العدالة أعطت اللقب للأفضل

ولكن اللقب ذهب الى الفريق الذي يستحقه، ونعني به الفريق الكويتي الذي فرض مفارقة اخرى، فبات أول فريق يخسر مباراته الأولى في كأس الخليج ثم يفوز باللقب...

ونقول ان الكويت استحقت اللقب، لأن فريقها كان الأفضل من الناحية الفنية والأكثر ثباتاً في المستوى، والأكثر تهديفاً (سجل ١٨ هدفاً في مقابل ٢٢ لباقي الفرق) وكان الأكثر ألقاباً، فعلاوة على كأس البطولة الذي احتفظ به للمرة الثانية على التوالي، وحققه للمرة التاسعة، حصد ثلاثة ألقاب اخرى: كأس اللعب النظيف، وكأس هداف البطولة لمهاجمه جاسم الهويدي الذي سجل نصف أهداف فريقه، وكأس أفضل لاعب لصانع ألعابه بدر حجي... ولو كانت هناك جائزة لأفضل مدرب لما كان حصل عليها سوى مدربه التشيكي ميلان ماتشالا الذي يحقق للكويت اللقب الخليجي الثاني على التوالي، كذلك لو كانت هناك جائزة لأفضل اداري، لما أعطيت لغير الشيخ احمد فهد الأحمد، للدور الكبير الذي قام به في ادارة فريقه في مختلف المجالات.

لقد كان الفريق الكويتي مرعباً في قوته الهجومية الضاربة، في المنامة كما في الدوحة، واذا كان سقف الأهداف في كأس العرب لم يتجاوز الأربعة (حقق الرباعية في ثلاث مباريات) فانه رفع السقف في كأس الخليج الى ستة أهداف (امام قطر) وخمسة (امام عمان)، علاوة على تحقيقه الرباعية (امام الامارات).

ونقول أيضاً ان الفريق الكويتي استحق اللقب، لأنه تخطى الصدمة وعوض الكبوة الوحيدة امام الفريق السعودي، فحقق بعدها انتصارات باهرة، وارتقى بمستواه من مباراة الى اخرى، ولعل تلك الخسارة للقمة المبكرة كانت خيراً للكويتيين، وان كرهوها، طبقاً للآية الكريمة: «عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم».

القمة المبكرة والضمانة الخادعة

ففي حين كانت الخسارة الأولى حافزاً للكويتيين وسبباً للقلق وحرصاً على عدم التفريط بأي نقطة بعد ذلك، كان هذا الفوز الأول للسعوديين بمنزلة «الضمانة الخادعة»، فلعبوا مبارياتهم التالية وكأن اللقب أصبح في حوزتهم كيف لا وهم الذين تغلبوا على منافسهم الرئيسي...

وهذه الحالة النفسية التي أوجدتها مباراة القمة المبكرة بين السعودية والكويت، تأكدت على الأرض: السعودية تتعثر ◄

المهاجم الكويتي فرج لهيب بين المدافعين الإماراتيين عبد الرحمن ابراهيم واسماعيل راشد





تشجيع ناعم لمنتخب البحرين



مشجعة بحرينية





خميس العويران يتصدى لكرة راسية وسط كوكبة من لاعبي السعودية والإمارات

بالتعادل امام البحرين، والكويت تحقق فوزاً كاسحاً على قطر وذلك في الجولة الثانية.

والسعودية تفوز بهدف يتيم وبشق الأنفس على عمان، والكويت تحطم الدفاعات البحرينية الصلبة، في الجولة الثالثة.

والسعودية تحقق فوزاً صعباً آخر وبهدف يتيم، هو الهدف الخامس على التوالي الذي يتحقق من اخطاء الخصم الدفاعية، فيما الكويت تسجل خماسية نظيفة في عمان، في الجولة الرابعة.

والسعودية تتعثر ثانية وتعجز عن تسجيل هدف في مرمى قطر، والكويت تواصل دك شباك الفرق وتفوز برباعية على الامارات في نهاية الجولة الخامسة الأخيرة.

السعودية في نهاية المطاف تسجل خمسة أهداف في خمس مباريات، والكويت تسجل ستة أهداف في مباراة واحدة، كانت أمام الفريق القطري الذي عجز الفريق السعودي عن هز شباكه مرة واحدة.

والسعودية تسجل هدفاً واحداً على البحرين، فيما الكويت تسجل هدفين.

والسعودية تسجل هدفاً واحداً على عمان، والكويت تهزمها بخمسة أهداف.

والسعودية تسجل هدفاً واحداً على الامارات، والكويت تسجل أربعة أهداف!

مواجهة الكبار أسهل على السعودي!

وعلى الرغم من ان سمو الأمير سلطان بن فهد رئيس البعثة السعودية، كان مدركاً لخطورة الاطمئنان الذي أوجده الفوز بالقمة المبكرة، فان الفريق السعودي لم يكن في مستواه المعهود، بل كان متذبذباً، فلعب جيداً امام الفرق التقليدية، وخصوصاً الكويت والامارات وحقق الفوز عليهما، بغض النظر عن الاداء الذي كان لصلحة الفريق الخاسر في المباراتين كلتيهما، فيما كان سيئاً امام الفرق التي تصارعت على الهروب من المركز الأخير، وعلى ما يبدو، ان مواجهة الفرق الكبيرة اسهل على الفريق السعودي من مواجهة الفرق الصغيرة، على حد تعبير المدرب الالماني اوتو بفيستر...

وقد يكون بفيستر سبباً رئيسياً في خسارة الفريق السعودي، ويبدو انه لا يضطلع بدور المدرب المستوعب لكل الأمور، وقد عبّر عن ذلك معظم اللاعبين، وخصوصاً يوسف الثنيان قائد الفريق، اضف الى ذلك ان الفريق السعودي لعب بخط هجوم جديد، ارتكز بشكل رئيسي على عبيد الدوسري الذي كان غير موفق وغير اساسي في تصفيات المونديال، ثم بات المهاجم الرئيسي في كأس العرب بالدوحة بغياب سامي الجابر وفهد المهلل وسعيد العويران، وقد تألق ونال لقب هدّاف البطولة برصيد ثمانية أهداف، ولكنه لم يسجل في كأس الخليج سوى ثلاثة أهداف.

اما المهاجمان الأخران الجديدان علي الفهيد وعبدالله الشيحان، اللذان كانا احتياطيين في البداية، ثم أصبحا أساسيين بين ليلة وضحاها، فانهما لم يكونا فعالين مع المنتخب بالشكل الذي يظهران به مع فريقيهما في الدوري، ويصح ان يطلق عليهما انهما لاعبا دوري، ويحتاجان للوقت ليصبحا لاعبي منتخب!

والواقع ان الحارس محمد الدعيع كان ضمانة المنتخب السعودي الوحيدة، فنال لقب افضل حارس في البطولة، وهو اللقب الوحيد الذي أفلت من الكويتيين، وقد استحقه الدعيع، اذ لم يدخل مرماه سوى هدفين في المباريات الخمس.

أربع قمم لبطولة واحدة!

وفي كل حال، كانت خليجي ١٤ مثيرة في تسلسل احداثها، وقد صحّت توقعات الشيخ احمد الفهد بأن البطل لن يعرف إلا في اليوم الأخير، وهذا ما حصل، اذ لم يحسم اللقب إلا بعد أربع قمم، كانت أولاها في الجولة الأولى بين السعودية والكويت، وفي تلك الجولة كانت الطلة العمانية المتطورة،فتصدر فريق السلطنة الفني اللائحة للمرة الأولى

BAHRAIN 98

جاسم التميمي
وبشار عبدالله
في لقاء قطر والكويت

يوسف الثنيان قائد الفريق السعودي
بين اللاعبين القطريين جاسم التميمي
وضاحي النوبي



في دورات الخليج، وذلك بعد فوزه على الفريق القطري، مسجلاً فوزه الثاني في تاريخ كأس الخليج وعلى الفريق القطري ذاته، وبعد عشر سنوات وبالنتيجة ذاتها (٢ - ١). وقد شاركه في الصدارة الفريق السعودي، وبفارق هدف واحد عن الفريق الاماراتي.

غير ان الاماراتي تصدّر في الجولة الثانية، فكان الوحيد الذي لم يتعثّر في مباراتين، فيما تراجع السعودي للمركز الثاني بعد تعادله مع البحريني، وحل الكويتي ثالثاً بفارق الأهداف عن العماني الذي تراجع للمركز الرابع، وتقدم البحريني للمركز الخامس، وحل محله سادساً القطري الذي كان الوحيد من دون أي نقطة في مباراتين.

والجولة الثالثة اعادت السعودية الى الصدارة بعد فوزها على عمان، وبعد تعادل الامارات امام قطر، وقد تقاسم السعودي والاماراتي الصدارة بسبع نقاط، وخلفهما الكويتي في المركز الثالث، فيما انحصر الصراع على المؤخرة بين عمان والبحرين وقطر. واللافت في هذه الجولة كان صحوة الفريق القطري، بعد «تقليص» صلاحيات المدرب البرازيلي كونزاجا لمصلحة مساعده محمد دهام. كما كان اللافت عدم تسجيل أكثر من ثلاثة أهداف في كل المباريات، كان نصيب الكويت منها هدفين!

ولم تقتصر القمم على اللقاء بين السعودية والكويت في الجولة الاولى، وان كان هذا اللقاء تميّز بانه قمة في المستوى، فإن لقاء آخر كان قمة في الاداء الكروي، وهو الذي جمع بين الفريقين السعودي والاماراتي في الجولة الرابعة، والذي قيل عنه أيضاً ان الفائز به سيضمن اللقب الى حد بعيد، ولا سيما انهما كانا متساويين في النقاط وفي الاهداف أيضاً.

وفي الجولة الرابعة أيضاً، خرج الفريق البحريني من قوقعته الدفاعية امام قطر، ولكنه لم يسجل، فبقي رصيده هدفاً واحداً في أربع مباريات!

وفي المقابل، وضع الكويتي حداً لمسلسل الاثارة الذي قام به العماني، الذي على ما يبدو، قد أفرغ كل مخزونه من الطاقة في مبارياته الثلاث السابقة، فترنح تحت وطأة الأهداف الكويتية الخمسة.

وسرعان ما تبين ان السعودي الفائز بالقمة الثانية، وجد نفسه أمام قمة ثالثة لا بد من اجتيازها بالنجاح الكامل لضمان اللقب نهائياً هذه المرة، ولا سيما ان الفريق المقابل، وهو الفريق القطري، مثقل بالجراح، ولم يعد له من دواء شافٍ سوى الفوز على نظيره السعودي.

ولكن التعادل السعودي امام قطر، وجه الانظار نحو قمة رابعة، بين الفريقين الكويتي والاماراتي في الجولة الخامسة. فالاول استرد فرصة الفوز باللقب، وبات عليه الفوز على الاماراتي، والثاني ينشد الفوز ليضمن المركز الثاني. غير ان القمة الرابعة والأخيرة انتهت زرقاء، فتراجع «الابيض» الى المركز الثالث خلف «الأخضر».

وهكذا كانت خليجي ١٤ باربع قمم، مما يسمح بالقول انها لم تسقط فنياً، ولكنها شهدت سقوط ثلاثة مدربين، اولهم البرازيلي كونزاجا مدرب قطر الذي كُفّت يداه من دون اقالته رسمياً ابتداء من الجولة الثانية، حيث تابع باقي المباريات من المدرجات، وثانيهم مواطنه قيروس مدرب البحرين الذي أقصي في الجولة الرابعة قبل الأخيرة، والالماني بفيستر مدرب السعودية الذي أقصي في الجولة الخامسة الأخيرة.

أما تحت عنوان سقوط الفرق، فيأتي في السطر الاول الفريق القطري الذي احتل المركز الأخير، وذلك للمرة الثانية (المرة الاولى كانت في البحرين أيضاً في الدورة الاولى)، ويليه في السطر الثاني الفريق البحريني الذي حلّ خامساً بفارق الاهداف عن قطر.

وأما تحت عنوان المفاجأة، فيكتب بالخط العريض الفريق العماني الذي طلق المركز الأخير، وحقق المركز الرابع وهو أفضل انجاز في تاريخ المشاركات بكأس الخليج. ◄



عبدالرحمن ابراهيم وطلال يوسف يتهيئان لاستقبال الكرة في لقاء الإمارات وعمان

أداء بحريني عقيم نغّص فرحة الإفتتاح

قدّم المنتخب البحريني لعباً عقيماً في مباراة الأفتتاح أمام الإمارات، فقتل حماسة الجمهور الذي كان حفل الإفتتاح المبهر أعطاه الفخر والاعتزاز، فجاء أداء المنتخب الباهت ليفرغ الفرح من القلوب، فلم يكن لأداء الفريق البحريني أي هوية، ولم يكن له لون ولا طعم.

واتسم اللعب البحريني بالبطء في الشوط الأول، وجاراه الإماراتي في ذلك، لذا لم نشهد بناء الهجمات من الفريقين كليهما، وإن حصل بعض من هذا. فإما أن تكون الهجمة مقطوعة، وإما يكون التسديد متسرعاً لا يصيب المرمى. وبدا أن الإماراتي أكثر عزيمة على هز الشباك، وتحقّق له ذلك بعد ثلاث فرص من ضربات ثابتة. وجاء الهدف الإماراتي من الضربة الركنية الثانية التي رفعها علي حسن وحوّلها المدافع عادل محمد برأسه الى الشباك البحرينية مستفيداً من خطأ المدافع علي عامر. فبات صاحب الإنذار الأول وصاحب الهدف الأول في خليجي ١٤.

وقبل هذا الهدف كان كل من حسن سعيد وعادل مطر هدّد مرمى محمد صالح الذي تصدى لكرتيهما.

وتبدّل اللعب الى الأفضل في الشوط الثاني لمصلحة الفريق البحريني الذي ظهر خلاله خط الوسط بعدما كان مختفياً في الشوط الأول، ولم ينفع أسلوب الكرات العالية والتسديد من بعيد، وسقطت تسديدة لراشد جمال فوق سطح المرمى، ومسحت أخرى العارضة.

ونجح الفريق الإماراتي في امتصاص اندفاع الفريق البحريني، وحافظ على الكرة واعتمد على الهجمات المرتدة في الشوط الأول، وارتد الى الدفاع في الشوط الثاني للحفاظ على الهدف، ولم يشكل خطورة على المرمى البحريني، باستثناء الكرة التي سدّدها فهد النويس وعلت العارضة بقليل.

ودلّت الإحصاءات على تفوّق الإمارات بالاستحواذ أكثر على الكرة (١٣ ـ ١٠) وبالرفعات الركنية (٥ ـ ٤) ولكن استهداف المرمى كان أكثر من قبل البحرين (٧ ـ ٤)، غير ان الإستحواذ على الكرة تحوّل في مجمل المباراة الى مصلحة البحرين (٢٧ ـ ٢١) وكذلك بالنسبة الى استهداف المرمى (١٠ ـ ٦)، وفي حين لم يحصل البحريني على ركنية إضافية في الشوط الثاني، حصل الإماراتي على واحدة.

الكويتي أكثر سيطرة والسعودي أكثر فعالية

كما في كأس العرب في الدوحة، كذلك في كأس الخليج في المنامة، كان اللقاء بين السعودية والكويت قمة مبكرة. ولكن المباراة هذه المرّة ارتقت الى أعلى المستويات الفنية والى فوق المستوى الخليجي.

وكما في الدوحة، كذلك في المنامة، كان الفوز من نصيب الفريق السعودي، ولكن الأداء الكويتي كان أكثر تشويقاً. إلاّ أن الأداء السعودي كان أكثر فعالية. وحسب الإحصاءات استحوذ الكويتيون على الكرة بنسبة ٢٩ مقابل ٢٥، وكذلك كانت الرفعات الركنيّة من جانب الكويتيين أكثر (١١ ـ ٥) ولكن استهداف المرمى من جانب السعوديين كان أكثر (١٩ ـ ١٦).

الكويتيون أيضاً كانوا الأكثر حصولاً على الفرص، وفي الوقت ذاته الأكثر إهداراً لها. ففي الشوط الأول أضاع جاسم الهويدي وبشار عبدالله وهاني الصقر خمس فرص، في مقابل إهدار خمس فرص سعودية من قبل يوسف الثنيان وخالد التيماوي وعبيد الدوسري.

مسلسل الإثارة بدأه نهير الشمري بتسديدة بعيدة علت عارضة المرمى السعودي، ورد الدوسري هداف كأس العرب بتحويل أول رمية ركنية الى الشباك الكويتية مستغلاً خطأ الحارس خالد الفضلي، في حين أن الكويتيين عجزوا عن تسجيل هدف من ٦ رفعات ركنية.

أما مسلسل إهدار الفرص، فبدأه جاسم الهويدي عندما انفرد بالحارس السعودي وتباطأ في المحاورة وارتبك، ومرّة أخرى يضيّع الهويدي الفرصة وهو داخل المربع الصغير عندما حوّل كرة من بشار عبدالله الى جانب القائم وهو على بعد مترين.

وتستمر إضاعة الفرص، وهذه المرة من جانب السعوديين، ويسدّد التيماوي كرة قوية بجانب القائم الأيمن من المرمى الكويتي، ثم ينفرد الدوسري بالمرمى الكويتي ويتباطأ في التسديد.

ويعود الهويدي ويسترد المبادرة في إضاعة الفرص، فينفرد بالمرمى السعودي ويسدّد كرة تصطدم بالقائم ثم ترتد إليه فيحولها عرضية بمحاذاة خط المرمى، وتمر الى بشار الذي يخطئها ليتصدى حسين عبد الغني الى هذه الكرة العمياء من خط المرمى الخالي. وبعد ذلك يحيد نظر الهويدي عن الشباك من جديد ويحول كرة من رمية ركنية الى جانب القائم الأيمن. وكأن ستاراً خفياً يحجب المرمى عن الهدافين الكويتيين.

وقبل أن يضيّع الصقر آخر فرصة كويتية في آخر ثانية من الشوط الأول، كان يوسف الثنيان دخل سباق إضاعة الفرص، فانفرد بالكرة من الجهة اليمنى للحارس الفضلي ثم حول الكرة عالية فوق العارضة، وبعدها، ومن انفراد آخر في الوقت بدل الضائع حول كرة برأسه في الشباك الخارجية.

وفي الشوط الثاني، وبعد مرور خمس دقائق، كاد ابراهيم ماطر يكرّر سيناريو الهدف السعودي الأول، ولكن الحارس الفضلي تعملق وأبعد الكرة من الزاوية اليمنى. ورد بشار عبدالله بقذيفة صاروخية بعد دقائق قليلة، ولكن الدعيع أظهر بدوره براعته في إنقاذ مرماه.

وبعد هذا العجز الدائم من المهاجمين الكويتيين، تقدّم الظهير حسين الخضري ليضع حداً لهذه الرعونة ولسوء الحظ. فيسكن برأسه الكرة التي رفعها بدر حجي من الزاوية مسجلاً هدف التعادل، وبعد ذلك بدقيقة نجا المنتخب السعودي من ضربة حرة كويتية.

انكمش الفريق السعودي بعد هدف التعادل وبدا الإرتباك واضحاً في أداء لاعبيه وباتت كراتهم مقطوعة باستمرار، ولجأ مدرب المنتخب السعودي الى التغيير، فأخرج الثنيان



كرة عمانية في طريقها الى المرمى القطري

كلما لاحت كرة أمام بشار عبدالله يركض لاعبان على الأقل للتصدي له، كما يبدو في الصورة القطريان جاسم التميمي ورائد يعقوب

وأنزل مهاجماً جديداً هو عبدالله الشيحان لاعب نادي الشباب وهداف مسابقة كأس الاتحاد، وبعد أقل من عشر دقائق، كرّر الدوسري سيناريو الهدف الأول، فأضاف الهدف الثاني بالطريقة ذاتها: تحويل الكرة من رفعة ركنية (من الدوخي) بالرأس الى الشباك الكويتية، فاستحق لقب أفضل لاعب في المباراة.

وفي ما تبقى من الوقت أفلتت السيطرة من الفريق الكويتي، وبدا بدون سلاح في الهجوم، ولا سيما بعد خروج بشار، على الرغم من أن بديله فرج لهيب بذل جهداً طيباً. وقد انتقد البعض هذا التغيير، وقالوا إنه كان على ماتشالا إخراج الهويدي «المنحوس» وإبقاء بشار لأنه يتفاهم مع فرج لهيب.

ومع أن كلاً من المدربين أنزلا في الشوط الثاني البدلاء، كلهم (الشيحان وفيصل بواثنين وعلي الفهيد من السعودية) و(فرج لهيب وحمد الصالح وعادل يوسف من الكويت)، لم تتغير وقائع المباراة، وضاعت من ابراهيم سويد قبل أن يخرج فرصة عندما حوّل الحارس الفضلي كرته الى ركنية، فيما أضاع التيماوي فرصة أخيرة في الدقيقة الأخيرة، عندما سدّد الكرة بالحارس الكويتي الذي كان يتحمّل مسؤولية الهدفين في مرماه، فيما نجح في صد كرات خطرة عدّة.

فوز ثانٍ بالنتيجة ذاتها بعد عشر سنوات!

قدّم الفريق العماني برهاناً عملياً لتأكيدات المسؤولين عنه بأنه لن يكون الفريق الأخير الدائم، عندما هزم الفريق القطري بهدفين لهدف، مكرّراً بذلك ما فعله قبل عشر سنوات في الدورة التاسعة، عندما هزم العنابي بالنتيجة ذاتها، وبتسجيل أحد الهدفين من علامة الجزاء، مع اختلاف واحد، هو أن الفريق العماني كان متقدماً في المباراة الأولى بهدفين، بينما سجل هدفه الثاني في المباراة الثانية بعد التعادل الإيجابي.

وإذا كان الفوز العماني هذا، هو ثاني فوز له في تاريخ دورات الخليج، وكان على حساب الفريق القطري في المرتين، فإن ما تحقّق في المنامة لم يكن مصادفة، لأن الفريق العماني فرض نفسه على الفريق القطري وكان الأفضل، عن طريق الضغط على منطقة الوسط والسيطرة عليها.

ونجح العماني في نصب مصيدة التسلّل لإفشال المحاولات الهجومية القطرية، وأوقعه فيها ١٤ مرة على مدار الشوطين. كما نجح العماني في إبطال خطورة الضربات الركنية القطرية المتكررة التي بلغت ١١ ضربة، في مقابل واحدة فقط للعماني، ولم تثمر سوى ركنية واحدة سجّل منها عادل خميس هدف قطر الوحيد برأسه بعدما استفاد من الكرة التي حولها له برأسه أيضاً مبارك مصطفى، الذي تلقى الكرة من الركنية التي رفعها عبد الناصر العبيدلي.

وجاء الهدف القطري بعد دقيقتين فقط من هدف السبق العماني الذي تحقّق أيضاً من ثلاث لسات على الطريقة ذاتها، ولكن من ضربة حرّة سدّدها محمد خميس الى رأس هاني الضابط، ثم الى رأس المدافع فريد المزروعي ومنها الى الشباك القطرية.

وكان الهدف العماني الثاني أول هدف يسجل بالقدم بعد ستة أهداف رأسية في الجولة الأولى، وتحقّق من أول ركلة جزاء، وذلك في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني، عندما عرقل رائد يعقوب، مجدي شعبان داخل المنطقة المحرمة، وسدّد المزروعي صاحب الهدف الأول، ولكن كرته اصطدمت بالقائم، وارتدت لتجد مبارك تقي في انتظارها لإعادتها الى الشباك القطرية.

وفي شكل عام كان العماني أكثر استحواذاً على الكرة (٢٣ مقابل ٢٢) ولم يظهر نجما قطر مبارك مصطفى ومحمد سالم العنزي أي خطورة، ربما بسبب عدم اكتمال شفائهما، في حين كان الدفاع القطري مكشوفاً، وشكّل هاني الضابط مصدر خطورة دائمة على المرمى القطري من الجهة اليسرى، وهو أضاع فرصة ذهبية عندما انفرد بالحارس القطري وسدّد من على خط المرمى بالقائم، وفي المقابل سدّد العنزي كرة رأسية حوّلها الحارس العماني الى ركنية.

وكان اختيار العنزي أفضل لاعب في المباراة مثيراً للدهشة، لأنه لم يفعل شيئاً، في حين كان هاني الضابط من الفريق العماني يستحق هذا اللقب. وكان الإعلاميون القطريون الأكثر استغراباً لهذا الاختيار الخاطئ.

الهويدي يكسر قيد النحس بخماسيّة قياسيّة

الجولة الثانية بدأت بلقاء الخاسرين الكويت وقطر، لذا كان الفوز شعار الفريقين، وجسده الشيخ أحمد الفهد بالقول: نكون أو لا نكون.

ولأن التعادل يضرّ بالفريقين، كان اللعب مفتوحاً وسجلت خلاله ثمانية أهداف، عمّقت ستة منها جراح المنتخب القطري الذي كان خسر مباراته الأولى أمام المنتخب العماني.

عوامل عدة فرضت هذا الفوز الكبير لمنتخب الكويت، أبرزها أن مهاجمه جاسم الهويدي كسر طوق النحس الذي لازمه خلال المباراة السابقة مع السعودية.. فعوض عن كل الفرص الضائعة في تلك المباراة، بتسجيله كل الفرص المتاحة أمام قطر، وقفز بأهدافه الخمسة الى صدارة الهدافين، والى ضمانة لقب هداف البطولة الى حد بعيد، كما أنه عادل بهذا العدد من الأهداف الرقم القياسي في مباراة واحدة في تاريخ دورات الخليج المسجل باسم المهاجم السعودي ماجد عبدالله منذ الدورة الخامسة العام ١٩٧٧ (في المرمى القطري ذاته الذي خسر صفر ـ ٧).

وعلى الرغم من هذه الخسارة الثقيلة، فقد ظهر الفريق القطري بحال أحسن مما كان عليه أمام عمان، وهو تأثر ◄


البحرينيون قالوا للثنيان: هدف واحد وكفى

بعدم احتساب ركلة جزاء إثر الهدف الكويتي الأول، وذلك عندما حوّل عبد العزيز حسن كرة رأسية اصطدمت بيد عصام سكين فتحولت عن الشباك الكويتية، كما تأثر الفريق القطري بطرد أنشط لاعبيه عبد الناصر العبيدلي في منتصف الشوط الثاني، عندما تلقى الإنذار الثاني بعد محاولته الحصول على ركلة جزاء بالوقوع داخل منطقة الجزاء. فكانت أول حالة طرد في البطولة.

وعلاوة على ذلك، ظل نجما العنابي مبارك مصطفى ومحمد سالم العنزي أسيري عدم اكتمال لياقتهما البدنية. فالأول الذي قاد فريقه الى المركز الثاني في كأس العرب، لم يظهر براعته سوى في الضربة الحرة التي سجّل منها الهدف الثاني لقطر. أما العنزي فلم يعد خطراً أمام المرمى، وتوقفت اجتياحاته وضرباته الرأسية.

وحيال العجز الواضح من مبارك مصطفى والعنزي، تحرّك عبد العزيز حسن الذي نجح في تعويض عدم احتساب ركلة جزاء، بتسجيله هدف التعادل مستغلاً الخطأ الذي ارتكبه فواز مرزوق الذي حاول صدّ كرة مبارك مصطفى، ولكنه هيّأها لعبد العزيز خالصة ليحولّها الى الشباك.

في الجانب الكويتي، لم تنتفِ الأخطاء الدفاعية كلياً، ولكن يقظة الحارس البديل أحمد الجاسم، الذي حلّ محل الفضلي المسؤول عن الهدفين في المباراة أمام السعودية، قلّلت من المخاطر، ونجح في تصحيح خطأ عصام سكين في إعادة الكرة من دون تقدير المسافة.

مسلسل «الأهداف الهويدية» بدأت في الدقيقة السابعة بتمريرة من بشار، وبعد نصف ساعة كفّر فواز مرزوق عن تسببه في الهدف القطري الأول، حين مرّر كرة بالكعب بطريقة رائعة، الى الهويدي الذي سدّدها مباشرة في الشباك القطرية. ولم تمضِ أكثر من خمس دقائق على بداية الشوط الثاني حتى سجّل بشار عبدالله هدفاً رائعاً يعتبر أجمل هدف عندما حوّل برأسه كرة طويلة من الخضري. ولم ينتظر الهويدي أكثر من ست دقائق ليسجل هدفه الثالث وهدف الكويت الرابع، بعد رفعة من الخضري الى بدر حجي الى رأس الهويدي، ومنها الى الشباك، وأضاف الهويدي الهدف الخامس بتمريرة من الخضري، ثم أنهى المسلسل بالهدف السادس من علامة الجزاء في الوقت بدل الضائع، تسبّب بها بشار عبدالله الذي تجاوز الحارس القطري فعرقله.

وبعد هذه الأهداف الخمسة لم يجد الهويدي منافساً على لقب أفضل لاعب في المباراة.

وفي شكل عام، كان الهجوم الكويتي جيداً بخلاف المباراة الأولى، لأنه قام بالمهام الدفاعية والهجوميّة ونجح في التسجيل. ومع ذلك، اعتبر المدرّب ماتشالا أن عرض فريقه أمام السعودية كان أفضل، ولكن الفارق هذه المرة كان الاستفادة من الفرص واستغلالها.

أما الفريق القطري، فكان جيداً في الشوط الأول، ولو هاجم بتركيز أكثر لما كان خسر بهذه النتيجة. فهو لم يستثمر أياً من الضربات الركنية التي بلغت ١١. كما أنه لم يسجل سوى هدفين من ٧ مرات استهدف فيها المرمى الكويتي، في حين سجل الكويتيون ستة أهداف من العدد ذاته.

وعلّق المدرب كونزاجا على خسارة قطر، وعزاها الى الأخطاء الفردية القاتلة لبعض اللاعبين وخاصة في الدفاع.

قتال بحريني بدون سلاح فعّال

رد البحرينيون اعتبارهم بعد عرضهم الافتتاحي السيء، ورموا بثقلهم لتحقيق نتيجة جيدة أمام الفريق السعودي بطل العرب وبطل آسيا. وقاتلوا بكل ما يملكون لأنهم يلعبون بالفرصة الأخيرة للبقاء في دائرة المنافسة.

ولكن هذا «القتال» بقي بدون سلاح فعّال هو الهجوم. فبعد ٢٥ دقيقة من الضغط المتواصل بحماس وحيوية ونشاط، وبأداء ظهر مغايراً لما كان عليه الفريق البحريني أمام الفريق الإماراتي، انكفأ البحرينيون بعد فشل كل محاولاتهم واستهدافهم المرمى السعودي خمس مرات بدون جدوى.

في المقابل عمل السعوديون على امتصاص حماس خصومهم ومهادنتهم بعدم الرد بالمثل، بل بالإنتشار في أرجاء الملعب، وإفشال الهجمات بهدوء، وبدون بذل جهد كبير. ولم تلبث الماكينة السعودية الخبيرة أن تحركت لإحباط هذه الفورة، فأرسل الدوخي كرة الى الثنيان الذي سجل الهدف الأول الذي جاء ثمرة ثلاث محاولات لاستهداف المرمى البحريني.

وهذا «الهدوء» السعودي في الشوط الأول، يفسر عدم الحصول على أكثر من ضربة ركنية واحدة. أما الاستحواذ على الكرة بنسبة ١٣ الى ٩ لمصلحة السعوديين، وعدم تسجيل أكثر من هدف، فيؤكّد التكتيك القائم على كبح جماح البحرينيين. غير أن ذلك لم يمنع من تسجيل هدف التعادل، عندما أفرغ المدافع عبد الرزاق محمد كل قوته وكل خبرته في تسديد ضربة حرّة مباشرة تخطت الحائط الدفاعي واستقرت في الشباك، فاستحق على ذلك جائزة أفضل لاعب في المباراة.

وهذا التعادل في الشوط الأول، حتّم على السعوديين التحرّك بقوة أكبر، ولكن بدا عليهم التوتر، ربما بسبب استمرار النشاط البحريني والوصول المستمر الى منطقتهم، ومما زاد في عدم اطمئنان السعوديين استهداف مرماهم بتسديدة حسين علي أحمد التي مرت بجانب القائم الأيمن. غير أن نسبة استهداف المرمى ارتفعت لمصلحة السعودية (٦ - ٥).

وعلى الرغم من أن عبيد الدوسري كان مراقباً بشكل صارم «أرضاً وجواً» من قبل خميس عيد وفياض محمود فقد استمرت الكرات الطويلة إليه بدون جدوى. وكاد المدافع عبدالله سليمان ينهي اللقاء بهدف التقدم، ولكنه أطاح الكرة عالية إثر دربكة أمام المرمى البحريني.

واستمرت الهجمات المتبادلة غير المجدية من الطرفين، الى أن توقف المد البحريني تلقائياً بعد طرد هادي حميد بسبب الخشونة الزائدة على الخليوي، وذلك في الدقيقة ٧٥. فانكفأ البحرينيون ونصبوا تجمعاً بشرياً في منطقتهم، ولم يعرف السعوديون كيف يفككون هذا التكتل، ولم يهتدوا الى فتح اللعب عن طريق الجناحين، فيما واظب البحرينيون على تشتيت الكرات الى الأمام كيفما اتفق، ولا تلبث الكرة أن تعود الى منطقتهم لعدم وجود لاعب في مركز رأس الحربة، ولعدم وجود أي لاعب في الأمام، وإن وجد فإنه لا يقوى على المتابعة بمفرده، وحين وجد ثلاثة لاعبين بحرينيين في إحدى الهجمات المرتدة قبل نهاية المباراة بخمس دقائق، انتهت المحاولة برمية ركنية.

وفي حين كان استحواذ السعوديين على الكرة بنسبة ٢١ الى ٩ في الشوط الثاني، فإنهم لم يستطيعوا تعديل النتيجة، ولم يجد مدربهم الألماني بفيستر تفسيراً لذلك سوى أن لاعبيهم كانوا متوترين بشكل غير متوقع.

وهكذا نجح الفريق البحريني بأسلوب الدفاع الحديدي في اقتناص نقطة، هي في الواقع خسارة نقطتين للسعودية.

صدارة إماراتيّة وأداء غير مقنع

انفراد الإمارات بالصدارة في ختام المرحلة الثانية تحقّق بالفوز على عمان بعد الفوز على البحرين، وفي المباراتين كلتيهما لم يكن الفريق الإماراتي مقنعاً، ولم يقدم ما يؤهله ليكون منافساً رئيسياً من الناحية الفنية، ولكنه على أرض الواقع جمع ست نقاط، بينها ثلاث من صاحب الأرض الذي عجز الفريق السعودي المرشح الأول للفوز بالكأس، عن الفوز عليه. وهذا ينافي ما يقال أن الإمارات تخطت العقبات السهلة، ولا سيما أن الفريق العماني لم يعد جسراً للعبور، خصوصاً أنه هزم الفريق القطري.

المباراة بين الإمارات وعمان، هي لقاء الرابحين، وقد أثبت العماني خلالها إنه لم يعد لقمة سائغة بل كأساً مرّة تذوق بعضاً من علقمها الفريق الإماراتي على الرغم من أنه تقدّم بهدفين، جاء أولهما في الشوط الأول بواسطة المدافع عادل محمد بعد رفعة من عبد الرحمن ابراهيم الى رأس علي ثاني. وكادت هذه اللعبة تكون اللمسة الهجومية الوحيدة لمنتخب الإمارات الذي أصرّ على التحرير الطويل الى علي ثاني المراقب جيداً من قبل الدفاع العماني.

ولولا هذا الهدف لخلا الشوط الأول من أي حدث، ولا سيما أن الهدف جاء في وقت متأخر (الدقيقة ٣٧). وقد أدى الإماراتيون كرة قصيرة وعاب أداءهم البطء في وسط الملعب فيما كانت تمريرات العمانيين سريعة، ونقلوا الكرات في مساحات ضيقة. ووضعوا الحارس محسن مصبح في موقف حرج أكثر من مرة.

وواصل العماني تحركه ونشاطه وانتشاره في الشوط



حسن سعيد وياسر نظمي في لقاء الإمارات وقطر


فريد المزروعي وعادل مطر في لقاء عمان والإمارات

الثاني، وواظب على الوصول الى المنطقة الإماراتية في شكل منظم ومدروس، وفتح اللعب عبر الجناحين وهدّد المرمى الإماراتي. ولكن الكرة العمانية تسير سيراً حسناً، ولدى الوصول الى منطقة الخصم تضل الطريق الى المرمى.

في المقابل كرّر الإماراتيون محاولاتهم الاختراق عن طريق الهجمات المرتدة، ولم تمضِ سبع دقائق حتى حول علي ثاني كرة تسلمها من عادل مطر الى الشباك العمانية مسجلاً الهدف الثاني.

وضاعت فرصة على عمان عندما أفلتت كرة من يدي الحارس محسن مصبح وارتدت الى مجدي شعبان الذي أعادها بسلام الى يديّ الحارس الإماراتي.. غير أن مجدي أراد التعويض سريعاً فتوغل في المنطقة الإماراتية، وتلقى عرقلة من حسين غلوم، تصدى لها بنفسه وسجّل الهدف الأول لعمان، وكاد حسين غلوم يكفر عن غلطته حين سدّد كرة حرة لامست المقائم.

ولم تمر سوى دقائق قليلة حتى سجل مجدي شعبان هدفاً خاطفاً من تسديدة قوية استقرت في أقصى الجهة اليسرى للمرمى الإماراتي، فاستحق على هذين الهدفين لقب أفضل لاعب في المباراة. غير أن الإماراتي البديل عادل مطر، رد بالمثل مسجلاً هدف الفوز للإمارات، مفسداً على العمانيين فرحة تسجيل هدف التعادل بعد دقيقتين فقط. وجاء هدف الإمارات بخلاف وقائع اللعب الذي كان تحت السيطرة العمانية.

وفي الوقت بدل الضائع أهدر هاني الضابط فرصة هدف محقق عندما أرسل الكرة خارج الخشبات الثلاث وهو منفرد في مواجهة المرمى الإماراتي، وأجبر هذا الضغط العماني مدرب الإمارات على إنزال المدافعين سلطان راشد واسماعيل راشد.

وقد اعترف كوبروش مدرّب الإمارات بصعوبة المباراة لأن أداء الفريق العماني رائع، ولأن لاعبيه ممتازون، فيما رد فيرا مدرّب عمان خسارة فريقه الى العامل النفسي، إذ يسيطر الإحساس بالهزيمة على لاعبيه قبل المباراة، وقال ان المشكلة في فكر اللاعبين وليس في أدائهم.

الإماراتي أضاع نقطتين والقطري أضاع الفوز

الجولة الثالثة افتتحت بمباراة بين الإماراتي المتصدر والقطري الأخير في القائمة، وكانت النتيجة أول تعادل سلبي في البطولة. ولعل هذه السلبية فرضها الحذر الشديد من قبل الفريق الإماراتي الذي اعتبر مدربه كوبروش الفريق القطري بمثابة الأسد الجريح، ولا سيما أنه يريد أن يسترد سمعته بعد هزيمتين متتاليتين ودخول مرماه ثمانية أهداف!

لعب القطري بتشكيلة طالها التغيير، بنزول الحارس عامر الكعبي محل أحمد خليل، وإنزال راشد الكعبي للمرة الأولى، ولا سيما أن ثلاثة من لاعبيه الأساسيين غابوا عن المباراة: العبيدلي بسبب الإيقاف، وكل من ضاحي النوبي ويوسف ادم بسبب الإنذارين.

ويمكن القول أن الإمارات نجحت من الصحوة القطرية، ولا سيما أن العنابي لعب مستبسلاً مستعيداً توازنه، ولكنه وإن ظهر في صورة أفضل مما كان عليه أمام الكويت، إلا أن أداءه لم يكن فعّالاً بدليل تسجيله هدفين في مباراة الكويت، وعجزه عن هز الشباك الإماراتية، على الرغم من أن مهاجمه محمد سالم العنزي استعاد بعضاً من تحركاته الخطرة ومن تسديداته الرأسية. وكان القطري الأفضل في الشوط الأول واستحوذ على الكرة بنسبة ١٢ الى ٨.

وفي حين لعب الإماراتي مدافعاً في الشوط الأول، من دون أن يشن هجمة واحدة مدروسة، قام القطري بمحاولات عدة للتسجيل، وأخطرها في الدقيقة التاسعة من الشوط الثاني، عندما حوّل عبد العزيز حسن كرة من ياسر نظمي وحولها برأسه فوق العارضة.

وكان خط الوسط الإماراتي في أسوأ حالاته، ولم يمول المهاجمين علي ثاني وعادل مطر، فكانت الكرات التي تصل إليهما من خط الدفاع، ولكن كان يصعب التحكم بها من مسافة طويلة.

وتقدّم كاظم علي في اتجاه المنطقة القطرية، وقبل الوصول الى منطقة الجزاء، تلقى عرقلة، ولكن عبد الرحمن محمد سدّد الضربة الحرة خارج المرمى، ولم يتغير شيء بإنزال سلطان راشد محل حسن سعيد، ثم فهد النويس بدلاً من علي ثاني، وقد فشل النويس في إصابة كرة طويلة برأسه وهو في مواجهة المرمى.

ويبدو أن الفريق الإماراتي تأثر بالجهد الكبير الذي بذله أمام الفريق العماني، فكان يتراجع الى خط الوسط لإقفال المنافذ أمام القطريين الذين لعبوا بروح عالية ولكن بدون تركيز، وغلب التسرع على تسديدات المهاجمين، وخصوصاً العنزي، فيما سدّد مبارك مصطفى كرة من وضع صعب، فعلت الزاوية اليسرى، وصدّ محسن مصبح كرة قوية لعبد العزيز حسن.

ونزل محمود صوفي قبل النهاية بحوالي ربع الساعة بدلاً من العنزي، ومارس القطريون ضغطاً هائلاً على المنطقة الإماراتية، وكاد مبارك مصطفى يسجل من كرة مرت بمحاذاة خط المرمى. ونجا المرمى الإماراتي من دربكة في الثانية الأخيرة، بفضل يقظة وبراعة الحارس محسن مصبح الذي استحق لقب أفضل لاعب في المباراة. وعدا ما أظهره سير اللعب، أكدت الإحصاءات تفوق القطريين الذين استحوذوا على الكرة بنسبة كبيرة (٢٦ - ١٦) وكذلك بالنسبة للضربات الركنية (٧ - ١). كما استهدف القطريون المرمى الإماراتي ١٠ مرات في مقابل ٨.

وهكذا أضاع الفريق الإماراتي نقطتين، كان بأمسّ الحاجة إليهما لتأكيد صدارته، فيما أضاع القطري الفوز ولكنه استرد بعضاً من الثقة.

◄



قياض محمود والحارس محمد صالح وراشد الدوسري يتصدّون لجاسم الهويدي في لقاء البحرين والكويت

كلّ الهجوم السعودي لتسجيل هدف في عمان!

واصل الفريق العماني الفتي عروضه القوية والجميلة في ان. وأحرج المنتخب السعودي الذي فاز بهدف متأخر وبشق الأنفس. على الرغم من أن المدرب بفيستر أنزل كل المهاجمين دفعة واحدة، ولم يبق في قائمة الاحتياطي أي مهاجم. ولا سيما أن ابراهيم السويد مصاب وللمرة الأولى يقحم المهاجمين الجديدين عبد الله الشيحان وعلي الفهيد معاً وأساسيين. علماً أنهما نزلا تباعاً في الشوط الثاني أمام الكويت.

ومع أن المباراة كانت مفتوحة، من قبل الفريقين، لم يسجل فيها سوى هدف واحد، كانت ولادته قيصرية، وجاء نتيجة خطأ مزدوج من الحارس العماني سليمان خميس والدافع محمد زايد. فالأول عجز عن الإمساك بالكرة التي أرسلها أحمد الدوخي الى عبيد الدوسري، والثاني هيّأها للأخير الذي كان في مواجهة المرمى الخالي.

المباراة كانت ممتعة منذ دقيقتها الأولى، إذ انفرد هاني الضابط بالحارس الدعيع وسدّد ولكن الأخير حول الكرة خارجاً وبعد دقيقتين رد علي الفهيد بكرة رأسية ولكن الحارس العماني حال دون تحولها الى شباكه. ويحاول الشيحان بتسديدة صاروخية من بعيد تمر بجانب القائم، ويتدخل الفهيد ثانية برأسه ولكن الكرة تذهب خارج المرمى، ويسدّد الثنيان من داخل منطقة الجزاء، ولكنه هو الآخر لا يصيب المرمى.

ويتبرى رأس الفهيد لكرات أخرى من دون جدوى، ويضيع الدوسري أول فرصة له أمام المرمى. وفي المقابل يصد الدعيع كرة قوية سدّدها محمد خميس من ضربة حرة، وتحيد كرة صاروخية لمجدي شعبان عن القائم الأيسر بسنتيمترات قليلة.

ارتفع مستوى الأداء في الشوط الثاني، الذي بدأه الشيحان بتسديدة أصابت الشباك من الخارج، ويرد سليمان المر باختراق المنطقة السعودية ولكنه يضيع الكرة بالمحاورة الزائدة، وينفرد الفهيد بعدما تلقى كرة من الدوسري، ولكنه يسدّد في الحارس، ثم يجرب برأسه فتعلو الكرة العارضة.

ويدرك المدرّب بفيستر أن الفهيد يلازمه سوء الطالع فيخرجه وينزل مازن بصاص للمرة الأولى، وتتواصل خطورة تحركات مجدي شعبان من اليمين الى اليسار، ولكن الدعيع يقف له بالمرصاد دائماً، ويسدّد محمد خميس من بعيد، وتنهيا فرصة لعبيد الدوسري الذي يتلقى كرة يوقفها بصدره ويرقصها على قدمه ولكنه لا ينجح في تحويلها الى المرمى.

ويعود مدرب السعودية الى التغيير فيخرج شليّة غير الموفّق، وينزل أحمد الدوخي الذي يتميّز بانطلاقاته الهجومية من الجهة اليمنى، وبمجرد أن لمس الكرة حولها الى الدوسري الذي أخذت رأسه تغازل الشباك، ولكنه يقطع هذا الغزل بإهدائه كرة رأسية الى الحارس العماني. ثم تأتي تمريرة الدوخي الثانية الى الدوسري وتصل على طبق من فضة من قدم المدافع محمد زايد وتهتز الشباك العمانية في الدقيقة ٧٩.

وفي شكل عام، قدّم الفريق العماني فواصل جديدة من الكرات المدروسة ومن فنون المحاورة والإنتشار، وجمال التمرير وتنوعه، ومن السرعة في الهجمات المرتدة. ونجح لاعبوه في قطع الكرات الطويلة المرسلة الى المهاجمين السعوديين، علاوة على إجادتهم التغطية الدفاعية، ونصب مصيدة التسلل (٧ مرات).

وكان العمانيون أكثر انسجاماً في الخطوط، وفاجئوا السعوديين بلياقة بدنية عالية سمحت لهم القيام بالهجمات المتتالية على مدى ٨٠ دقيقة. ولكن كانت تنقصهم اللمسة الأخيرة.

وفي المقابل تعامل السعوديون مع هذا الحماس العماني بهدوء، وحاولوا إخماده بهدف مبكر، ولكن من دون أن يتخلّوا عن تحفظهم، وعندما طال انتظار الهدف، رمى السعوديون بكل ثقلهم في ربع الساعة الأخيرة، وحقّقوا مرادهم بعد طول عذاب.

وإذا كان هاني الضابط نال لقب أفضل لاعب في المباراة، فإن الإحصائية أعطت الأفضلية للسعودية: ١٠ ركنيات مقابل ٨، ونسبة ٣٠ بالمائة من الاستحواذ على الكرة مقابل ٢١، و١٥ مقابل ١٣ لاستهداف المرمى.

وبهذه النتيجة تساوت السعودية مع الإمارات في الصدارة بالنقاط ذاتها (٧) وبعدد الأهداف أيضاً.

مبارزة بين أقوى هجوم وأقوى دفاع

واصل المنتخب الكويتي مبارياته تحت شعار تكون أو لا تكون، لأن أي تعثّر يعني الخروج النهائي من دائرة المنافسة، لذا بدأ بالهجوم الصاعق في المباراة أمام البحرين، وهي المباراة الأخيرة في الجولة الثالثة. وقد غاب عنها من المنتخب الكويتي حسين الخضري الموقوف، فلعب محمد بنيان أساسياً وكذلك الحارس أحمد جاسم، الذي أظهر براعته منذ أول فرصة بحرينية عندما انفرد به طلال يوسف ولكنه انقض على الكرة وخلّصها من بين قدميه.

الاستعراض الكويتي الذي بات معهوداً في البطولة، بدأ بجملة تكتيكية ثلاثية أنهاها جاسم الهويدي بتسديد الكرة التي مرّت بمحاذاة المرمى وخرجت إلى جانب القائم، ويقلده بشار بالطريقة ذاتها حين يحول كرة معكوسة مع وضع صعب...

وتتكرّر المحاولات الهجومية الكويتية من دون أن تهتز الشباك البحرينية، فيعود إلى الأذهان مسلسل الفرص الضائعة في المباراة أمام السعودية، ذلك ان المهاجمين الكويتيين لم يستفيدوا من ١١ ضربة ركنية في الشوط الأول، وقد جاء هدفهم الأول من ٩ تسديدات استهدفت المرمى البحريني، في حين لم يستهدف المرمى الكويتي سوى مرتين، إحداهما من علامة الجزاء، عندما عرقل هاني الصقر، جلال محمود قبل نهاية الشوط الأول، ولكن الحارس أحمد جاسم كان بالمرصاد لها.

وهكذا كان الشوط الأول عبارة عن مبارزة بين أقوى هجوم في البطولة، وبين أقوى دفاع. فالبحرينيون دافعوا بستة لاعبين، وتركوا المهاجمين يوسف عامر وطلال يوسف في الامام لاصطياد خطأ دفاعي كويتي محتمل، ولتسلّم الكرات الطويلة التي يخلّصها المدافعون من بين أقدام المهاجمين الكويتيين.

ولم يخرج اللعب عن الإطارين التقليديين لكل من الفريقين، فالكويتي يقدّم لعباً هجومياً مثيراً وحماسياً ويسيطر على خط الوسط، ولكن من دون فعالية في انهاء الهجمات، والبحريني يتراجع ويقيم التكتل الدفاعي، وكان هدفه في البطولة الحصول على التعادل، أو عرقلة الفرق الخصمة.

الهدف الكويتي الأول تأخر إلى الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، ولم يكن للمهاجمين أي دور فيه، إذ مرر جمال مبارك كرة رأسية إلى عصام سكين فسددها قوية بقدمه لتهز الشباك البحرينية...

وفي الشوط الثاني تراجع الهجوم الكويتي، في الوقت الذي تخلى فيه الفريق البحريني عن المبالغة في الدفاع وهاجم المنطقة الكويتية، ولكن الحارس أحمد جاسم أفشل كل المحاولات والتسديدات الأرضية والعالية، والمبادرة إلى الهجوم من جانب البحرين، منطقية لتعديل النتيجة ما سهّل هذه المهمة، تراجع فواز مرزوق وبدر حجي إلى الدفاع، وتراجع مردود هاني الصقر.

وأمام هذا الواقع، بادر المدرّب ماتشالا إلى التغيير، فأنزل فرج لهيب مكان الهويدي الذي عاد النحس لملازمته، ولا سيما بعد تعرضه لشد عضلي، وبات الكويتي يعتمد على بشار وفرج في الهجمات المرتدة، فانفرد فرج من الجهة اليمنى وعكس كرة لبشار ولكن الدفاع البحريني تدخّل وانقض بسرعة. وبعدما فشلت طريقة ارسال الكرات الطويلة إلى هذا الثاني أجرى ماتشالا تبديلاً آخر، بإخراج حجي وانزال حمد الصالح المهاجم، وذلك قبل ربع ساعة من نهاية المباراة، فعاد التوازن إلى الخطوط الكويتية، ولا سيما بعد صحوة هاني الصقر وقيادته أربع هجمات من الجهة اليمنى، ولكن الإصرار على تمرير الكرات العرضية أفشل جهود الصقر، الذي وجد الانصاف باختيارِه أفضل لاعب في المباراة.

وبعودة الضغط الكويتي، عاد الفريق البحريني إلى التكتل الدفاعي، وصار يشتّت الكرات إلى الأمام، ووصلت إحدى الكرات الطائشة إلى المنطقة الكويتية ووجدت ثلاثة مهاجمين دفعة واحدة بانتظارها، ولكن أحمد جاسم تفوّق عليهم وخلّص الكرة.

غير أن الثنائي بشار وفرج كان له كلام آخر، فأخذ الثاني كرة من الأول وسار بها وسدّد في الزاوية الضيقة المعاكسة لحظة خروج الحارس للتصدي له، مسجلاً الهدف الثاني. وبعد ذلك خرج بشار ودخل عادل يوسف، وكاد الكويتيون يضاعفون النتيجة في الدقائق الأخيرة ولكن الحارس البحريني تصدّى لانفرادين ببسالة.

وفي شكل عام تقاسم الفريقان شوطي المباراة، ودلّت الإحصائية على تفوّق البحرين في الشوط الثاني لجهة الاستحواذ على الكرة (١٨ مقابل ١٣) ولجهة استهداف المرمى (١٠/٢) وعزا ماتشالا ذلك إلى الجهد الكبير الذي بذله لاعبوه في الشوط الأول.



إيقاع واحد بين السعودي يوسف الثنيان والعماني محمد خميس

البحريني والقطري بلا أنياب!

المرحلة الرابعة شهدت معركة الصراع على القاع بين الفريقين البحريني والقطري، اللذين لم يكن في رصيد كل منهما أكثر من نقطة، ولكنهما لعبا بدون روح عالية، وان كان الفريق البحريني أفضل حالاً في هذه الناحية، لذا كان اللقاء سلبياً في الأداء، وفي النتيجة، ليبقى الفريقان في القاع مع زيادة نقطة لكل منهما.

القطري لعب بدون محمد سالم العنزي غير الموفق في المباريات السابقة، ويبدو انه غير مقتنع بأدائه، لذا طلب الراحة، ونزل بدلاً منه محمد القحطاني الذي لم يقم بالمهمة، فأوكلت إلى محمود صوفي قبل نهاية الشوط الأول بخمس دقائق.

ظل اللعب فاتراً إلى أن سدّد عادل خميس كرة صاروخية من مسافة ٣٠ متراً صدّها الحارس البحريني محمد صالح. ومع أن قائد الفريق القطري قام بمهمة مراقبة هادي حميد، إلا أن اللاعب البحريني كان الأكثر محاولة للتسجيل، فسدّد من بعيد وحاور داخل المنطقة القطرية وغربل مدافعين اثنين ولكنه اصطدم بالثالث، ثم أرسل كرة عرضية إلى طلال يوسف الذي سدّدها بمحاذاة المرمى القطري، ويخطف راشد جمال كرة من خطأ دفاعي ولكنه يتسرع في التسديد فتذهب الكرة ضعيفة إلى يدي الحارس القطري عامر الكعبي.





ياسر نظمي وراشد جمال في لقاء قطر والبحرين

الفريق البحريني كان الأفضل انتشاراً والأكثر وصولاً إلى المرمى، ولكنه افتقد كعادته اللمسة الأخيرة، ودلت الإحصائية على تفوقه في الشوط الأول، حيث استهدف المرمى القطري ١١ مرة، في مقابل ٤ مرات، واستحوذ على الكرة بنسبة ١٤ إلى ١٣.

وفي الشوط الثاني أجرى مدرب البحرين فينوس تغييرات موفّقة، وخصوصاً نزول خالد جاسم بدلاً من عبد الرزاق محمد المصاب بجرح في رأسه في المباراة السابقة، كما نزل حسين علي بدلاً من هادي حميد المصاب، ونجح خالد جاسم في ضبط منطقة الوسط، مما رجّح كفّة البحرين، فكان نجم المباراة ونال جائزة أفضل لاعب. وقد استهلّ ألعابه بتسديدة قوية أصابت الشباك من الخارج.

في المقابل ضبط عادل خميس منطقة وسط الفريق القطري، لكنه بقي متأخراً لمساعدة الدفاع في تخفيف وطأة الضغط البحريني، وانتفت خطورة الهجوم القطري في هذا الشوط، واقتصرت على كرة قوية سدّدها عبد الناصر العبيدلي وصدّها محمد صالح، وكرة محمود صوفي الرأسية التي أخرجها الحارس منقذاً فريقه من هدف.

ومع أن كل اللاعبين البحرينيين جرّبوا حظوظهم في التسديد، فلم يفلحوا في هزّ الشباك، وبقي في جعبتهم الهدف الوحيد الذي سجّله عبد الرزاق محمد من ضربة حرّة مباشرة في المباراة أمام السعودية. فطلال يوسف سدّد كرة أخرجها الحارس القطري ركنية، وسدّد خالد جاسم كرة لاقت المصير ذاته، وكذلك كانت الحال مع كرة محمد حسين، وكان الكعبي تصدّى لكرة حسين علي الذي أصبح في مواجهته بعدما تخطى أكثر من مدافع قطري.

وهكذا قام البحرينيون بهجمات منسّقة ولكن بدون فاعلية، وكانوا أكثر حيوية ونشاطاً في الشوط الثاني، فاستحوذوا على الكرة بنسبة ١٥ إلى ١١، واستهدفوا المرمى القطري ١١ مرة مقابل ٤، وحصلوا على ٤ ركنيات مقابل ٢.

ولكن الفريقين ظهرا بدون أنياب، وأسهم تألق الحارسين في الوصول إلى التعادل السلبي الثاني في البطولة. ◄

مفارقة الاماراتي: عندما يلعب جيداً يخسر!

وإذا كانت المباراة الأولى في الجولة الرابعة بين قطر والبحرين، مباراة الصراع على القاع، فإن المباراة الثانية بين السعودية والإمارات، كانت مباراة الصراع على الصدارة، إذ كان في جعبة كل منهما سبع نقاط.

لعب السعودي بدون ثلاثة من أساسييه: خالد التيماوي وعبدالله الشيحان بسبب الانذارين، وابراهيم سويد بسبب الإصابة، فيما لعب ابراهيم ماطر من دون أن يكتمل شفاؤه، في حين نزل فيصل أبوانتين وسعد الدوسري أساسيين للمرة الأولى، وعلي الفهيد للمرة الثانية، ولازم يوسف الثنيان مقعد الاحتياط.

وفي الجانب الاماراتي، نزل محمد علي (كوجاك) للمرة الأولى، وعلّل المدرب كوبروش غيابه عن المباريات الثلاث الأولى بأنه لم يكن جاهزاً بسبب غيابه عن عشرين مباراة وديّة أجراها المنتخب الإماراتي، إذ لم يخض سوى ١٠ مباريات من ٣٠.

بدأت المباراة بضغط سعودي واضح، وجرّب عبيد الدوسري رأسه أولاً ثم قدمه، وكأنه «يوزن» مهاراته، وفي المقابل سدّد علي حسن كرة رأسية حوّلها الدعيع ركنية، وسدّد محمد علي أول كرة له صدّها الدعيع، وأثمر الهجوم السعودي عن هدفه الوحيد في الدقيقة ١٧، بعدما سدّد ابراهيم ماطر كرة قوية صدّها محسن مصبح ولكنها أفلتت من يديه ليتلقفها عبيد الدوسري ويعكسها من جانب القائم الأيمن إلى علي الفهيد الذي يحولها برأسه في شباك المرمى الخالي.

وهكذا استغل السعودي، كعادته أوّل فرصة وأكد براعته في اصطياد أخطاء الخصوم واستثمارها، ولكن اللعب تحوّل بعد ذلك لمصلحة الاماراتيين، فبعد ثلاث دقائق أطاح حسن سهيل كرة عالية فوق العارضة وهو على بعد خطوات من المرمى. وتسلّم محمد علي كرة من حسن سعيد وسدّدها بقوة، ولكن الدعيع أخرجها ركنية، وتوغّل عبد السلام جمعة من الجهة اليمنى، ولكنّ الدفاع السعودي كان حاضراً للتشتيت، لذا توالت الضربات الركنية لمصلحة الامارات في الشوط الأول (١/٥). كما كانت نسبة استهداف المرمى لمصلحة الامارات (٥/٨) وكذلك استحواذ الكرة (١٢/١٣).

ومع ان الفريق السعودي ظهر في مستواه الحقيقي في فترات كثيرة من الشوط الأول، لكنه عاد إلى الوضع المغاير الذي لازمه طوال المباريات السابقة، في حين قدّم الإماراتي أفضل عروضه، وخاصة في الشوط الثاني، حيث حاصر الفريق السعودي وأجبره على القيام بالهجمات المرتدّة، فكان الوضع أشبه بمعركة بين هجوم إماراتي ضاغط ولكن غير فعّال، وبين دفاع سعودي حديدي لا يفك «لحامه» برغم كثرة «الدق».

ولعل حسن التغطية الدفاعية السعودية وبراعة الحارس الدعيع، أفشلتا كل المحاولات الإماراتية، لذا وصف الأمير سلطان بن فهد الحارس السعودي بأنّه أسد. ولا سيما أنه أنقذ فريقه من هدف في آخر ثانية عندما تعملق وأمسك بالكرة الرأسية التي سدّدها فهد النويس في أعلى الزاوية اليمنى.

ولكنّ الفريق السعودي لم يغب تماماً عن الشوط الثاني، فقد استرد المبادرة في ربع الساعة الأخير وأعاد تنظيم صفوفه وشن هجمات خطيرة كاد يسجّل منها، خصوصاً وان الحارس محسن مصبح كرّر أخطاءه بعدم الامساك بالكرة وتركها تفلت من يديه. ولكنّ الحارس الاماراتي برع في صدّ الضربة الحرّة التي سدّدها يوسف الثنيان الذي أنزله المدرب بفيستر بعد ربع ساعة من الشوط الثاني بدلاً من سعد الدوسري.

وقد لعب كاظم علي دوراً أساسياً في فتح الثغرات في الدفاع السعودي، وأرهق حسين عبد الغني مما جعل المدرب يغيره بمازن بصاص، كما اضطر بفيستر لتغيير ابراهيم الذي لم يقوَ على بذل مجهود إضافي، وحلّ محله ابراهيم شويع، وكوفئ اللاعب الإماراتي بجائزة أفضل لاعب في المباراة.

وتأخّر مدرب الإمارات في إنزال علي ثاني إلى الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني، بدلاً من حسن سعيد الذي كان عجز عن إصابة كرة برأسه عكسها له عادل مطر، وهو على بعد مترين من المرمى.

ومع أن السيطرة الميدانية كانت لمصلحة الإمارات، إلاّ ان الفاعلية كانت للسعودية، حيث استهدف المرمى الإماراتي ١٨ مرّة في مقابل ١١، بينما كان الإماراتيون الأكثر استحواذاً على الكرة (٢٢/٢٦) والأكثر حصولاً على الضربات الركنية (٣/٩).

وهكذا انفرد السعودي بالصدارة للمرة الأولى رافعاً رصيده إلى عشر نقاط، وهكذا أيضاً يقع الفريق الإماراتي في المفارقة، فهو خسر يوم لعب أفضل مبارياته، بعدما كان جمع نقاطه من عروضه السيئة. ولعل أبلغ تعبير لهذا الوضع جاء على لسان الشيخ عبدالله بن زايد الذي قال: «يبدو أننا عندما نلعب بمستوى عال وممتاز... نخسر...».



لعبت الإمارات وفازت السعودية

الكويتي أطفأ الشعلة العمانية!

أكّد الفريق الكويتي قوته الهجومية الضارية مرّة أخرى، فبعد نصف الدزينة في المرمى القطري، دكّ الشباك العمانية بخمسة أهداف نظيفة، رافعاً عدد أهدافه في ٤ مباريات إلى ١٤ هدفاً، في حين سجلت الفرق الخمسة الأخرى مجتمعة ١٧ هدفاً!!

وفي حين حافظ الفريق الكويتي على الإيقاع الذي صنّفه أفضل فريق من الناحية الفنية والتكتيكية، والأخطر من الناحية الهجومية، تخلّى العماني عن الروح العالية التي ظهر بها في المباريات الثلاث الماضية، على الرغم من أنه حاول التمسك بهذه الروح في الشوط الأول، حيث استطاع مجاراة الكويتي. ونجح مدافعوه في تنظيف منطقتهم بقطع الكرات الكويتية عند الاقتراب من منطقة الجزاء، في حين واصل طريقته في تنظيم الهجمات المنسّقة، غير أن هاني الضابط أرسل أول كرة ضعيفة بين يدي الحارس أحمد الجاسم الذي يلعب مباراته الثالثة على التوالي بدلاً من الفضلي غير الموفق في المباراة الأولى أمام السعودية. في حين أوقف جمال مبارك تقدّم مجدي شعبان قبل دخوله منطقة الجزاء بالعرقلة، من دون أن يستفيد الفريق العماني من الضربة الحرّة المباشرة. وقبل انتهاء الشوط الأول سدّد الضابط كرة عالية بقدمه، وجاراه في ذلك مجدي ولكن بكرة رأسية.

ولم يكن الكويتيون على خير ما يرام في الشوط الأول، ولم يهزّوا الشباك العمانية إلا في الدقيقة ٣٦، بعدما أخذ جاسم الهويدي كرة من فواز مرزوق وجنّح إلى اليمين وسدّد في الزاوية المقبلة، وقبل ذلك اقتحم الخضري المنطقة العمانية ووصل إلى محاذاة خط المرمى، فيما قام بشار بمحاورة فنية ولكن الكرة انتهت بين يديّ الحارس، ثم انسل من بين المدافعين وانفرد من الجهة اليسرى ولكنه سدّد بالحارس بدلاً من أن يعكس الكرة.

وقبل أن يسجّل الهويدي الهدف الأول بدقائق، كان هاني الصقر أضاع فرصة عندما حوّل كرة رأسية سابحة بجوار القائم الأيمن. ثم ضاعت فرصة على الهويدي في آخر دقيقة عندما سدّد كرة بمحاذاة خط المرمى من الجهة اليمنى ولكن خير خادم أخرجها ركنية.

ولأن النتيجة غير مطمئنة، دخل محمد بنيان محل الصقر لتعزيز الدفاع في الشوط الثاني، وأعطيت التعليمات للاعبي الوسط بمساعدة المهاجمين، كما تقدّم عصام سكين بدوره للمؤازرة، ولم تمضِ سبع دقائق حتى اشتغلت الماكينة الكويتية، فعكس الهويدي كرة من الجهة اليمنى إلى بدر حجي الذي أسكنها الشباك مسجلاً الهدف الثاني، فزاد رصيده من نقاط النقاد واختير أفضل لاعب في المباراة.

ونصب العمانيون مصيدة التسلل للحدّ من اندفاع الكويتيين، ولكن الأخيرين كشفوا هذه المصيدة أكثر من مرة، ونجح بشار في غربلة المدافعين، وانفرد بالحارس وكان بإمكانه التسجيل، ولكنه فضّل أن يقوم بذلك زميله الهويدي الذي أسكن الكرة في الشباك، ولكن الحكم ألغى الهدف بداعي التسلل.

ولجأ الكويتيون إلى تهدئة اللعب، وقنّنوا جهودهم، بعد فواصل من محاورات بشار وعدم توفيقه في التسجيل، وركّزوا على كشف مصيدة التسلل بالكرات الطويلة، وعندما استجمع العمانيون قواهم وحاولوا استغلال الوضع، عاد الكويتيون إلى اللعب الجدّي المركّز، فسجّل بشار الهدف الثالث، وبعد دقيقة أرسل بشار كرة بكعبه إلى عادل يوسف الذي سدّد فارتطمت بالمرمى وارتدّت لعصام سكين المتابع فحوّلها إلى الشباك، وقبل النهاية بأربع دقائق يكسر عصام سكين مصيدة التسلل ويرسل الكرة إلى جاسم الهويدي المندفع، ليسجّل الهدف الخامس، والهدف الثاني له في المباراة، والسابع في البطولة، فتربّع على عرش صدارة الهدافين مطمئناً...

وهكذا أطفأ الكويتي الشعلة العمانية، وكسب ثلاث نقاط جعلته يقفز إلى المركز الثاني بتسع نقاط، وهكذا أيضاً نصب العمانيون فخ التسلّل فوقعوا فيه... علماً ان العمانيين لعبوا بدون أربعة من لاعبيهم الأساسيين (علي سعيد ورضوان سالم ومحمد خميس ومحسن صالح، والأخيران بسبب الإيقاف بإنذارين).

وقد جاء هذا التفوق الكبير في النتيجة للكويت، على الرغم من أن الإحصائية أظهرت تقارباً في الأرقام: ١٠ ركنيات للكويت مقابل ٦، و١١ استهدافاً للمرمى مقابل ١٠ أما نسبة الاستحواذ على الكرة فمتساوية.

وقد اعترف فيبرا مدرب عمان بأن فريقه لم يلعب بالروح ذاتها وشبّه المباراة بسباق بين سيارة عادية وسيارة فيراري!!

الأمنية الكويتيّة تتحوّل أمنية سعوديّة!

أضاع الفريق السعودي فرصة تتويجه في آخر مباراة له على الرغم من أنها كانت أمام الفريق القطري الذي يحتل ذيل القائمة، وذلك عندما قدّم أسوأ عروضه في البطولة، بل أسوأ عرض له في تاريخه، كما ذهب للقول الأمير سلطان بن فهد رئيس البعثة السعودية.

وإذا كان التعادل السلبي بين السعودية وقطر جاء ليحقّق الأمنية الكويتية، فإن الفريق السعودي يطلب الأمنية ذاتها الآن، بأن يتحقّق التعادل بين الكويت والإمارات، لأن ذلك هو الأمل الوحيد الذي يؤمن لهم الفوز بالكأس.

والاهتزاز في العرض السعودي، كان واضحاً منذ الدقيقة الأولى، عندما نجح الحارس الدعيع في إنقاذ فريقه من هدف، بتحويله الكرة الرأسية الخطرة لمحمود صوفي إلى ضربة ركنية، وعلى الرغم من الرقابة اللصيقة من الخليوي لمبارك مصطفى، فقد استدار هذا الأخير وتلقف كرة ولكنه أخطأ المرمى. وتعدّدت الضربات الحرّة على المرمى السعودي من مشارف منطقة الجزاء، ومعظمها تسبّب بها الخليوي الذي تمادى في عرقلة محمود الصوفي مبارك مصطفى.

وهذا لا يعني أن السعودي كان مشلول الحركة، فضاعت فرصتان للدوخي والفهيد، ومرّت كرة لعبدالله سليمان بجانب القائم، وأمسك الحارس القطري كرة للشيحان. وفي ما عدا ذلك، فقد ذهبت كل الكرات السعودية إلى يديّ الحارس بأمان وسلام، أو انها أخطأت الخشبات الثلاث.

وفي المقابل، أظهر الفريق القطري على غير عادته، توازناً في اللعب وثقة في تخليص الكرات في المنطقة المحرمة، وسرعة في تنظيم الهجمات المرتدّة، وسرعة الانقضاض على المهاجمين السعوديين ومراقبتهم بإحكام، فنجح سعود فتح ويوسف آدم في شل حركة عبيد الدوسري وإبطال خطورته، ونجح المدافعون القطريون كلهم في منع المهاجمين السعوديين من التسديد بارتياح أو الانفراد بحارسهم.

وكان الفريق القطري أكثر تفوّقاً في الشوط الأول، فحصل على أربع ركنيات في مقابل لا شيء للسعودي، واستحوذ على الكرة بنسبة ١٢ إلى ١١، وسدّد ٧ مرات مقابل ٦. غير أن السعوديين نجحوا في نصب مصيدة التسلل وأوقعوا فيها القطريين خمس مرّات.

وفي الشوط الثاني أخرج بفيستر مهاجمه علي الفهيد وأنزل يوسف الثنيان الذي يسدّد كرة قوية من الجهة اليمنى، تصدّى لها الحارس الكعبي، ثم خرج إبراهيم ماطر ودخل سعد الدوسري، لتقوية الهجوم، ومع ذلك لم تحصل هجمة سعودية واحدة مكتملة.

بدوره أجرى الفريق القطري تغييرين بإخراج ضاحي النوبي ثم مبارك مصطفى، وادخال راشد الكعبي وعبدالله جاسم. غير أن سوء التقدير في إرسال الكرات القطرية إلى الأمام، وخروج الدعيع في الوقت المناسب لقطع أي كرة طويلة، أو للتصدي للمهاجمين القطريين الذين ينجحون في كشف مصيدة التسلل، علاوة على التسديد الضعيف أو غير الصائب، كل ذلك حال دون تسجيل الأهداف، أضف إلى ذلك إضاعة فرص ثمينة، وأبرزها كرة رأسية لعبد العزيز حسن، تسلمها من تمريرة رأسية أيضاً من الصوفي، ولكنها علت العارضة، ثم كرة مماثلة من رأس عادل خميس ذهبت ضعيفة إلى الدعيع. أما آخر فرصة قطرية ضائعة فكانت من جاسم التميمي الذي تلقى كرة ركنية من عبد العزيز حسن، فزرعها برأسه أرضاً ولكن بجانب القائم.

وفي هذه المباراة غابت خطورة الظهيرين السعوديين الدوخي وحسين عبد الغني، وتقلصت مشاركتهما في الهجمات بسبب الضغط القطري، وضاعت الجهود الكثيرة التي بذلها التيماوي الذي أكمل المباراة برأس معصوبة بعد إصابته، فاستحق جائزة أفضل لاعب في المباراة، وسلّمه إياها اللاعب الدولي السابق بوبي شارلتون الذي أشاد بمهارة الدفاع القطري واغلاقه كل الطرق أمام الفريق السعودي، ولكنه أضاع فرصاً كانت كفيلة بإنهاء المباراة لصالحه.

وهكذا تأجل إعلان بطل الكأس، وأعاد الفريق القطري هيبته المفقودة، حسب تعبير مدير الفريق ماجد الخليفي، وذلك بنجاحه في تكبيل نقاط القوة في الفريق السعودي، حسب قول محمد دهام مدرب الفريق.

وأثبتت الإحصائية أنّ السيطرة الميدانية السعودية في الشوط الثاني كانت عقيمة: ٦ ركنيات مقابل ٣ لقطر، ونسبة الاستحواذ ٨/١٤، والتسديد ٤/٥.

وقد كان الفريق القطري الأكثر ارتكاباً للأخطاء في مجمل المباراة: (١٣/٢٠) والأكثر تلقياً للانذارات (١/٥) وتساوى الفريقان في حالات الطرد بالإنذارين: عبد العزيز حسن من قطر ومحمد الخليوي من السعودية، ولكنهما طردا في الوقت بدل الضائع. ◄

جاسم التميمي يوقع يوسف الثنيان والعبيدلي يغتنم الفرصة لأخذ الكرة



BAHRAIN 98

اللقب التاسع للكويت والهدف التاسع للهويدي

الأمنية السعودية بتعادل الكويت مع الإمارات لم تتحقق، وبتعبير آخر، لم يسمح بتحقيقها الفريق الكويتي الذي حافظ على استقراره طوال البطولة.

وفي هذه المباراة، أكّد الفريق الكويتي قوّته الهجوميّة الضاربة، فسجّل أربعة أهداف، رافعاً غلته إلى ١٨ هدفاً، هي تماماً مجموع ما سجّلته الفرق الخمسة الأخرى، حتى ما قبل المباراة النهائية! وكان نصيب جاسم الهويدي نصفها، معادلاً بذلك رقم مواطنه جاسم يعقوب الذي سجّل ٩ أهداف في بطولة واحدة. وفي هذه المباراة أيضاً تألّق بدر حجي، فنال جائزة أفضل لاعب فيها وبالتالي لقب أفضل لاعب في البطولة.

ولأن التعادل يعطي اللقب إلى السعودية، قاتل الكويتيون من أجل الفوز، فيما كان يتحكم بأداء الإماراتيين دافعان، الأول تحقيق الفوز الذي يضمن لهم المركز الثاني، والثاني تكرار العرض الجيّد الذي قدّموه أمام السعوديين، لذا بادر الإماراتيون إلى الهجوم منذ البداية، وتمكّن عادل مطر من اقتحام المنطقة الكويتية ومراوغة المدافعين، ولكنه سدّد عالياً، وردّ بدر حجي بكرة مماثلة أخطأت المرمى هي الأخرى.

كانت النزعة الهجومية أكثر وضوحاً من الجانب الإماراتي في ربع الساعة الأول، ولكن الكويتيين أفسدوا الهجمات بالانقضاض السريع وكلّفهم ذلك احتساب ضربات حرّة عدة ضدهم. ولكن محمد علي الذي تصدى لمعظم هذه الضربات لم يوفق، عدا عن أن الضغط الإماراتي لم تصاحبه خطورة ولم يثمر عن تهيئة فرص.

وفي الجانب الكويتي، كان الاعتماد على بشار عبدالله في الهجمات المرتدة، فينفرد مستغلاً خطأ دفاعياً، ولكن الحارس محسن مصبح يصد الكرة ثم يشتتها زملاؤه المدافعون، وبعد دقيقتين ينجح بشار في الاختراق والانفراد ولكن حسم سهيل يعرقله داخل منطقة الجزاء، ويسدّد بدر حجي ضربة الجزاء، ويسجل الهدف الأول.

وبعد ثلاث دقائق من ضربة الجزاء، تأتي الضربة الحمراء بطرد عادل مطر بالانذارين، وذلك في الدقيقة ٢٣. فيتبدل الوضع، ويصبح الكويتيون هم المبادرون للهجوم، فيما يلجأ الإماراتيون إلى العرقلة عند مشارف منطقة الجزاء، وهذا ما يفسّر حصول ١٢ خطأ على الكويت و١٠ على الإمارات في الشوط الأول، وارتفعت إلى ٢٢ مقابل ١٥ في نهاية المباراة!

وينهي الكويتيون هذا الشوط بهدف برازيلي، قام به ثلاثة مهندسين، أولهم بشار الذي يرسل من مركز الجناح الأيسر كرة برأسه إلى جاسم الهويدي في الجهة اليمنى، فيعيدها إلى الخلف حيث عصام سكين المندفع يرسلها قنبلة في المرمى الإماراتي... وفي حين كانت كاميرات التلفزة تنقل فرحة الكويتيين في المدرجات، أظهرت ضمن إطار لقطة للشيخ أحمد الفهد وهو يرفع يديه إلى السماء، شاكراً الله...

ودلّت الإحصائية على توازن الكفّتين، فالاستحواذ على الكرة كان بنسبة ١٤ للإمارات و١٣ للكويت، والتسديدات على المرمى ٦ لكل منهما، ولم تحصل سوى ركنية واحدة كانت لمصلحة الكويت.

وفي الشوط الثاني انعدمت الركلات الركنية للكويت، فيما حصل عليها الإماراتيون ٤ مرات، وسجلوا من احداها هدفهم الوحيد برفعة محكمة من محمد علي إلى رأس حسن سهيل، ولكن الكويتيين استغلوا النقص العددي في صفوف الفريق الإماراتي، الذي تأثر أداؤه، ولا سيما أن العب، الهجومي اقتصر على كاظم علي وحده بعد طرد عادل مطر.

وبعد كرة مباشرة من العمق سدّدها الهويدي وأمسك بها محسن مصبح، وبعد كرتين عاليتين لكاظم علي وعادل محمد، «هندس» بدر حجي وجاسم الهويدي هدفاً برازيلياً آخر بطريقة خذ وهات، بدأها بدر وأنهاها جاسم في المرمى الإماراتي مسجلاً الهدف الثالث للكويت والهدف الثامن له، ولم تمضِ خمس دقائق حتى تكرّر السيناريو الثاني، وهذه المرّة بين جاسم وبشار الذي هرب بالكرة إلى أقصى اليسار متخطياً المدافعين ومتفرداً بالحارس، ولكنه فضّل أن يقوم جاسم الهويدي بالتسجيل لتأكيد صدارته للهدافين، ولم يتأخّر جاسم عن تسجيل هدفه التاسع.

وتضيع فرصة تقليص الفارق على الإمارات، عندما يعرقل بشار عبدالله، حسن سعيد داخل منطقة الجزاء، ولكن الحارس المتألّق أحمد جاسم فعل بمحمد علي، ما كان فعله بالبحريني فياض محمود، عندما تصدّى لركلة الجزاء، ثم منع كاظم علي من تعويض الفرصة عندما انتزع الكرة من بين قدميه...

هكذا تحقّق الرقم ٩ مرتين في هذه المباراة: الهدف التاسع لجاسم الهويدي، والفوز التاسع للكويت بكأس الخليج...


بشار عبدالله يحاول تمرير الكرة من بين عبد الرحمن ابراهيم وعبد السلام جمعة


محمد حسين وهاني الضابط خلال اللقاء النهائي بين البحرين وعمان

العماني وطلقة الرحمة على المركز الأخير

المباراة الأخيرة جمعت الفريقين البحريني والعماني، ويمكن اعتبارها بمنزلة المباراة على المركز الرابع، ولا سيما من جانب الفريق العماني الذي يكفيه التعادل للحصول على هذا المركز، ولإطلاق طلقة الرحمة على المركز الأخير.

لذا كانت المباراة مفتوحة، وسجلت ثلاثة أهداف في العشرين دقيقة الأولى من المباراة، بدأها العماني محمد خميس الذي سدّد ركلة ركنية مرّت من بين المدافعين والحارس، دونما أي حاجة للتدخل من قبل مجدي شعبان.

ولم تمضِ سوى دقائق قليلة حتى انطلق محمد حسين بكرة من اليسار وعكسها قوية إلى طلال يوسف الذي حوّلها إلى الشباك العمانية محققاً هدف التعادل...

وفي الدقيقة ٢٠ ارتدت كرة من الحارس البحريني محمد صالح وحاول أمير شبيب إبعادها ولكنه هيأها لهاني الضابط الذي حوّلها إلى المرمى الخالي.

وحاول خالد جاسم تسجيل هدف التعادل، ولكن كرته أخطأت المرمى العماني. غير أن خالد أصر على إنهاء الشوط الأول بهدف التعادل، فحاور ودخل منطقة العمانيين وسدّد كرة قويّة إلى يمين الحارس.

ويبدو أن كل أحداث المباراة انحصرت في الشوط الأول، فتوقفت النتيجة على التعادل (٢/٢) على الرغم من أن الاستحواذ على الكرة كان لمصلحة البحرين (٩/١٦) بينما حصلت عمان على ٤ ركنيات في مقابل لا شيء للبحرين. أما الاستهداف فكان لمصلحة عمان (٤/٥).

وكان الشوط الثاني من أسوأ أشواط البطولة، إذ كان اللعب سلبياً في كل شيء، وغلب التسديد الطائش والاستعجال والتسرّع على المحاولات الهجومية القليلة، ولم يتعرض المرميان للتهديد سوى نادراً، فسدّد العماني البديل جمال البلوشي كرة أخرجها محمد صالح ركنية، فيما ضاعت فرصة للبحرين عندما سدّد راشد جمال كرة عالية وهو في مواجهة المرمى العماني.

وخرجت هذه المباراة نظيفة من البطاقات الملوّنة، واحتل في ضوء نتيجتها الفريق العماني المركز الرابع، تاركاً المركز الخامس للبحريني، والمركز الأخير للقطري...

● **البحرين ـ الامارات: (٠ ـ ١)**
الشوط الأول: (٠ ـ ١).
الهدف: عادل محمد (د ٣٩).
أفضل لاعب: محمد صالح (حارس مرمى البحرين).
الحكم: عمر المهنا (السعودية).
الانذارات: عادل محمد واسماعيل راشد (الامارات) فيصل عبد العزيز (البحرين).

● **الكويت ـ السعودية: (١ ـ ٢)**
الشوط الأول: (٠ ـ ١).
الأهداف: عبيد الدوسري د (٥ و٧٥) حسين الخضري (٦١).
أفضل لاعب: عبيد الدوسري (السعودية).
الحكم: مارك باتا (فرنسا).
الانذارات: جمال مبارك، فواز مرزوق وحسين الخضري (الكويت) وعبدالله الشيحان (السعودية).

● **عمان ـ قطر: (٢ ـ ١)**
الشوط الأول: (١ ـ ١).
الأهداف: فريد المزروعي (٢٥) وتقي مبارك (٥٨) وعادل خميس (١٩).
أفضل لاعب: محمد سالم العنزي (قطر).
الحكم: علي منديي (الكويت).
الانذارات: فريد المزروعي وسليمان المزروعي (عمان) يوسف ادم، ضاحي النوبي وراند يعقوب (قطر).

● **الكويت ـ قطر: (٦ ـ ٢)**
الشوط الأول: (٢ ـ ١).
الأهداف: جاسم الهويدي (٨، ٣٧، ٥٦، ٧٢ و٨٧) وبشار عبدالله (٥١) عبد العزيز حسن (٢١) ومبارك مصطفى (٨١).
أفضل لاعب: جاسم الهويدي (الكويت).
الحكم: ميلو بيريرا (البرتغال).
الانذارات: ضاحي النوبي، عبد الناصر العبيدلي، يوسف أدم، عادل خميس وعبدالله عبيد (قطر)، حسين الخضري (الكويت).
الطرد: عبد الناصر العبيدلي (قطر).

● **السعودية ـ البحرين: (١ ـ ١)**
الشوط الأول: (١ ـ ١).
الهدفان: يوسف الثنيان (٣٠) وعبد الرزاق محمد (٤٥).
أفضل لاعب: عبد الرزاق محمد (البحرين).
الحكم: دياز فيجا (اسبانيا).
الانذارات: خميس العويران، خالد التيماوي، عبدالله الشيحان، عبيد الدوسري (السعودية)، محمود جلال، طلال يوسف، فيصل عبد العزيز وخميس عيد (البحرين).
الطرد: هادي حميد (البحرين).

● **الامارات ـ عمان: (٣ ـ ٢)**
الشوط الأول: (١ ـ ٠).
الأهداف: عادل محمد (٣٧)، علي ثاني (٥٢)، عادل مطر (٨٤)، مجدي شعبان (٧٣ و٨٦).
أفضل لاعب: مجدي شعبان (عمان).
الحكم: جينتر بنكر (النمسا).
الانذارات: فهد علي مصبح، علي حسن وحسين عباس (الامارات).

● **قطر ـ الامارات: (٠ ـ ٠)**
أفضل لاعب: محسن مصبح (الامارات).
الحكم: حسن العجمي (عمان).
الانذارات: عبد العزيز حسن وراشد الكعبي (قطر)، حسن سعيد واسماعيل راشد (الامارات).

● **عمان ـ السعودية: (٠ ـ ١)**
الشوط الأول: (٠ ـ ٠).
الهدف: عبيد الدوسري (٧٩).
أفضل لاعب: هاني الضابط (عمان).
الحكم: سلطان مجلي (البحرين).
الانذارات: عبدالله الشيحان، خالد التيماوي ومازن البصاص (السعودية)، راشد الوهيبي وهاشم البلوشي (عمان).

● **البحرين ـ الكويت: (٠ ـ ٢)**
الشوط الأول: (٠ ـ ١).
الهدفان: عصام سكين (٤٥) وفرج لهيب (٨٣).
أفضل لاعب: هاني الصقر (الكويت).
الحكم: عبد العزيز الملا (الامارات).
الانذارات: بشار عبدالله ومحمد بنيان (الكويت).

● **قطر ـ البحرين: (٠ ـ ٠)**
أفضل لاعب: خالد جاسم (البحرين).
الحكم: جنتر بنكو (النمسا).
الانذار: عبدالله عبيد (قطر).

● **السعودية ـ الامارات: (١ ـ ٠)**
الشوط الأول: (١ ـ ٠).
الهدف: علي الفهيد (١٨).
أفضل لاعب: كاظم علي (الامارات).
الحكم: مارك باتا (فرنسا).
الانذارات: حسن سهيل، عبد السلام جمعة، فهد علي مصبح وعلي ثاني (الامارات)، فيصل أبو ثنين (السعودية).

● **عمان ـ الكويت: (٠ ـ ٥)**
الشوط الأول: (٠ ـ ١).
الأهداف: جاسم الهويدي (٣٥ و٨٦)، بشار عبدالله (٥٢)، بدر حجي (٨١) وعصام سكين (٨٢).
أفضل لاعب: بدر حجي (الكويت).
الحكم: ميلو بيريرا (البرتغال).

● **قطر ـ السعودية: (٠ ـ ٠)**
أفضل لاعب: خالد التيماوي (السعودية).
الحكم: دياز فيجا (اسبانيا).
الانذارات: عبد العزيز حسن، جاسم التميمي، عبد القاصر العبيدلي، عادل خميس وعامر الكعبي (قطر)، عبدالله الشيحان (السعودية).
الطرد: عبد العزيز حسن (قطر)، محمد الخليوي (السعودية).

● **الامارات ـ الكويت: (١ ـ ٤)**
الشوط الأول: (٠ ـ ٢).
الأهداف: بدر حجي (٢٢)، عصام سكين (٣٥)، جاسم الهويدي (٥٥ و٦٠) وحسن سهيل (٥٢).
أفضل لاعب: بدر حجي (الكويت).
الحكم: مارك باتا (فرنسا).
الانذارات: فواز بخيت وجاسم الهويدي (الكويت).
الطرد: عادل مطر (الامارات).

● **البحرين ـ عمان: (٢ ـ ٢)**
الشوط الأول: (٢ ـ ٢).
الأهداف: محمد خميس (١٢)، هاني الضابط (٢٤)، طلال يوسف (١٤) وخالد جاسم (٤٠).
أفضل لاعب: راشد الوهيبي (عمان).
الحكم: جمعة العلي (قطر).
الانذارات: لا شيء.

ترتيب الفرق

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الكويت	٥	٤	-	١	١٨	٥	١٢
السعودية	٥	٣	٢	-	٥	٢	١١
الامارات	٥	٢	١	٢	٥	٧	٧
عمان	٥	١	١	٣	٦	١٢	٤
البحرين	٥	-	٣	٢	٣	٦	٣
قطر	٥	-	٣	٢	٣	٨	٣

السجل الذهبي

السنة	البلد المنظّم	البطل	الثاني	الثالث
١٩٧٠	البحرين	الكويت	البحرين	السعودية
١٩٧٢	السعودية	الكويت	السعودية	الامارات
١٩٧٤	الكويت	الكويت	السعودية	قطر
١٩٧٦	قطر	الكويت	العراق	قطر
١٩٧٩	العراق	العراق	الكويت	السعودية
١٩٨٢	الامارات	الكويت	البحرين	الامارات
١٩٨٤	عمان	العراق	قطر	السعودية
١٩٨٦	البحرين	الكويت	الامارات	السعودية
١٩٨٨	السعودية	العراق	الامارات	السعودية
١٩٩٠	الكويت	الكويت	قطر	البحرين
١٩٩٢	قطر	قطر	البحرين	الامارات
١٩٩٤	الامارات	السعودية	الامارات	البحرين
١٩٩٦	عمان	الكويت	قطر	السعودية
١٩٩٨	البحرين	الكويت	السعودية	الإمارات

«على ديباجة البحرين تجمعنا خليجيين»

قبل ثمانية وعشرين عاماً تفضّل حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين بافتتاح أول دورة لكأس الخليج العربي (٢٧ آذار/مارس ١٩٧٠). وها هي الدورة الرابعة عشرة تعود إلى المهد مرة ثالثة (المرة الثانية في ١٩٨٦) في ظل راعيها الاول أمير البحرين الذي بات أول قائد خليجي يفتتح ثلاث دورات والذي أحاط به في حفل الافتتاح الرائع كلٌ من سمو الشيخ خليفة بن سلمان رئيس الوزراء، وسمو الشيخ حمد بن عيسى ولي العهد رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية، ونائبه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد، وسمو الشيخ عبداله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم في الامارات، وسعادة الشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الأسيوي رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وسعادة الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة، وسمو الشيخ سلمان بن محمد رئيس اتحاد كرة القدم في البحرين، وسعادة الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة في عمان ورئيس اتحاد الكرة الشيخ سيف بن هاشل المسكري...

وبعدما هدأت عاصفة التصفيق والهتاف من اربعين ألف متفرّج تحية لراعي الحفل، أعلن أمير البحرين افتتاح البطولة «متمنياً للاشقاء الخليجيين التوفيق والنجاح وتقديم العروض المشرّفة التي تعكس روح المحبة والتواصل بين الشباب الخليجي في هذا التجمع الرياضي الكبير، وابراز التطوّر والتقدم اللذين تشهدهما هذه اللعبة في دولنا الخليجية الشقيقة».

بدوره رحّب الشيخ عيسى بن راشد رئيس اللجنة العليا المنظمة بالاشقاء جميعاً «في بلدهم البحرين التي كانت وستظل صدراً حنوناً وقلباً مفتوحاً لكلّ أبناء الخليج».

وقال الشيخ عيسى: «إنّ دورة الخليج ومنذ انطلاقتها من البحرين تعود مرة أخرى كبيرة وعملاقة، وخلفت وراءها جيلاً رياضياً كروياً متميزاً ومنشآت رياضية وآمالاً وطموحات وبفضلها وصلت الكرة الخليجية إلى مستوى العالم».

وهذه الكلمات المعبّرة من أمير البلاد ورئيس اللجنة العليا المنظمة، تجسدت في لوحات فنية رائعة أداها ٣٥٠٠ طالب وطالبة من مدارس البحرين، وفي كلمات أوبريت خليجي ١٤



أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان يفتتح البطولة والى يمينه الشيخ حمد بن عيسى، والى يساره الأمير فيصل بن فهد

التي وضعها الشاعر محمد العتيبي، ولحنها أحمد الجميري الذي شارك في الغناء إلى جانب خالد الشيخ وابراهيم حبيب ومحمد علي عبداله وباسل أحمد وكورال فرقة البحرين للموسيقى العربية.

أمّا العروض واللوحات الفنيّة، فكانت باشراف الدكتورة شيخة الحبيب والدكتور حامد عبد الخالق، وقد تناغمت العروض مع الاوبريت الذي تضمّن عشر لوحات فنية تحكي قصة تطوّر الانسان الخليجي والنهضة العلمية والعمرانية على أرض البحرين.

وقدّم الاوبريت تحيّة لكلّ من الدول المشاركة، فمن تحية الامارات: «أهلاً امارات الوفا قلبي بكم هيمان، حيوا معاي الوفي زايد ولد سلطان».

ومن تحية عمان: «اهلاً هلا بك يا هلا بالمسك والريحان، قابوس يا فخر عمان».

ومن تحية قطر: «يا هلا ريح الصبا نفحة قطر، يا هلا بك يا قطري واهلا حمد...».

ومن تحية الكويت: «هلا يا كويتي يا ديام على الخاطر، هلا وكل الغلا بك يا شعب جابر رخا وشدة انا وياك، دايم على يمناك».

ومن تحية البحرين: «أنا يا ناس بحريني شرابي كوثر حنيني، اميري عيسى بن سلمان».

وعلى وقع لوحة الختام (على ديباجة البحرين تجمعنا خليجيين) قام المشرف على حفل الافتتاح الشيخ حمود بن عبداله رئيس اللجنة التنفيذية للدورة، والدكتور ماجد النعيمي مدير الدورة، برفع علم الدورة، ثم أدّى قائد فريق البحرين خميس عيد قسم الدورة.

وقد نال حفل الافتتاح استحسان الجميع، فلم يشعر الحاضرون بالملل، بل استمتعوا على مدى ساعة وربع الساعة بلوحات جمالية زادتها جمالاً الوان الليزر، وبمعاني كلمات الاوبريت، وجاء تفاعل الجمهور ليزيد الحفل رونقاً وبهاءً. كما نجحت ١٥ كاميرا ثابتة ومنقولة في جعل المشاهدين يعشقون الحفل بأحاسيسهم وكأنّهم متواجدون في المدرجات.

BAHRAIN 98

فيصل بن فهد: الدورة لا اتحاد لها بل لها المحبة الطيّبة

حضر صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم حفل الافتتاح، وقال: أحبّ أن أستعيد الذاكرة بأنّ أول دورة لكأس الخليج أقيمت في دولة البحرين، ورجوعها مرة ثالثة إلى هذا البلد الكريم هو تأكيد وتأصيل للدورة، واننا نعلم أن هذه الدورة لا اتحاد لها، بل لها المحبة الطيبة، وقد استمرّت من نجاح إلى نجاح. وهذه الدورة ليست مهمة فقط، بل أساسيّة، لأنّها تحقّق هدفاً نبيلاً، وهو جمع شمل جميع ابناء الخليج العربي، واهتمامنا بها نابع من اهتمام أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون.

وبعدما نقل تحيات ومحبّة صاحب فكرة البطولة الأمير خالد الفيصل، قال: «غني عن القول أن أذكر مشاعري وأحاسيسي تجاه أخي العزيز الشيخ عيسى بن راشد وجميع المسؤولين عن هذه الدورة».

وأضاف الأمير فيصل أن دورة الخليج جزء مهمّ جداً من التاريخ، لذا يجب أن نحافظ عليها بكلّ ما نستطيع، فكرة القدم الخليجيّة وصلت إلى العالميّة، والفضل، بعد الله، يعود إلى دورات الخليج، كما أن معظم المنشآت التي نشاهدها حالياً أقيمت بسبب دورات الخليج، ويجب أن نتذكّر هذا الشيء».



سلطان بن فهد حذّر منذ البداية: الفوز على الكويت لا يعني الحسم



اعتبر الأمير سلطان بن فهد رئيس البعثة السعودية ان الفوز على الفريق الكويتي في أولى المباريات، بداية موفّقة لمشوار المنتخب السعودي في الدورة، ولكنه حذّر منذ البداية بأنّ هذا الفوز لم يحسم لقب البطولة.

وقام الامير سلطان ببادرة طيّبة عندما زار لاعبي الكويت في غرفة تغيير الملابس وواساهم، وأخبرهم انهم أبلوا البلاء الحسن، وأنهم قدّموا مباراة كبيرة لم يحالفهم الحظ فيها، وأن النتيجة لا ينبغي أن تؤثّر على معنوياتهم وعلى روح المحبة التي تربط بين الشقيقين، وذكّرهم بأن الكويت سبق وفاز مراراً وحدث العكس والمطلوب تقبّل النتائج بروح معنويّة.

ووصف الأمير سلطان الفوز على الكويت بأنّه كان صريحاً وواضحاً ووجّه الثناء للاعبي السعودية والكويت على العرض الطيّب الذي قدموه، وقال ان عبيد الدوسري نجح في استغلال فرصتين من الفرص السعودية الكثيرة، وثمّن هذا الفوز كونه الأوّل للسعودية في الدورة، واعتبر هذه المباراة بمثابة قمّة مبكرة وكان المنتخب السعودي جديراً بالفوز كما المنتخب الكويتي.

ولم يشأ الامير سلطان أن يؤثّر على معنويات لاعبيه اثر التعادل أمام البحرين، فقال أن التعادل لم يكن عادلاً ولكن لا بأس به وأشار إلى أن الفريق السعودي هاجم طوال المباراة، فاصبح اللقاء بين هجوم قوي ودفاع مستميت.

وعلّل الامير سلطان الفوز الصعب على عمان بأنّ منتخبه تحامل على نفسه وعلى ظروف الاصابات والايقاف، ومع ذلك قدّم السعوديون مباراة جيّدة ومسحوا الصورة التي ظهروا بها أمام البحرين، ولكنه اعترف بأنّ المباراة كانت صعبة ولم يظهر المنتخب السعودي بالمستوى المطلوب في الشوط الأول.

وأشاد الامير سلطان بالمستوى الذي قدمه المنتخب العماني والخطط الجيدة التي لعب بها، الأمر الذي يدلّ على تطوّر الكرة العمانية وسيرها في الاتجاه الصحيح.

ووصف المباراة التي جمعت السعودية والامارات والتي انتهت لمصلحة فريقه بأنّها كانت في غاية الاثارة، حيث كانت الألعاب هجومية بحتة من الطرفين، وكان الأسلوب مفتوحاً، واعتبر ان الفوز السعودي على الامارات كان مستحقاً، وأن صعوبة المباراة كانت تكمن في ابتعاد اللاعبين الاساسيين الشيحان والتيماوي لحصولهم على انذارين، واصابة ابراهيم السويد، فتحامل اللاعبون على أنفسهم وأدّوا مباراة جيدة.

وكان التعادل في المباراة الأخيرة أمام قطر قاسياً، اذ بات فوز السعودية باللقب يتوقف على نتيجة لقاء الكويت والامارات، وأعرب الأمير سلطان عن استيائه للعرض الذي قدّمه فريقه أمام قطر وقال انه أسوأ العروض.

وخاطب اللاعبين قائلاً: «ذُهلت بهذا المستوى السيئ، فأنتم شبح المنتخب السعودي، وهناك مبدأ الثواب والعقاب، فلا تنسوا ذلك أبداً، الجميع كان يأمل في أن يحسم السعوديون اللقب دون الالتفات لنتائج الآخرين، ولكن عرض الفريق حطّم الآمال وعلّق أمر اللقب».

ووصف المستوى الذي قدّمه الفريق السعودي بالهزيل، وان المنتخب القطري قدّم مباراة جميلة، وقال: «لم نكن نلعب اطلاقاً، وستنتهي علاقة الجهاز الفني للمنتخب بنهاية البطولة الخليجية الحاليّة».

أحمد الفهد فريق كويتي آخر...



الألفة الخليجية تجمع بين أحمد الفهد وعبد الله زايد وعيسى بن راشد



لا نغالي إذا قلنا أنّ الكويت تمثّلت في خليجي ١٤ بفريقين متألّقين، الاول تمثّل بتشكيلة اللاعبين التي نزلت إلى أرض الملعب، والثاني تمثّل برئيس الاتحاد رئيس البعثة الشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح، الذي خاض البطولة في ميادين عدّة.

لقد التصق الشيخ أحمد الفهد كعادته بلاعبيه وشاركهم الطعام في معظم الأوقات وأدّى النصائح العامة والنصائح الخاصة، وشارك في اجتماعات اللاعبين مع المدرّب ماتشالا، وأعطى التوجيهات خلال شوطي كلّ مباراة.

ولعلّ أصعب الأدوار، ما كان يوفّره من عوامل نفسيّة وتهيئة اللاعبين من هذه الناحية للتعامل مع ظروف كلّ مباراة على حدة، حسب المستجدات، وها هو يفصح بطريقة غير مباشرة عن بعض من هذا الدور الهام، عندما قال قبيل مباراة الكويت الثالثة (أمام البحرين): «بذلنا جهداً كبيراً بعد الخسارة أمام السعودية، وواجهنا صعوبة في اخراج اللاعبين من آثار الهزيمة، ثم واجهنا صعوبة اخراج اللاعبين من نشوة الفوز الكبير على قطر».

وبعد خسارة الكويت مباراتها الاولى أمام السعودية، انهارت الاحلام واصيب الجميع بالاحباط، فتصدّى الشيخ أحمد لهذا الأمر الخطير وبدأ حملته لرفع الروح المعنويّة للفريق وتركيز اهتمام اللاعبين على المباراة أمام قطر التي قال عنها انها ستُظهر ملامح المنافسة على القمة.

وكرّر الشيخ أحمد ما كان قاله بداية البطولة بأنّ من يقول أنّ البطل معروف، يخالف الحقيقة، فالتكهّن صعب حتى نصل إلى الأيام الأخيرة من المنافسة، وقال ردّاً على سؤال عن أنّ الكويت خرجت من المنافسة بعد الخسارة أمام السعودية: دعهم يقولون ما يشاؤون، فالبطولة ما زالت في الملعب، والوعد قريب لنرى من يكون بطل خليجي ١٤.

وحتى لا يفسّر كلام الشيخ أحمد بأنّه تقليل من مكانة الفريق السعودي، قال: «عزاؤنا الوحيد أنّنا لعبنا أمام بطل العرب وبطل آسيا وممثل الكرة الخليجية في مونديال فرنسا، وعلينا الاعتراف بالريادة السعودية على الساحة الكرويّة الخليجية حالياً، فهذا الفريق عندما تقابله، كأنك تقابل فريقين: فريق النجوم، وفريق آخر هو نظام الاحتراف.

ووصف الشيخ أحمد الفهد الفوز على البحرين بالفوز الثمين، وقال: نجحنا في الموازنة بين الأداء والنتيجة، فبعدما قدّمنا عرضاً رائعاً أمام السعودية بدون نتيجة، حصلنا أمام قطر على نتيجة بأداء أقلّ.

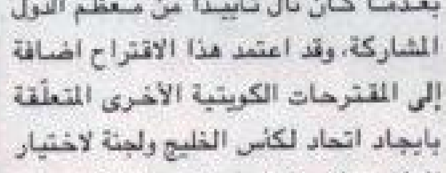
وبعد الفوز على الامارات والاحتفاظ باللقب، ذكّر الشيخ أحمد بما قاله منذ البداية بأنّ اللقب لن يحسم إلاّ في يوم ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، وقال: كانت توقعاتي في محلّها، وقد نجح لاعبونا في تعويض كبوة البداية وفازوا بالكاس، وأعادت العروض القويّة إلى الأذهان نكهة الكرة الكويتية، وأثبتنا أنّ هذه الكرة تمضي في الاتجاه الصحيح للعودة إلى عهدها.

أضاف الشيخ أحمد: «نسعى لبناء فريق ذهبي خلال ٨ سنوات، وما يساعدنا وجود عناصر شابة تتمتع بالخبرات».

وكان الشيخ أحمد الفهد أعطى صورة واضحة عن فريقه قبل بداية البطولة عندما قال: نبحر بنصف المجاذيف، ولكن البركة بمن يقود الفريق للدفاع عن اللقب، مشيراً إلى إصابة أسامة حسين وعودة محمد بنيان بعد غياب سنة ونصف السنة، اضافة إلى غياب عبدالله ويران وفلاح دبشة ويوسف الدوخي وعبد العزيز الهندي وناصر السوحي.

أمّا «افتتاحية» الشيخ أحمد الفهد لخليجي ١٤ فكانت تحت عنوان الحذر من خطر المنشطات، مطالباً باجراء فحوصات عشوائيّة على لاعبي المنتخبات المشاركة على غرار ما يحصل في البطولات العالميّة، وقال: لا تعتبر المطالبة بذلك توجيه اتهامات إلى أحد المنتخبات المشاركة، ولكن بهدف الاطمئنان وليتعوّد اللاعبون على هذه الممارسة التي ستصادفهم في البطولات العالميّة ولتطبيق قرارات اللجنة الاولمبية الدوليّة في مكافحة المنشطات.

ولم يكتفِ الشيخ أحمد بالتصريح، بل حمل معه هذا الاقتراح إلى المؤتمر العام بعدما كان نال تأييداً من معظم الدول المشاركة، وقد اعتمد هذا الاقتراح اضافة إلى المقترحات الكويتية الأخرى المتعلّقة بايجاد اتحاد لكاس الخليج ولجنة لاختيار الحكام وتكريم قدامى اللاعبين والاداريين.



الشيخ أحمد الفهد يشارك حمد الصالح في حمل الكاس

BAHRAIN 98

أحمد اليوسف: الخسارة أمام السعودية كانت دافعاً للفوز بالكأس

الشيخ أحمد اليوسف لازم اللاعبين على أرض الملعب

الشيخ أحمد اليوسف نائب رئيس الاتحاد الكويتي نائب رئيس البعثة، لازم أعضاء الفريق مع الجهاز الفني على مقاعد الاحتياطيين، وكان يشدّ أزر اللاعبين، ويقدّم لهم المكافآت الفورية بعد كلّ مباراة يفوزون بها، فصرف مكافأة ٢٠٠٠ دينار بعد الفوز على قطر، وضاعفها إلى ٤٠٠٠ دينار بعد الفوز على البحرين، وبلغت مكافأة الفوز بالكاس ١٢ ألف دينار.

وقال اليوسف بعد الخسارة في المباراة الاولى أمام السعودية: الحظ وحده خذلنا، ولو نجح لاعبونا في استغلال ما لاح لهم من الفرص لتغيّرت النتيجة.

وأضاف: خسرنا أمام منتخب كبير يحمل لقب آسيا ثلاث مرات وبطل العرب وبطل الخليج، واستطاع الفريق السعودي بحنكة لاعبيه وبخبرته كفريق متمرّس، التعامل الواقعي مع المباراة واستغلال الفرص، فيما لم يوفّق لاعبونا في استثمار العديد من الفرص، خصوصاً في الشوط الاول.

وعلّق اليوسف على المباراة أمام البحرين، فقال: اعتماد البحرين على الطريقة الدفاعية قلّل من المستوى الفني للمباراة، وقد قلّ اداؤنا في الشوط الثاني، فأجرى ماتشالا تبديلات وزادت فاعلية الهجوم وسجلنا الهدف الثاني.

وحول تعيين الحكم الاماراتي عبد العزيز الملا لقيادة المباراة، قال اليوسف: لم يكن الحكم سيئاً، لكنه تعرض للظلم من قبل لجنة الحكام لاختياره للمباراة، في حين كان يجب أن يكون الحكم من دول محايدة لا علاقة لها بالصراع على اللقب.

وأشاد الشيخ أحمد اليوسف بالمستوى الفني الرائع الذي قدّمه اللاعبون أمام عمان، مشيراً إلى أن هذا الفوز الكبير خير دليل على أن الفريق يعتبر من أقوى الفرق الخليجية. كما أشار إلى أن ما سجّله اللاعب جاسم الهويدي وحده يوازي ما سجلته عدّة فرق في البطولة ممّا يدلّ على علو كعب الكرة الكويتية.

وعن الفوز بالبطولة قال اليوسف أن منتخبه حقّق البطولة بأيديه وعن جدارة واستحقاق، ولم يعتمد على نتائج الفرق الأخرى، وأضاف ان الخسارة أمام السعودية كانت دافعاً قوياً للاعبينا لتعويضها بمواصلة مشوارهم بنجاح نحو البطولة.

محمد عثمان: استقرار الفريق من استمرار الجهاز الفني



أكّد محمد عثمان أمين سرّ الاتحاد الكويتي لكرة القدم، بأنّ هناك عناصر عدّة أسهمت في بروز المنتخب الكويتي الذي يسعى للعودة إلى عهد المنجزات السابق، منها أنّ منتخب الكويت لم يبتعد أبداً عن منصّات التتويج في دورات الخليج، وكان منافساً قوياً في البطولات الاقليمية والقاريّة.

وأضاف عثمان بأنّ القيّمين على الكرة الكويتية لم يقصّروا في هذا الاطار عندما تعاونوا مع نخبة من أفضل مدرّبي العالم، مثل لوبانوفسكي الذي وضع قبل عامين خطّة طويلة المدى لتدريب المنتخب الكويتي، وبعد انتهاء عقده حرص الاتحاد على أن يستمرّ المنتخب بهذه الخطة فاستعان بميلان ماتشالا في خليجي ١٣ حيث تمكّن من إحراز اللقب، وواصلنا المسيرة مع المدرب بوجود مجموعة من العناصر الشابة.

وأضاف عثمان قائلاً أنه بالاضافة إلى تأثير المدرّبين، فإن استمرار الجهاز الفني أربع بطولات متتالية أسهم هو الآخر في استقرار الفريق، اذ برغم الاخفاق في تصفيات كأس العالم، فإننا طلبنا من ماتشالا الاستمرار في مهماته، فأحرزنا المركز الثالث في كأس العرب، ونحن نشهد بأنّ الفريق يبذل قصارى جهده للخروج بمظهر لائق في كلّ بطولة يخوضها، وذلك بدعم من الشيخ أحمد الفهد.

ماتشالا: الفهد أكثر من رئيس اتحاد وأكثر من رئيس وفد

المدرب التشيكي ميلان ماتشالا كان الوحيد بين مدرّبي فرق خليجي ١٤ المشارك بدورتين متتاليتين ويحمل لقبهما، ليعادل بذلك انجاز اليوغوسلافي بروتيتش الذي فاز بالبطولتين الثانية والثالثة.

ولا ينكر الكويتيون ان السبب الرئيسي في فوز فريقهم هو استقرار الحالة الفنية للفريق بالحفاظ على المدرب من دورة لأخرى، وقد أعلن الشيخ أحمد الفهد انه حارب من أجل بقاء ماتشالا، لأنّ لديه قناعة بأنّه مدرب جيد، وأنّ التمسك به أمر ضروري جداً، «وها هي العروض والنتائج التي قدّمها الأزرق تثبت أنّ ماتشالا مدرب كبير وأنّ ثقتنا به كانت في محلّها، وأثبتت بالتالي أنّ الاصوات التي طالبت برحيله كانت مغرضة».

أمّا ماتشالا فقال أنّ الأهداف الـ ١٨ هي ردّ على كلّ من انتقد الأزرق ووقف ضدّي، وأضاف: أكثر ما يسجّل للمنتخب الكويتي روح الفريق الواحد، وكان وراء ما تحقّق دائماً الشيخ أحمد الفهد، انه أكثر من رئيس اتحاد وأكثر من رئيس وفد، فطوال ٦ سنوات لم يتدخّل أحد في عملي.

عيسى بن راشد: كسب رهاني الاعلام وحفل الافتتاح وخسر الرهان على منتخب البحرين



الشيخ عيسى بن راشد يلقي كلمته في حفل الإفتتاح

قبل انطلاق خليجي ١٤، ركّز معالي الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين على أمرين: بأنّ التطوّر الاعلامي سينقل الدورة من نطاقها المحلي إلى نطاقها العالمي، وبأنّ حفل الافتتاح سيكون حضارياً وممتعاً.

وقد كسب رئيس اللجنة العليا المنظمة هذين الرهانين، غير انه خسر الرهان على الفريق البحريني الذي استعدّ جيداً وكلّف أموالاً طائلة لتحضيره للبطولة. لذا صرّح بعدما انتهى فريق البحرين في المركز الخامس قائلاً: لم أكن أتوقع هذا الاخفاق الكبير، وأحمّل نتيجة ما حدث إلى الادارة والمدرب واللاعبين.

أضاف الشيخ عيسى: هناك أخطاء فادحة ارتكبها الفريق البحريني في المباراة الافتتاحية ضدّ الامارات، قلّصت حظّه باكراً في امكانية المنافسة على البطولة، علماً أنّ تلك الخسارة كانت خارج الحسابات البحرينية، لأنّ الفريق الاماراتي الحالي هو أضعف منتخب يمثل الامارات منذ سنوات.

أمّا عن المباراة ضدّ السعودية، فقال ان نتيجتها كانت منطقيّة، حيث تمكّن الفريق البحريني من الدفاع عن منطقته بشكل محكّم، وتمكّن بنقطة التعادل من إرضاء الجمهور البحريني الذي خرج من المباراة الأولى غير راض. وتحدّث الشيخ عيسى عن الدورة بشكل عام فقال انها شهدت مستوى فنياً طيّباً أشاد به الجميع، وظهر فريقا الكويت والسعودية في المرتبة الأولى من حيث المستوى الفني، يليهما منتخب الامارات، ثم المنتخبات الثلاثة الأخرى وهي عمان، قطر والبحرين.

وعلى الرغم من ان الشيخ عيسى رشّح الفريق السعودي للفوز بالكأس، فقد أكّد بأنّ الكويت هي أفضل فريق في الدورة بغضّ النظر عن فوزها بالكأس أو حصولها على مركز الوصيف، أو حتى المركز الثالث، إذ تركت الكرة الكويتية أثراً طيباً في نفوس الجميع في «خليجي ١٤»، حيث برهن لاعبو هذا الفريق تجانسهم، وميلهم للعب الكرة الشاملة، هذا فضلاً عن معرفتهم لأصول بناء الهجمات وترجمتها إلى أهداف، كما يعرف كيف يفتح الثغرات في دفاعات الخصوم، وتأمين منطقته الدفاعيّة. وقد أعادت عروضهم في المنامة إلى الأذهان العصر الذهبي للكرة الكويتية وما قدمته من نجوم، وها هم النجوم الجدد يسطعون في سماء خليجي ١٤ مثل بدر حجي صانع ألعاب الفريق، وجاسم الهويدي هدّاف البطولة بدون منافس، وبشار عبدالله ونهير الشمري وحسين الخضري. فمع نجوم كهؤلاء تتكوّن مرحلة انتقاليّة جديدة للكرة الكويتية في سبيل استعادة أمجادها.

وعن البطولة بشكل عام قال الشيخ عيسى أنّها سارت بشكل طبيعي وسليم، ولا توجد بها أيّة سلبيات أو مشاكل تعكّر صفوها، واذا كان هناك بعض السلبيات البسيطة في أيّ أمر من الأمور، فإن الدورة هي لأبناء الخليج وتحتويهم في تجمّع أخوي كلّ عامين، وتقوم بهم، وهم قادرون على القضاء على أيّة سلبيات أو شوائب في الحال. وحول اقتراح اللجنة الفنيّة بالغاء المباراة الفاصلة على المركز الأوّل في حال تعادل فريقين بعدد النقاط، أكّد الشيخ عيسى بأنّ هذا الاقتراح غير مجد، وانه يفضّل الابقاء على المباراة الفاصلة بدلاً من اللجوء إلى فارق الأهداف، مشيراً أن هذا الأسلوب كان سبباً في انسحاب البحرين في دورة الخليج الثانية بالرياض.

وعن مطالبة البعض بالغاء الدورة نظراً لتكاليفها الباهظة، أكّد الشيخ عيسى بأنّه ضدّ هذه الفكرة جملة وتفصيلاً، مؤكّداً لهم خطأ نظريتهم بالأرقام، حيث كشف بأنّ أرباح الدورة هي أكثر بكثير من مصاريفها بسبب عمليات التسويق الاعلاني والاعلامي للدورة.

وأكّد الشيخ عيسى أن كلّ شيء تطوّر في دورات الخليج ما عدا التحكيم الذي ما زال يفرض الحكام الأجانب، بسبب الترشيحات غير الموفقة لاتحادات الكرة في دول مجلس التعاون.

وتساءل عن سبب غياب الحكم الاماراتي علي بوجسيم والسعودي عبد الرحمن الزيد، برغم نجاح الاثنين على الصعيد الدولي.

..ويكرّم الأمير فيصل بن فهد وقياديين ولاعبين تاريخيين

بمبادرة طيبة من الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسّسة العام للشباب والرياضة في البحرين رئيس اللجنة المنظمة العليا لدورة كأس الخليج الـ ١٤، قامت اللجنة المنظمة للدورة بتكريم نخبة من القيادات والشخصيات واللاعبين الخليجيين الذين كان لهم دور مؤثّر منذ انطلاقة الدورة في البحرين ١٩٧٠. وكان في مقدمة المكرمين الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم، وذلك تقديراً له على عطائه الكبير والمتواصل وللانجازات المشرفة سعودياً وعربياً. وسلّم الشيخ عيسى درع وشهادة التقدير إلى الأمير سلطان بن فهد بالنيابة.

وشملت عملية التكريم عبد الرحمن الدهام الأمين العام للاتحاد العربي السعودي الذي شارك في دورات كأس الخليج منذ انطلاقة الدورة الأولى كحكم وكاداري ومنظّم، ومبارك محمد بن وفيه أمين عام الاتحاد البحريني الذي سبق وعمل كحكم وكمدير للمنتخب البحريني واداري وفد في لجان الدورة. ويوسف أحمد الساعي (قطر) الذي شارك في دورات الخليج كحكم واداري. وحمود سلطان حارس مرمى البحرين سابقاً الذي شارك في دورات الخليج الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة. وحمزة ميرزا علي المدير الفني في الاتحاد البحريني والذي شارك في دورات الخليج كحكم واداري.

وقدّم الشيخ عيسى بن راشد إلى هؤلاء المكرمين دروعاً تذكاريّة، وذلك خلال الحفل الذي أقيم في فندق ريجنسي انتركونتيننتال.



الشيخ عيسى بن راشد يسلم إلى الأمير سلطان بن فهد شهادة التقدير للأمير فيصل بن فهد

عبدالله بن زايد: ما قدّمه الفريق يتماشى مع نهجنا

حرص سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم على أن يكون قريباً من فريقه خلال «خليجي ١٤»، ليبثّ في اللاعبين الروح المعنويّة العالية، فكان ينزل إلى غرف تبديل الملابس للاعبين خلال استراحة ما بين شوطي المباراة، ويعطي توجيهاته ونصائحه، كما كان يحضّر بعض تمارين الفريق ويقدّم ملاحظاته.

كما أبدى التفاتة نحو الاعلاميين حين استقبلهم في جناحه بفندق ميريديان تقديراً لدورهم وجهدهم الكبير، ووصفت الصحف الاماراتية اللقاء، بأنّه تجاوز الاطار الرسمي المتعارف عليه عندما أعلن سموّه: نحن هنا للتحاور والتفكير بصوت عال. وبرغم ترأس الامارات القائمة في الجولة الثانية، فإن الشيخ عبد الله بن زايد، رأى أن فرسي الرهان في نهاية البطولة هما السعودية والكويت، نظراً للامكانات الفنيّة العالية لفريقيهما. وقال: برغم تصدّرنا فما زال فريقنا بعيداً عن مستوى فريقي السعودية والكويت وأشاد بمستوى التنظيم والحفاوة التي قدّمها المنظمون في دولة البحرين، وأثنى على تقدّم مستوى الكرة الخليجية عموماً وقال أنّ الفرق متقاربة أكثر من أي وقت مضى.

وأضاف: «ينبغي ألاّ تنسى حساسية دورات الخليج وطابعها الخاص، والشكل الذي تظهر به الفرق المشاركة، ويتميّز منتخبا السعودية والكويت بالخبرة وامتلاك النجوم وجاهزيتهم، مما يرجح كفتهما».

وأوضح أن المنتخب الاماراتي لم يجهّز تماماً لدورة الخليج، وهناك خطة لاعداده للصعود به إلى نهائيات كأس العالم، وكانت المشاركة بكأس الخليج بهدف بناء فريق قوي يمكن الاعتماد عليه في المستقبل، بحيث يمكنه الاستفادة من الاحتكاك بالمنتخبات الخليجية، وتقديم العروض الكرويّة الجيدة. وكشف أنّ المستوى الحالي لمنتخب بلاده لا يؤهّله للوصول إلى كأس الخليج لأنّه لم يبلغ بعد المرحلة المطلوبة.

وأضاف: «إن ما يهمّنا هو المستوى وليس النتيجة، وفريقنا يسير في الاتجاه السليم، ولقد قدّم منتخبنا عرضاً بطوليّاً أمام السعودية، وكان مستوانا مشرّفاً وانعكست الروح المعنويّة العالية على نجوم الامارات، وهذا يبشّر بالخير ويتماشى مع نهجنا وسياستنا باعداد الفريق الذي يحتاج إلى فترة أطول لاستيعاب خطط المدرب البرتغالي كويروش. وأبدى أسفه لما حصل في نهاية مباراة الامارات والسعودية من أعمال شغب، وقال: حتى الآن لم نجد لمثل هذه الأحداث حلاً لردعها، وأطلب توقيع عقوبات على المسبّبين بها».

وعن المباريات التي خاضها المنتخب الاماراتي ابّان البطولة، عكس رضاه بعد الفوز في أول مباراتين على البحرين وعمان، وقال أن اداء الفريق لم يكن مقنعاً خلال المباراة أمام عمان، واعتبر نتيجة التعادل السلبي في المباراة الثالثة مع قطر عادلة، إذ إن الاماراتيين لم يكونوا يستحقّون الفوز. وأكّد أن فريقه لم يلعب بخطة دفاعية ولكن حماسة القطريين، بعد خسارتين متتاليتين، جعلتهم يلعبون باندفاع.

وبعد اللقاء أمام السعودية الذي انتهى بخسارة الامارات بهدف واحد مقابل لا شيء، قال إن فريقه قدّم عرضاً مطمئناً وأنّه حين يقدّم المنتخب الاماراتي لعباً جيّداً فإنّه يخسر.

وبعد المباراة الحاسمة مع الكويت والتي فاز بها الكويتيون وضمنوا اللقب، حرص الشيخ عبدالله على تقديم التهنئة إلى الشيخ أحمد الفهد الأحمد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم وأشاد باداء منتخب الكويت في جميع مبارياته التي خاضها في نطاق البطولة، كما أثنى على مسيرة المنتخب الاماراتي، وأمل في أن تزداد الكرة الخليجية تألّقاً وازدهاراً.

خليفة بن حسن: نتائجنا بكأس العرب تدحض الخلاف بين المدير والمدرب

صرّح الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم، تعقيباً على نتائج منتخب قطر في البطولة، بأنّه يتحمّل كامل المسؤولية أمام الجماهير والمسؤولين في قطر، وبأنّ اتحاد الكرة الحالي لا يتحمّل أي جزء من هذه المسؤولية لأنّ اعضاءه لم يمارسوا مهامهم سوى قبل شهرين، بحيث لم يجدوا الوقت الكافي للعمل، نظراً لانشغالهم بالبطولات الخارجية، التي لم تسمح لهم التركيز على الشأن الداخلي.

ورداً على ما أثير بأنّ أسباب الهزائم تعود للخلاف بين مدير المنتخب ماجد الخليفي وبين المدرب كونزاجا، نفى الشيخ خليفة وجود مثل هذه الخلافات، بدليل النتائج التي حققها العنابي قبل حوالى عشرة أيام على افتتاح بطولة كأس الخليج، عندما وصل إلى نهائي كأس العرب بوجود السعودية والكويت والامارات، حيث احتلّت قطر المركز الثاني خلف السعودية.

وعن محاولة المدرب التنصّل من المسؤولية بقوله أنّ قطر استبدلت أربعة مدربين خلال عام واحد، قال الشيخ خليفة بأنّ ذلك لم يكن دقيقاً، لأنّ المدرب جو بونفريري أقيل في منتصف مسيرة كأس العالم وحلّ مكانه البوسني جمال حاجي حتى نهاية التصفيات، ثم أخذ مكانه البرازيلي زي ماريو الذي قدّم استقالته بشكل مفاجئ، مما دفع الاتحاد القطري للتعاقد مع كونزاجا الذي ينتمي إلى المدرسة البرازيلية ذاتها، فنجح في البداية في قطر، لكنه لم يتمكّن من المحافظة على ذلك في البحرين.

وعن سبب الابقاء على المدرب برغم الهزائم التي مُني بها المنتخب القطري، قال أنّه لم يكن بالامكان أكثر مما كان، لأننا كنا في قلب البطولة ولم يعد هناك مجال للاصلاح، علماً بأنّنا فكّرنا في تبديل المدرّب بعد الهزيمة المفاجئة أمام عُمان، لكن وجدنا بأنّ الفكرة لم تكن منطقيّة، وبعد الهزيمة القاسية أمام الكويت، لم يعد باستطاعتنا عمل شيء، سوى الاستمرار بالبطولة والعمل على الخروج بأقلّ هزائم ممكنة، لأنّه لم يكن لدينا مدرّب بديل جاهز، وتركنا الأمور إلى ما بعد العودة إلى الدوحة، حيث لكلّ حسابه.

المعمري: المجمّعات الشبابيّة وراء الطفرة العمانيّة



محمد بن مرهون المعمري

أعاد الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافيّة بسلطنة عمان الطفرة الرياضية في بلاده الى المجمعات الشبابية المنتشرة في جميع محافظات السلطنة التي أسهمت بشكل كبير في خلق جيل من الشباب استطاع أن يثبت وجوده.

وعن مشاركة عمان في خليجي ١٤، قال أن اداء المنتخب العماني أسعد الجميع، إذ تبيّن بأنّ اللاعبين قطعوا مرحلة جيّدة من الاعداد الفني والبدني، وهذا ما لمسناه منهم قبل افتتاح البطولة، بدليل أنّ فوزهم على قطر كان طبيعياً ولم يكن بمحض الصدفة، وقد سبق لعمان أن فازت على قطر في «خليجي ٩».

وطالب المعمري بتطبيق نظام الاحتراف، قائلاً بأنّه الوسيلة الوحيدة لتطوير اللعبة في دول مجلس التعاون الخليجي، مشيراً إلى أن عناصر الاحتراف موجودة في الدول الخليجية، وبالامكان إذا ما طبّق الاحتراف بمعناه الصحيح، تفجّر المواهب في دول المنطقة.

وقال المعمري لدى استقباله الفريق العائد من المنامة: لقد كان اللاعبون مجتهدين منذ المباراة الاولى وبدا اصرارهم وعزمهم وتحرّرهم من رهبة كأس الخليج.

وأضاف مخاطباً اللاعبين: ان المركز الرابع لا يقلّ عن المركز الذي حققتموه في الادوار النهائية لكأس العالم للشباب عام ١٩٩٥.

سيف المسكري وعيسى بن راشد وحمود بن عبدالله

المسكري: تحرّرنا من عقدة المركز الاخير

أشاد الشيخ سيف بن هاشل المسكري رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم بما قدّمه منتخب بلاده في بطولة كأس الخليج، كما أكّد بأنّ مشاركة عمان في هذه التظاهرة الكروية الخليجية الكبرى لم تكن من أجل الفوز باللقب، بل من أجل اكتساب الخبرة لأنّ الفريق العماني كلّه من الناشئين، لكن لديه المقومات لكي يصبح في المستقبل القريب أحد أقوى المنتخبات الخليجية بعد أن يكتسب الخبرة اللازمة.

وأضاف بأن المنتخب العماني يسير على الطريق الصحيح، وسنقف خلف هذا المنتخب الشاب بكلّ قوّة من أجل تأهيله واعداده بشكل جيّد، لكي يحقّق طموحات العمانيين، وأكّد بأن المنتخب العماني لن يغيب عن الاسهام في اللقاءات الاقليمية والعالمية.

يذكر أن المسكري كان رشّح كلّ من الكويت، الامارات والسعودية للفوز باللقب، وقال: «ان منتخب عمان أعطى انطباعاً جيداً خلال مبارياته في البطولة، وفرض احترامه على الجميع، كما لم يحمّل المسكري الجهاز الفني أيّة مسؤولية، قائلاً أنه تسلّم مهماته قبل شهر واحد على قيام البطولة، وهي مدّة قصيرة جداً، قياساً إلى الأجهزة الفنيّة في الفرق الخليجية الأخرى، وأعلن أنّ فييرا باقٍ حتى العام ٢٠٠٢».

وتحدّث المسكري عن اداء فريقه في خليجي ١٤ فقال ان الاداء الجريء والمتميّز قتل الخوف الذي كان يداهم اللاعبين الذين تفوّقوا على أنفسهم، وما قدّموه أمام السعودية هو مصدر شرف برغم الخسارة، واعتبرت مباراتنا مع السعودية قمة جديدة في الدورة.

وقال المسكري ان الفوز بالمركز الرابع وضع فريقه أمام تحديّات كبيرة لأنّه أصبح مطالباً بتقديم عروض ممتعة مقرونة بالنتائج، وما يهمّنا أننا تخلّصنا من عقدة المركز الاخير التي كانت تطاردنا في معظم الدورات السابقة.

اتحاد لكأس الخليج ولجنة للحكام والكشف عن المنشطات

عقد المؤتمر العام لبطولة الخليج العرب الرابعة عشرة في فندق ريجنسي، بحضور الأمير سلطان بن فهد رئيس الوفد السعودي والشيخ عبداله بن زايد رئيس الوفد الاماراتي والشيخ عيسى بن راشد رئيس الوفد البحريني والشيخ أحمد الفهد رئيس الوفد الكويتي وسيف بن هاشل المسكري رئيس الوفد العماني وعبد العزيز العبدلي نائب رئيس الاتحاد القطري.

وتقدمت الامارات باقتراحين، الأول يوعز بتشكيل لجنة دائمة لدورات الخليج، وأقرّ رؤساء الاتحادات الخليجية تشكيل اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، وسيقوم هذا الاتحاد بالاشراف على دورات كأس الخليج المقبلة، وستصدر لائحة تنظيمية لهذا الاتحاد، ويكون رئيسها نائب رئيس الاتحاد المنظّم للدورة، وعضو من كل اتحاد خليجي يسمّون من قبل اتحاداتهم. والاقتراح الثاني هو تفويض لجنة الحكام لاختيار الحكام الخليجيين والأجانب من دون أيّ تدخّل من قبل الاتحادات الخليجية في عملية الاختيار.

وتقدمت الكويت باقتراحين، يقضي الأول بتكريم الشخصيات الرياضية التي ساهمت في تطوير دورات الخليج منذ انطلاقتها الأولى في البحرين. وتمّ تشكيل لجنة تحمل اسم لجنة الوفاء، وسيشمل التكريم ايضاً اللاعبين والاداريين الذين وافتهم المنية. ووافق المجتمعون وبالاجماع على الاقتراح الكويتي الثاني المتعلّق باجراء كشف على المنشطات على لاعبي المنتخبات المشاركة منذ البطولة المقبلة في السعودية، وذلك بناء على توجيهات اللجنة الاولمبية الدولية.

وقدمت البحرين الاقتراح الخامس بخصوص تحديد المراكز من الثاني إلى السادس، وعدّل البند الثامن من المادة الثامنة للائحة دورات كأس الخليج، بحيث لا يعود إلى الأهداف، بل يتمّ الرجوع إلى مباراة الفريقين والنتيجة التي انتهت اليها.

وقال الأمير سلطان بن فهد أنّ أهمّ القرارات التي ناقشها المؤتمر هو استضافة السعودية «خليجي ١٥» في العام ٢٠٠٠، وسيتمّ تحديد موعدها خلال الاجتماع غير العادي الذي سيعقد بعد عام.

حمود بن عبدالله: إعادة تأهيل الأستاد أبرز المنجزات



حمود بن عبدالله وماجد النعيمي يرفعان علم الدورة

اعتبر الشيخ حمود بن عبداله آل خليفة رئيس اللجنة التنفيذية للبطولة أنّ اعادة تأهيل استاد البحرين الوطني أبرز المنجزات لأنّه اصبح قادراً على احتضان المحافل الدوليّة والقاريّة.

وأكّد أنّ التواجد الاعلامي الواسع في البحرين من قنوات فضائيّة ومحطات تلفزيونية ورجال صحافة واعلام ووكالات انباء، عكست قدرة البحرين على توفير الأجواء الملائمة للعمل الصحافي، ولما تتمتع به البحرين من تقنيات حديثة تتماشى مع التطوّر والحداثة.

وأشار الشيخ حمود «رجل حفل الافتتاح» إلى أنّ جنوداً كثيرين وقفوا وراء هذا العمل لانجاحه.

وقال: «يكفينا فخراً الصدى الطيّب الذي لاقيناه وسمعناه لنجاح حفل الافتتاح بامكاناتنا المحدودة وبرغم الظروف التي واجهناها، حيث انجزنا الحفل بأقلّ التكاليف قياساً للاحتفالات المماثلة في الدورات السابقة».



بلاتر: دور كأس الخليج مؤثر وعليكم بزيادة فرص الاحتكاك



بلاتر خلال المؤتمر الصحافي والى جانبه خليل الذاودي

يبدو أن جوزف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم يريد أن يردّ التحيّة للدول العربيّة التي آزرته في الانتخابات الأخيرة التي جرت في حزيران/يونيو الماضي، فوصل إلى البحرين قادماً من الدوحة برفقة صديقه محمد همام العبداله رئيس اللجنة الفنيّة في الاتحاد، بعدما قابل سمو الأمير الشيخ حمد بن خليفة، وحضر مباريات الجولة من بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة، بعدما استقبله سمو الشيخ بن عيسى نائب أمير البحرين.

وهذه هي البطولة الدوليّة الأولى التي يحضرّها بلاتر بعد انتخابه، وأكّد خلال مؤتمر صحافي عقده في مقرّ إقامة الاعلاميين بفندق الخليج بحضور خليل الذاودي رئيس لجنة الاعلام والعلاقات العامة، ومبارك بن دينة أمين سر الاتحاد البحريني، ومحمد همام، على اهمية دورة الخليج قائلاً أنّ مجرّد حضوري هذه البطولة هو تأكيد على دعم الاتحاد الدولي لهذه البطولات التي نعتبرها هامة، واذا كان البعض يرى أن دورة الخليج خارج روزنامة الفيفا، واننا ننظر اليها كبطولة من الدرجة الثانية، فان وجودي بينكم الآن تأكيد واعتراف رسمي بواحدة من أنجح البطولات الاقليمية في العالم، بدليل اسهاماتها في الارتقاء بالكرة الخليجية ودفعها إلى الأمام، ودورها المؤثّر باحداث طفرة في الملاعب ومستوى اللاعبين وقفزة في شؤون التنظيم والادارة، لدرجة بلوغ ثلاثة منتخبات خليجية إلى نهائيات المونديال (الكويت في ١٩٨٠ والامارات في ١٩٩٠ والسعودية في ١٩٩٤ و١٩٩٨).

ورداً على سؤال لرئيس التحرير سعيد غبريس عمّا ينقص الكرة العربية لتصل إلى العالمية، قال: أنا لست مدرّباً أو فنياً حتى أقترح الحلول المناسبة، ولكن خبرتي وتعاملي مع الكرة طوال ربع قرن، تجعلني أطالب بزيادة فرص الاحتكاك والعمل دائماً على صقل مهارات لاعبيكم، فبعضهم لا يقلّ مستوى عن نجوم أوروبا، ويجب المشاركة بالبطولات، لا أن يقتصر الأمر على خوض بعض المباريات الدوليّة الوديّة، وأنا شخصياً معجب بالكرتين الخليجيّة والعربيّة، وأنظر بكثير من الاحترام للجهود المبذولة من أجل تطوير مستوى اللعبة في هذه المنطقة.

وأبدى بلاتر تعاطفاً مع إسناد بطولة كأس العالم العام ٢٠٠٦ إلى افريقيا حين قال: المنطق يقول أنّ الدور دور افريقيا، وهي القارة الوحيدة التي لم تستضف المونديال حتى اليوم، واذا ما أسند التنظيم اليها، فإنّ هذا سيكون حافزاً لها ومكافأة على ما بذلته من أجل تطوير اللعبة.

أضاف بلاتر: أعلن أمامكم انني سأقف إلى جانب افريقيا وسأظلّ أدعم طلبها وحقّها المشروع، ولن أتجاهل أيّ طلب لاستضافة البطولة، وقد كررت لرئيس وزراء بريطانيا طوني بلير خلال اجتماعي الأخير به قبل أكثر من اسبوعين، ما سبق وصرّحت به، وهو انني سأدعم أي دولة افريقية كجنوب افريقيا والمغرب ومصر ونيجيريا، في حال لبّت جميع الشروط من اتصالات ومواصلات وأمن ومنشآت وإقامة.

وعمّا اذا كان عدد مقاعد أسيا سينقص في العام ٢٠٠٢ لاستضافة البطولة من قبل بلدين أسيويين (اليابان وكوريا الجنوبيّة) قال أن مسألة الابقاء على حصّة الأربعة مقاعد أو الثلاثة والنصف، تحتاج إلى قتال عنيف وجهد ضخم من القارة نفسها، ولا أعلم ما هي القارة التي ستتنازل عن بطاقة.

وأوضح بلاتر أن مشروع تخصيص مليون دولار لدعم الاتحاد الوطني، لن يتمّ عشوائياً، وأن المبلغ لن يدفع نقداً، بل بمعدّل ٢٥٠ ألف دولار سنوياً على مدة ٤ سنوات، وبناءً على طلب كلّ اتحاد محلي لدعم برامجه الهادفة إلى تطوير اللعبة من ملاعب ودورات صقل للمدربين والاداريين والحكّام.

وأيّد بلاتر احتراف الحكام في دوري المحترفين، فعالم الاحتراف طاول اللاعب والمدرب والاداري والطبيب وبقي الحكم هاوياً، ولكن من الصعب تطبيق احتراف الحكم في الدول التي تأخذ بنظام الهواية.

كما أيّد بلاتر الابقاء على عدد نظام الـ ٣٢ فريقاً في نهائيات المونديال، وقال ان ذلك يعطي الفرصة لكلّ دولة من اصل سبع دول منضمّة للفيفا لخوض المونديال، علاوة على نظام الـ ٢٤ فريقاً حرم دولاً عريقة من خوض مونديال ١٩٩٤ كانكلترا والنمسا والدانمرك.

وكشف بلاتر بأنّ بطولة القارات تمّ تأجيلها من كانون الثاني/يناير إلى آخر تموز/يوليو أو مطلع آب/أغسطس لتمكين فرنسا بطلة العالم من خوضها، ولتلبية رغبة كلّ من مصر والسعودية في تأجيلها بسبب تزامنها مع شهر رمضان.

وأوضح بلاتر، رداً على سؤال للزميل منصور الخضيري رئيس الوفد الاعلامي السعودي، حول زيارته للسعودية، انه على استعداد للزيارة متى تمّ تأكيد الموعد مع سمو الأمير فيصل بن فهد.

ويذكر أن بلاتر حضر المباريات الثلاث في الجولة الأخيرة وحرص على النزول إلى أرض الملعب لمصافحة لاعبي الفريقين قبل بداية كلّ مباراة، وشارك في تقليد الفرق الفائزة بالميداليات.



بلاتر في صورة تذكارية مع الإعلاميين



لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات لقطات



حمود سلطان يشكر أمير البحرين يوم إعلان اعتزاله في الإفتتاح

● بعد الاختيار المستغرب لمهاجم قطر محمد سالم العنزي كأحسن لاعب في المباراة أمام عمان على الرغم من أنّه لم يكن موفقاً وأضاع فرصاً عدّة، شكّلت اللجنة الفنية لجنة خاصة لاختيار أحسن لاعب في كلّ مباراة، مؤلفة من كل من فاروق سرية وزاهد القدسي (من الاتحاد العربي) وماجد سلطان منسّق اللجنة الاعلامية في البطولة، وبدأت مهمتها بعد انتهاء الجولة الاولى، وابتداء من المباراة الرابعة، وشارك اربعة صحافيين محايدين في كل مباراة في عملية الاختيار.

واشتملت الاستمارة على خانة لاختيار افضل لاعب، واخرى لاختيار افضل حارس، ونال اللاعب الفائز بكلّ مباراة جائزة عبارة عن ساعة سيكو.

وقد كانت جائزة أفضل لاعب من نصيب لاعب الكويت بدر حجي الذي كان الوحيد الفائز بجائزة افضل لاعب في مباراتين، وهو خلف بذلك مواطنه عبدالله وبران الفائز باللقب في خليجي ١٣، والذي كان غائباً عن البطولة بسبب الاصابة.

أمّا افضل حارس فكان السعودي محمد الدعيع، فيما فاز بلقب الهداف المهاجم الكويتي جاسم الهويدي، برصيد ٩ أهداف، وهو خلف بذلك المهاجم القطري محمد سالم العنزي هداف خليجي ١٣.

ونال كل فائز كأساً وجائزة مالية مقدارها ١٠٠٠ دولار.

وعلى صعيد اللعب النظيف، فاز بالكأس منتخب الكويت، وتلاه المنتخب العماني ثم المنتخب الاماراتي.

● المدافع الكويتي حسين الخضري قام بالحركة ذاتها التي كان يؤديها اللاعب البرازيلي بيبيتو في مونديال ١٩٩٤، وكأنّه يداعب طفلاً بين يديه، علماً أنّ الخضري كان يقبّل خاتم الخطوبة كلّما سجّل هدفاً في الدورة السابقة بمسقط، مما يدلّ على أن الخضري الذي كان خاطباً في خليجي ١٣، رزق بمولوده في خليجي ١٤، سمّاها سارة.

● الحكم الدولي الاماراتي علي بوجسيم زار المنامة لمدة ٢٤ ساعة، والتقى حكام البطولة في فندق الخليج، وزار بعثة الامارات. علماً ان حكماً عربياً آخر من الذين قادوا مباريات المونديال الفرنسي، وهو الحكم الدولي المصري جمال الغندور، حضر مباريات بطولة كأس الخليج كضيف على راديو وتلفزيون العرب وشارك في تقديم برنامج عن اداء الحكام إلى جانب الزميل بدر بلال.



الشيخ أحمد الفهد وحسن النفيسة

الشيخ عيسى بن راشد يسلّم كأس أفضل حارس للدعيع

● جاء الحكم الكويتي علي منديني اول حكام البطولة في اختبارات كوبر مسجّلاً ١٢ دقيقة في ٣١٠٠ متر، فيما كان الحكم القطري علي الخليفي الافضل بين الحكام المساعدين.

وقد رسب في الامتحان الحكم النمساوي تيكو جانتتو الذي وصل متأخّراً، ثم حصل على فرصة اخرى ونجح، كا ان الحكم الاسباني دياز اعطي فرصة ثانية بعدما اصيب في الامتحان الأول.

● المدافع البحريني عبد الرزاق محمد اصطدم بزميله يوسف عامر عندما تصدّيا معاً لكرة عالية في المباراة أمام الكويت وأصيب بجرح نازف، وأبى أن يغادر الملعب ولا سيما بعد تضميد الجرح، وعولج الجرح بتسع غرز خلال شوطي المباراة، وأكمل المباراة برأس معصوبة، ولكنه تصدّى لكرة برأسه في الدقائق الاخيرة من المباراة، فأخرجه الحكم من الملعب بعدما نزف الجرح من جديد... ومع ذلك لعب عبد الرزاق المباراة التالية أمام قطر، وخرج في الشوط الثاني.

● شعار خليجي ١٤ صمّمه خالد المحروقي بتكليف من المؤسسة العامة للشباب والرياضة، فقدّم ٧ تصميمات اختارت منها اللجنة العليا المنظمة ثلاث تصميمات، ورفعتها إلى سمو ولي العهد الذي اختار احدها فاعتمدته اللجنة المنظمة.

ومن غرائب الصدف، أنّ عبدالله المحرقي والد خالد هو صاحب شعار الدورة الاولى التي اقيمت في البحرين ايضاً قبل ٢٨ سنة، وبقي معمولاً به كشعار دائم لجميع دورات الخليج.

● بلغ مجموع الانذارات ٥٤ إنذاراً وأكثرها لقطر (١٦) ثم الامارات (١١) فالسعودية (١٠). فالكويت (٨) فالبحرين (٥) وأخيراً عمان (٤).

وبلغ مجموع البطاقات الحمراء ٥، وأكثرها لقطر ايضاً (٢) وواحدة لكلّ من السعودية والبحرين والامارات، فيما لم ينل كلّ من الفريقين الكويتي والعماني أي بطاقة حمراء.

● استغرب النقاد اخراج جاسم الهويدي في المباراة الاخيرة للكويت أمام الامارات، ولا سيما ان الوقت المتبقّي (٧ دقائق عدا الوقت بدل الضائع) قد يسمح له بتسجيل هدف عاشر لمعادلة رقم العراقي حسين سعيد القياسي.

ويبدو أن ادارة البعثة ارادت تكريم حمد الصالح اللاعب البديل ليرفع كأس البطولة، خصوصاً وانها ستكون آخر بطولة له.

● الحارس الاماراتي محسن مصبح والحارس البحريني



... وكأس الهداف لجاسم الهويدي

محمد صالح هما الحارسان الوحيدان المشاركان في البطولة الرابعة عشرة، ممن سبق لهم ان فازوا بلقب افضل حارس في البطولة. فقد فاز محمد صالح بلقب الدورة الثامنة، ومحسن مصبح بلقب الدورة الثانية عشرة.

ويذكر أن محمد صالح غاب عن المشاركة منذ الدورة الثامنة التي كانت الأولى له، وذلك بسبب ابعاد حمود سلطان عن تلك الدورة.

● أكّد نجم كرة القدم الانكليزي السابق بوبي تشارلتون، الذي حلّ ضيفاً على بطولة الخليج الـ ١٤ في البحرين وحضر مباراة السعودية وقطر، اكتمال ملف ترشيح بلاده لاستضافة نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٦، ويشمل ذلك، بحسب قوله، الجوانب المالية والاقتصادية والهندسيّة، لجهة جهوزية المنشآت وتضمنها المتطلبات التقنية والتكنولوجيّة كلها.

وعارض تشارلتون المسؤول عن ملف الترشيح والترويج في المؤتمر الصحافي الذي عقده، فكرة مشاركة دولة اخرى في التنظيم قاطعاً الطريق أمام احتمال استضافة بلاده البطولة والمانيا التي يقود حملة ترشيحها فرانتس بيكنباور.

● ما يزال نجم الكويت السابق جاسم يعقوب هو حامل لقب هداف دورات كأس الخليج برصيد ١٨ هدفاً، ويليه السعودي ماجد عبدالله برصيد ١٧ هدفاً. وأكّد يعقوب ذلك في المنامة رداً على ما ذكره الاعلام السعودي خطأ أن رصيد ماجد عبدالله ٢١ هدفاً.

● شارك في خليجي ١٤ مع منتخب البحرين اللاعب محمد بن سالمين وهو ابن اللاعب أحمد بن سالمين الذي دخل التاريخ بتسجيله أول هدف في دورات الخليج قبل ٢٨ سنة في مرمى قطر. وكان المدرب البرازيلي فيدوس قد ضمّ محمد الابن الى التشكيلة البحرينية للمرّة الأولى بعدما حقّق تألقاً مع فريقه المحرق، وهو الفريق ذاته الذي لعب فيه والده.

● خلال يوم راحة، جرت مباراة طريفة بين بعض



سعيد غبريس وعلي العربي وحسن زليخ في الفضائية البحرينية

الاعلاميين والمعلّقين ومنتخب قناتي اوربيت وايه ار تي الفضائيتين، وانتهت بفوز الاعلاميين (٣/٢) برغم غياب الزميل محمد اللنجاوي عنهم، وذلك على ملعب النادي الأهلي، وفاز الزميل أحمد جوكه بلقب هداف المباراة بتسجيله هدفين لفريق الاعلاميين ونال كأساً بالمناسبة. وتألّق من فريق الاعلاميين الحكم الدولي المصري جمال الغندور واللاعب الدولي السابق حمد بو حمد والسيد الوهيدي وجعفر علي ومحمد جاسم وخالد العيبول.

وقدّم رئيس النادي الأهلي عبد الرحمن كانو عقب المباراة كأساً للفريق الفائز. وتعرّضت الكأس للسرقة من جانب بعض لاعبي المنتخب القطري الذين صادف وجودهم في الملعب للتدريب. وأقام الرئيس كانو حفلاً على شرف الفريقين.

● بعدما أمّن حسن النفيسة المدير التنفيذي لشركة شامل للتسويق الرياضي (سعودية) رعاية خليجي ١٤، تمكّن من الحصول على حقّ رعاية دورة كأس الخليج الـ ١٦ في الكويت عام ٢٠٠٢. وأكّد انه حصل على موافقة رئيس الاتحاد الكويتي الشيخ أحمد الفهد، ويسعى ليحظى برعاية دورات الخليج في الـ ١٢ عاماً المقبلة، والمحاولات قائمة للفوز برعاية كأس العام ٢٠٠٤ و٢٠٠٦، والمفاوضات جارية لرعاية خليجي ١٥ في الرياض العام ٢٠٠٠.

وأضاف: «إذا نجحت الشركة في الحصول على حقّ تسويق ٦ بطولات لكأس الخليج، فسيكون من حقّنا ان نفخر باحتكارنا تسويق بطولات الأندية في دول التعاون ودورات الخليج. وما نقدّمه يعادل ما يدفع في بطولة عالميّة كبطولة القارات.

وكان عادل خميس الاكبر سناً في الفريق القطري (٣٣ سنة) والأصغر سعود فتح (١٨ سنة). والاكبر سناً في الفريق الكويتي كان حمد صالح (٣١ سنة) والأصغر نواف الخالدي (١٧ سنة). والاكبر في الفريق السعودي المهاجم يوسف الثنيان (٣٦ سنة). والاصغر سعد الدوسري (٢١ سنة). والاكبر في الفريق العماني سليمان خميس المزروعي (٢٦ سنة) والأصغر محمد ربيع (١٧ سنة). وفي منتخب البحرين كان الاكبر محمد صالح (٣٣ سنة) ويلعب في مركز حارس مرمى، والأصغر حسين علي (١٧ سنة).

● لقيت الدورة اهتماماً اعلامياً كبيراً، إذ تواجد أكثر من ٥٠٠ اعلامي في البطولة.

ودفعت القناة الفضائيّة (MBC) مبلغ ٢.٥ مليوني دولار إلى شركة شامل الراعية الرسمية للبطولة، في مقابل بثّ النقل المباشر للمباريات وتسويقها. (باعت حقّ البث المباشر إلى أوربيت وراديو وتلفزيون العرب) هذا اضافة الى القنوات الرسمية لكلّ من الدول المشاركة في البطولة.

وتميّزت (ART) بالبرنامج اليومي «خيمة البطولة» الذي استضاف عدداً كبيراً من نجوم اللعبة القدامى وبعض شخصيات البطولة. وتألّق عدنان حمد معدّ البرنامج ومقدّمه، ونجح في استضافة الفريق الكويتي بعد الفوز بالكأس مباشرة بحضور الشيخ أحمد الفهد وأحمد اليوسف.

● نقل تلفزيون البحرين (القناة الفضائيّة) المؤتمر الصحافي للمدربين بعد كلّ مباراة على الهواء مباشرة، وهي المرة الأولى في دورات الخليج.

● جامعة البحرين الراعي الرسمي لتكنولوجيا المعلومات للبطولة، أصدرت احصائيّة عن كل مباراة مع رسم بياني، وكانت الاحصائيّة توزّع على مرحلتين، الأولى مع نهاية الشوط الأول، والثانية مع نهاية المباراة.

● أصدرت اللجنة الاعلاميّة نشرة يومية انيقة من ثماني صفحات بالألوان، تميّزت بحياديتها وموضوعيتها وعدم الانجرار وراء اثارة الحساسيات، وغطّت نشاطات كلّ البعثات والفرق من دون تفضيل فريق على آخر.

ووزّعت النشرة على الوفود والاعلاميين بمعدّل ٥٠٠٠ نسخة يومياً.

وعهدت النشرة الى أيد خبيرة ومسؤولة، فترأس تحريرها خليل الذاودي رئيس الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون والذي ترأس لجنة الاعلام والعلاقات العامة في البطولة.

وضمّت أسرة التحرير: نبيل ابو هزاع نائب رئيس التحرير وعباس العالي مدير التحرير، وماجد سلطان نائب مدير التحرير وأحمد الساعي سكرتير التحرير.

● أعلن حارس مرمى منتخب البحرين الوطني ونادي المحرق السابق شيخ حراس المرمى الخليجيين حمود سلطان اعتزال لعبة كرة القدم دولياً، وقد ودّع هذا الحارس العملاق بالفعل الملاعب خلال افتتاح دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة في البحرين، حيث نزل أرض أستاد البحرين الوطني قبل افتتاح البطولة، فصافح سمو الامير الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وكبار القادة الرياضيين في المنصة الرئيسية، ثم قام بالدوران حول الملعب لتحيّة الجماهير التي حضرت الافتتاح ويقدر عددها حوالي ٣٥ ألف متفرّج، هتف لحمود سلطان وعطائه الكبير للمنتخب ولنادي المحرق. ويبدو أن حجم التكريم لم يكن بحجم عطائه على مدى ٢٥



الحكم الدولي جمال الغندور يحمل كأس الفوز لفريق الإعلاميين



الزميل عدنان حمد

عاماً، وأبدى امتعاضه وعبّر عن ذلك بعدم حضوره حفل تكريم البعثات المشاركة الذي اقامته اللجنة المنظمة لخليجي ١٤، وقد جاء اسم حمود سلطان ضمن قائمة الشخصيات المكرّمة نظراً لمشاركته في دورات كأس الخليج منذ الدورة الرابعة التي اقيمت في قطر عام ١٩٦٧ حتى الدورة الثالثة عشرة التي اقيمت في عمان عام ١٩٩٦. وقد لعب خلال تلك الفترة ٤٨ مباراة وفاز بلقب افضل حارس ثلاث مرات (الرابعة والعاشرة والحادية عشرة).

وكان حمود سلطان ودّع الملاعب بدون أن يكون متأثراً بهذا الحدث الكبير على ما يبدو، إذ من المفارقات ألاّ يكون هذا اللاعب بحرس مرمى فريقه في البطولة التي تقام في أرضه، وهي المرّة الثالثة التي يفوته الذود عن مرمى بلاده في أرضه مع أنّه لعب في تسع دورات.

● كان الفارق كبيراً بين جاسم الهويدي (الكويت) صاحب لقب الهداف وبين صاحبي المركز الثاني مواطنه عصام سكين والسعودي عبيد الدوسري (٩/٣) علماً أنّ الأخير كان هداف كأس العرب برصيد ٨ أهداف.

وعادل الهويدي الرقم القياسي في عدد الأهداف بمباراة واحدة (٥ أهداف سجلها في مرمى قطر) متساوياً بذلك مع السعودي ماجد عبدالله الذي سجّل خمسة أهداف في مباراة واحدة ضدّ الفريق القطري ايضاً في الدورة الخامسة.

وكان الهويدي سجل هدفين في مباراة واحدة مرتين (ضدّ عمان وضدّ الامارات) وهو بذلك سجّل نصف أهداف الفريق الكويتي. فيما سجّل هدفين في مباراة، مرّة واحدة وكلّ من السعودي عبيد الدوسري (ضدّ الكويت) والعماني مجدي شعبان (ضدّ الامارات) وسجّل هدفين أيضاً، ولكن في مباراتين مختلفتين كلّ من الكويتي بدر حجي ومواطنه بشار عبدالله، والاماراتي عادل محمد.

وسجّل هدفاً واحداً كل من عادل خميس وعبد العزيز حسن ومبارك مصطفى (قطر) يوسف الثنيان وعلي الفهيد (السعودية) عبد الرزاق محمد وطلال يوسف وخالد جاسم (البحرين) وعلي ثاني وحسن سهيل وعادل مطر (الامارات) محمد خميس وهاني الضابط وتقي مبارك وفريد مزروعي (عمان) وحسين الخضري وفرج لهيب (الكويت).

وكان عبيد الدوسري (السعودية) صاحب أسرع هدف (في الدقيقة ٦ من المباراة أمام الكويت)، ثم هدف جاسم الهويدي (الكويت) في الدقيقة ٨ من المباراة أمام قطر، الأول بالرأس والثاني بالقدم، وكلاهما من داخل منطقة الجزاء. وبلغ مجموع الأهداف ٤٠ هدفاً في ١٥ مباراة، وكان الفريق الكويتي الأكثر تسجيلاً (١٨ هدفاً في مقابل ٢٢ للباقي الفرق كلها) تلاه العماني (٦ أهداف) ثم كلّ من السعودي والاماراتي (٥ أهداف) فكل من البحريني والقطري (٣ أهداف).

وكان الفريق السعودي الأقلّ أهدافاً في مرماه (هدفان فقط) في مقابل ٥ أهداف في مرمى الكويت. أمّا الأكثر تلقّياً للأهداف فهو الفريق العماني (١٢ هدفاً).



الأندية اللبنانية آسيوياً: الأنصار أقصي في الملعب والنجمة من خارجه!

لم تتجاوز مسيرة فريقي الأنصار والنجمة اللبنانيين الدور الثاني في مسابقتي كأس الأندية الآسيوية البطلة وكأس الكؤوس الآسيوية على التوالي. وإذ سبق خروج النجمة، الأنصار في الدور الأول، إلا أن المؤسف أن خروجه لم يحصل على أرض الملعب حيث فرضه انسحابه من مباراة الإياب على أرضه أمام الأهلي القطري، علماً أنه حقّق نتيجة جيدة في الذهاب، خارج أرضه، بتعادله إيجاباً وإياه ١ ـ ١.

وجاء انسحابه، الذي لم يكن منطقياً، باعتبار أن التعادل السلبي على أرضه كان كافياً لتأهله الى الدور الثاني، وحصده الإنجاز الثاني على التوالي في الاستحقاقات الدولية، بعدما حقّق المركز الثالث في مسابقة كأس الكؤوس العربية التي جرت في لبنان في آب/أغسطس الماضي، بقرار غير منطقي من الإتحاد اللبناني لكرة القدم الذي رفض خوضه المباراة على ملعب بيروت البلدي بحسب البرنامج المعتمد السابق، متذرعاً باحتمال حدوث إشكالات أمنية، كرد فعل على ما حصل عقب إحدى مباريات فريق الأنصار عندما تعرّض ثلاثة من لاعبي الأخير للضرب بعد تلاسنهم مع بعض المواطنين القاطنين في محيط الملعب الخارجي.

وحصلت تدخلات رسمية من أجل توفير الحلّ العادل الذي يضمن خوض النجمة المباراة بمعطيات مناسبة، وكان عرابها الرئيس رفيق الحريري الذي اقترح نقل المباراة الى ملعب المدينة الرياضية كحلّ بديل في حال استمر الاتحاد على موقفه الرافض إجراء المباراة على الملعب البلدي. إلا أن أياً من الإقتراحات لم يبصر النور. وسط دهشة الجميع الذين تفاجئوا من عجز الإتحاد اللبناني عن إيجاد حلّ مناسب لأحد الأندية المنضوية تحت عضويته والمشاركة في استحقاق خارجي تتطلّع عبره الى تشريف سمعة كرة القدم اللبنانية فيه. وأوجد هذا الواقع استغراباً كبيراً لدى المسؤولين الكرويين العرب الذين تساءلوا عن الهدف من «محاربة» الإتحاد أحد نواديه. وكان عقاب انسحاب النجمة تغريمه مبلغ ١٠ آلاف دولار من قبل الاتحاد الآسيوي ومنعه من المشاركة في مسابقاته ثلاثة مواسم، علماً أنّه تردد أن عقوبات الإنسحاب، بحسب نظام الإتحاد الآسيوي، تلحظ فترة أدنى ومبلغاً أقل، لكن الإتحاد اللبناني لم يتقدّم بأي مراجعة حول هذا القرار.

وكان اتحاد الكرة استبق الإتحاد الآسيوي بمنع النجمة من المشاركات الخارجية آسيوياً وعربياً. وكذلك أقصاه عن مباراة كأس السوبر.

وبخلاف النجمة، دافع الأنصار عن حظوظه كاملة في كأس الأندية البطلة، وكان خروجه أمام فريق العين الإماراتي في الدور الثاني الذي تأهل له على حساب العربي القطري في الدور الأول. وجاء خروجه بفارق الأهداف عن العين الذي كان خسر أمامه في مباراة الذهاب ١ ـ ٣ وفاز عليه ذهاباً ١ ـ صفر بهدف للترينيدادي بيتر بروسبار.

واللافت أن خروج الأنصار لم يخلّف شعور الخيبة لدى مسؤوليه وجهازه الفني وعلى رأسه المدرّب عدنان الشرقي الذي اعترف «باستحالة وصول فريقه الى أي لقب آسيوي أو عربي في ظل افتقاد الملاعب العشبية المناسبة لإجراء التدريبات، والقدرة على الإستعانة بأجانب ذوي مستويات عالية». أما العين، الذي أشرف عليه المدرّب البرتغالي فينغادا، فأعلن على لسان رئيس بعثته حمد العامري رضاه على النتيجة، «إلا أن الأهم أن اللقاء كرّس أهداف التقارب بين فريقين عربيين». وهو أضاف قائلاً: إن مباراة الإياب كانت أكثر تشويقاً من مباراة الذهاب، لأن العين تقدّم بثلاثة أهداف في مقابل هدف واحد مما جعل الفريقين يلعبان بخطة هجومية، ونحن نحترم الأنصار بطل لبنان عشر مرات، لذا كان استعدادنا لملاقاته جيداً. ونجحنا في التأهل على رغم النقص في صفوف فريقنا. لانضمام خمسة لاعبين الى صفوف المنتخب الإماراتي، الذي استعد لكأس الخليج الـ ١٤، هم جاسم توفيق، فهد علي، غريب حارب، سلطان راشد وفهد النويس.

يذكر أن مدرجات ملعب بيروت البلدي الذي جرت عليه المباراة، والذي يتسع لـ ٢٢ ألف متفرج امتلأت عن آخرها، علماً أن زهاء الـ ٧ آلاف متفرج آزروا فريق العين، ومعظمهم من أنصار فريق النجمة المنافس التقليدي للأنصار الذين حصلوا على بطاقات مجانية اشترتها لجنة أصدقاء نادي العين في بيروت نقلوا بباصات خاصة من مناطق مختلفة.


جمال طه من الانصار متخطياً احد لاعبي العين (يوسف بدر الدين)

دوليّة الطاولة للصين والأندية العربيّة لمصر

شهدت كرة الطاولة اللبنانية حدثين دوليين بارزين في الشهر الماضي تمثّلا في تنظيم بطولة لبنان الدولية الثانية المدرجة في سلسلة الدورات العالمية «بروتور»، وبطولة الأندية العربية العاشرة.

وكرّست البطولة الأولى، التي شارك فيها ٧٧ لاعباً ولاعبة من ١٩ دولة أجنبية وعربية، التفوق الصيني الكبير حيث احتكر لاعبوها ولاعباتها الألقاب جميعها، وشكّلوا أطراف المواجهة في المباريات النهائية في ثلاث فئات من أربع، إذ بلغ الفرنسيان جان فيليب غاتيان وباتريك شيلا نهائي الزوجي للرجال. وكان نصيب الصينيين ٤٢ ألف دولار من أصل ٥٠ ألفاً هي مجموع جوائز البطولة.

وحقّق لقب فردي الرجال وانغ لي بفوزه على مالين ٣/١ (٢٤/٢٢، ٢١/٢٣، ٢١/٧، ٢١/٥)، وزوجي الرجال الثاني مالين وكين زهي جيان بفوزه على الفرنسيين جان فيليب غاتيان وباتريك شيلا ٢/١ (١٤/٢١، ٢١/١٢، ٢١/٨).

أما في فئة السيدات فأحرزت لقب الفردي يانغ ينغ بفوزها على وونا ٣/صفر (٢١/١٥، ٢١/١٦، ٢٤/٢٢)، والزوجي الثاني يانغ ينغ ووونا الذي غلب الثنائي سن جين وزهان بنينغ ٢/١ (٢٣/٢٥، ٢١/١٧، ٢١/١٢).

وبالإنتقال الى بطولة الأندية العربية، التي شارك فيها ١٤ فريقاً في فئة الرجال وسبعة فرق في فئة السيدات مثّلوا ١٢ دولة، فاحتكر اللقبين نادي الأهلي المصري، وكان وصيفه في الفئتين مواطنه نادي الزمالك.

وضم فريق الأهلي للرجال شريف الساكت وأشرف صبحي اللذين استطاعا التغلب على لاعبي الزمالك أشرف حلمي وأشرف صبحي في النهائي. أما فريق الأهلي للسيدات، الذي احتفظ باللقب للعام السابع على التوالي، فضم بيسانت عثمان وجيهان السيد وشيماء عبد العزيز. وتمثّل الإنجاز اللبناني في فئة السيدات باحتفاظ فريق الهومنتمن بالميدالية البرونزية للمرة الثانية على التوالي. ونالت لاعبة الفريق إليزابيت باريكيان كأس أفضل لاعبة واعدة.

وكانت البطولة شهدت السماح بمشاركة اللاعبين الأجانب في الفرق للمرة الأولى في تاريخها، وانضم هؤلاء الى فرق الأهلي القطري والأهلي السعودي والجهراء الكويتي في فئة الرجال، والهومنتمن اللبناني في فئة السيدات. وحصد الجهراء الإفادة الكبيرة من هذا القرار إذ حلّ في المركز الثالث في فئة الرجال.

يذكر أن لبنان سيستضيف كأس الإتحاد العربي في آذار/مارس من السنة المقبلة. أما موعد البطولة الدولية الثالثة فتقرّر في حزيران/يونيو من السنة المقبلة.

الفائز وانغ لي (الى اليسار) ومالين في نهائي البطولة الدولية الثانية.

سحرة «الهارلم» في افتتاح موسم السلة الرسمي

تبنّى الإتحاد اللبناني لكرة السلة بالتعاون مع شركة باز للإنتاج فكرة مميزة لافتتاح موسم بطولاته الرسمية ١٩٩٨ ـ ١٩٩٩، تمثّلت باستقدام فريق «هارلم غلوب تراترز» الأميركي الاستعراضي لفترة ثلاثة أيام قدّم فيها عرضين استعراضيين في القاعة المقفلة في المدينة الرياضية، وخاض مباراة ضد الفرق اللبنانية الأربعة التي تأهلّت الى دور «البلاي أوف» النهائي في الموسم الماضي، وهي الحكمة والتضامن الذوق والرياضي بيروت والوردية، بمعدل ١٢ دقيقة للفريق الواحد.

وحقّق فريق «الهارلم» الذي قدم الى لبنان في عام ١٩٥٥ فوزاً سهلاً على الفرق الأربعة ١٢٠ ـ ٧١، علماً أن الحكمة بطل لبنان والعرب، كان الأكثر مجاراة له في الشوط الأخير إذ خسر أمامه بفارق نقطة واحدة ٢١ ـ ٢٢.

ورافق عروض «الهارلم» في الأيام الثلاثة جمهور كبير حيث امتلأت المدرجات عن آخرها في اليومين الأول والثالث. وفي بادرة لافتة من مسؤولي الفريق الاستعراضي الأكثر شهرة في العالم خاض اللاعبون مباراة ودية في مدينة زحلة أمام فريق أنيبال، من أجل دعم انتشار لعبة كرة السلة في هذه المدينة.

وحلّ ضيفاً على الإتحاد في فترة زيارة «الهارلم» الى لبنان رئيس الإتحاد الدولي السنغالي عبدالله ساي مورو، وكذلك رئيسا الإتحاد الأفريقي آلان إيكرا، والإتحاد العربي حسنين عمران.

الأميركي «بانشو» من الرياضي بيروت يحاول اعتراض احد لاعبي «الهارلم».

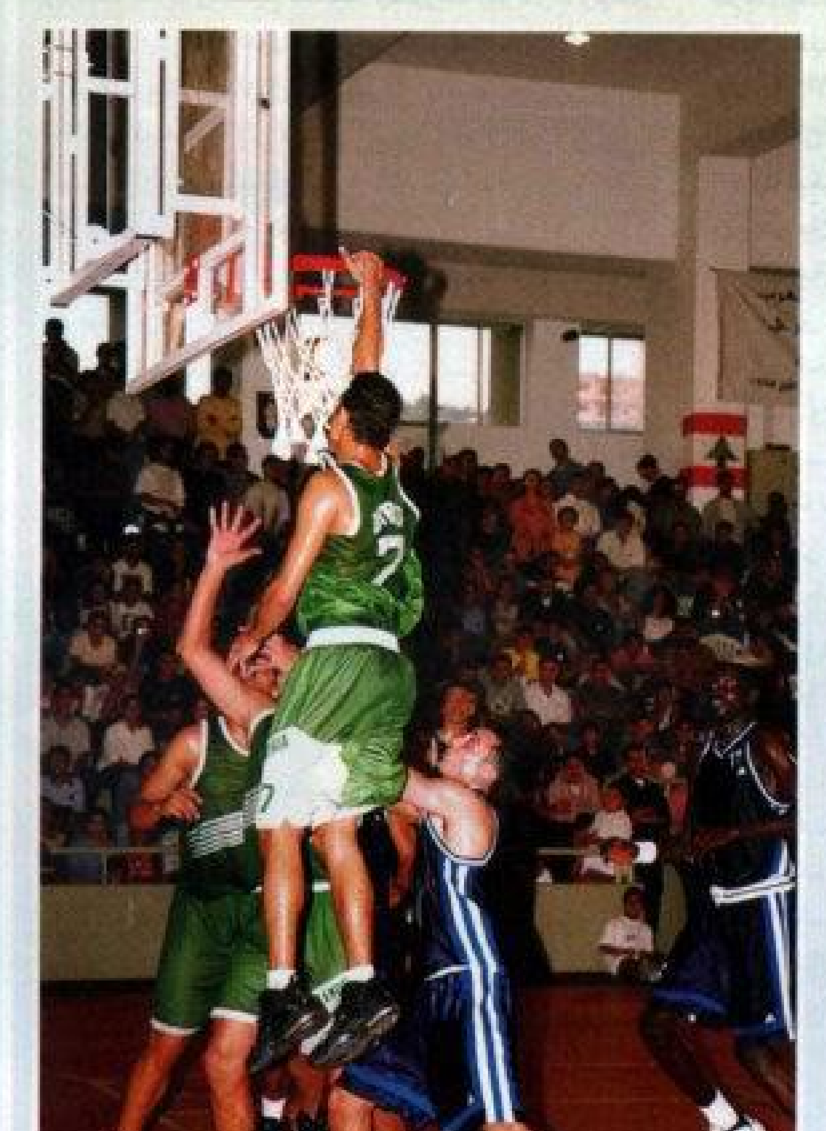
ثلاثيّة للإتحاد السكندري في سلّة حسام الحريري

اختتمت دورة حسام الدين الحريري الثامنة في كرة السلة سلسلة الدورات الدولية التي أقيمت في لبنان استعداداً لانطلاق تنافسات البطولة الرسمية، وغنم اللقب فيها فريق الإتحاد السكندري للمرة الثالثة منذ انطلاقها في عام ١٩٩١، علماً أن الأندية المصرية أحرزت خمسة ألقاب من ثمانية حتى الآن.

وفاز الإتحاد في المباراة النهائية على الأنترانيك اللبناني ١٠١ ـ ٨٨، علماً أن الأخير كان حقّق مفاجأة كبيرة في مشاركته الأولى في هذه الدورة بإخراجه فريق الرياضي بيروت، حامل اللقب مرتين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥، في الدور نصف النهائي ٨٨ ـ ٧٦.

وبرز في صفوف الفريق المصري نجم فريق الوردية اللبناني، والحكمة في بطولة الأندية العربية التي أحرز لقبها، اسماعيل أحمد الذي أحرز جائزة مسابقة الكبس «الدانك» أيضاً على هامش الدورة، وكذلك أحمد الجزار نجم الرميات الثلاثية.

وكان شارك في الدورة ثمانية فرق هي إلى الإتحاد السكندري والأنترانيك والرياضي بيروت اللبنانيين، الزمالك المصري، منتخب الأمل الجزائري، أرامكس الأردني والجيش والوحدة السوريين.


متابعة من لاعب الإتحاد السكندري بيبو لإحدى الكرات على سلة الانترانيك في النهائي.

رجل العطاء


المرحوم نظمي السعيد

رحل نظمي السعيد باكراً وترك غصّة في القلوب وحسرة على رجل العطاء.

سيشعر بالخسارة الكبيرة، كل شخص عرف «أبا السعيد»، ولا ندري كيف يتحمّل غيابه أشدّ الناس التصاقاً به.

وسيشعر بالخسارة الكبيرة، الإعلام الرياضي في الأردن، بفقدان رئيسه وعميده وأحد أركان الإعلام الرياضي العربي.

أعان الله الأخوة الزملاء في القسم الرياضي بجريدة الرأي على تبعة هذه الخسارة الفادحة.

شاركت أمس جموع غفيرة من أبناء الوطن في تشييع جثمان الزميل نظمي السعيد مدير تحرير الدائرة الرياضية في «الرأي» الى مثواه الأخير.

وقد نعى السيدان طلال سطعان الحسن وزير الشباب وناصر جودة وزير الإعلام الفقيد نظمي السعيد الذي وافاه الأجل المحتوم صباح أمس عن عمر يناهز ٦١ عاماً. كما نعى الفقيد الزميل سيف الشريف نقيب الصحفيين.

وشارك في تشييع الجثمان بعد صلاة العصر، محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية وعدد من الوزراء السابقين من الأعيان والنواب ومن رؤساء الإتحادات والأندية الرياضية وجمع من الزملاء الصحفيين يتقدّمهم نقيب الصحفيين.

وكان المرحوم نظمي السعيد لاعباً لكرة القدم، وكرة اليد في النادي الأهلي والمنتخب الوطني منذ بدايات الخمسينيات، وقد مثّل الأردن في الدورة الرياضية العربية الثانية في بيروت عام ١٩٥٧ حارساً لمرمى المنتخب الوطني لكرة القدم، قبل أن يتّجه الى مهنة التحكيم في كرة القدم وكرة السلة حكماً دولياً وبعدها مدرباً لكرة القدم، ثم مدرساً وموجهاً للتربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم ثم رئيساً للقسم الرياضي بالإذاعة الأردنية.

وقد كان المرحوم السعيد في الجانب الإداري رئيساً للإتحاد الأردني لألعاب القوى ورئيساً لأكثر من مرة للجنة حكام اللعبة، وأميناً عاماً لإتحاد كرة القدم ثم مؤسّساً لرابطة الإعلام الرياضي والشبابي، رئيساً للإتحاد الأردني للإعلام الرياضي والشبابي منذ تأسيسه، رئيساً للدائرة الرياضية في صحيفة «الرأي» وهو عضو في نقابة الصحفيين الى جانب تطوّعه أميناً عاماً للنادي الأهلي في فترات السبعينات، وعضواً في اللجنة الفنية للإتحاد العربي لألعاب القوى.